

الطائفية من العراق الى مصر

عبد الباري عطوان

■ الاشتباكات الطائفية المؤسفة التي اندلعت في مدينة الاسكندرية هي اول تجسيد حقيقي لحالة الاحتقان التي تعيشها مصر بسبب انهيار هيبة الدولة، واتساع الهوة بين الحاكم والحكوم، ووجود فراغ قيادي في قمة السلطة.

مصر تنتظر «عود الثقب» الذي يفجر بركان الاحباط والغضب الكامن في النفوس، فالنظام يعيش حالة من التكلس، ولم يعد يابه بالانتقادات الجريئة في الصحافة لادائه، بل بات يشجع على مقالات السب والشتم ونهش فساد العائلة، لأنها تؤجل الانفجار، بما تحققة من تفهيس ولو جزئي لحالة الاحتقان هذه.

النظام المصري ربما يكون المستفيد الأكبر من هذه الصدامات الطائفية، لأنها تحرف الانظار عنه، وتجعل المشكلة بين ابناء الشعب الواحد، اي بين الاقباط والمسلمين، وليس بين هؤلاء مجتمعين وبين النظام الذي فشل في كل شيء تقريبا، فشل في التنمية، في التعليم، في الصحة، في السياسة الخارجية، وحتى في الفن.

لا احد يعرف من هو صاحب القرار الاول في البلد، هل هو الرئيس ام الأبن ام الزوجة، ام رجال الاعمال، ام اللوبي الأمريكي ام الاسرائيلي، حال من الغموض في قمة السلطة لا يعرف احد كيفية فك رموزها وطلاسمها.

الشعب المصري لم يعد يثق بنظامه، ولا يصدق اي بيان للمسؤولين فيه، ولهذا قوبلت بالسخرية المرة ادعاءات وزارة الداخلية بان من اقدم على تنفيذ الاعتداءات على كنائس الاسكندرية مختل عقليا. فسلطان خاطر الذي هاجم السياح الاسرائيليين في سيناء كان مختلا عقليا ايضا.

الاقباط في مصر يعانون، والمسلمون ايضا، فكل يوم نقرأ في الصحف عن اعتقال العشرات من جماعة الاخوان المسلمين، دون تهم محددة، ولكن معاناة الاقباط اكبر ومواطنتهم مقفوسة، وتمثيلهم في مؤسسات الدولة هامشي، وهناك وطائف ممنوعة عليهم، وتعرض كنائسهم للحرق والاعتداءات من قبل بعض المتطرفين. ولكن هذا لا يعني ان بعض افرادهم، خاصة اولئك الذين يعيشون في الولايات المتحدة، يقومون باعمال الشحن الطائفي، وصب الزيت على نار الفتنة، بدعم من المحافظين الجدد في الادارة الامريكية.

فالتحدث باسم الخارجية الامريكية كان سريعا في رد فعله على احداث الاعتداءات على الصليب في كنائس الاسكندرية، بقوله ان هذه الاعمال غير مقبولة، ولكنه لم يحرك ساكنا عندما تعرضت كنيسة القيامة للحصار والقصف الاسرائيلي لأكثر من اربعين يوماً.

الاقباط كانوا دائماً في قلب الحركة الوطنية المصرية، والاكثر حرصاً على استقلال البلاد، والتلاحم مع اشقائهم المسلمين في مواجهة الاستعمار.

ولكن في هذا الزمن الكئيب الذي تتخلى فيه القيادة المصرية عن دورها، وتقوم مكانة ابلادها، وتتحول الى تابع لذليل للولايات المتحدة واسرائيل، علينا ان نتوقع حالة من التحلل الوطني والسياسي والاجتماعي تمزق الوحدة الوطنية وتشعل فتيل الصراع الطائفي.

مشاكل مصر عديدة ومتشعبة، ولكن علتها الأكبر تكمن في رأسها، فالرئيس اختار وراحتة الشخصية على راحة شعبه، وسلم البلد الى بعض افراد عائلته والقربين منه، فالسياسة اصبحت اقطاعية من مسؤولية اللواء عمر سليمان رئيس المخابرات، والاقتصاد اقطاعية اخرى يديرها ابنه جمال مع مجموعة من رجال الاعمال، والشؤون الاجتماعية والتعليمية الاخرى اصبحت من نصيب السيدة الاولى، واختار الرئيس الاعتكاف في شرم الشيخ، والبيد ان يكون عليه استرخاه.

ففي اي بلد في العالم غير مصر يقوم متحدث باسم الرئاسة بـ«ترقيع» اقوال لرئيسه شاهداها الناس بالصوت والصورة، متلفاً حدث في المقابلة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاء الشيعة العرب ليران.

فالمقابلة كانت مسجلة مسبقاً، وكان المفترض ان يكون هناك من راجعها واطلع عليها، قبل اذاعتها، ولذلك فاما ان يكون كلام الرئيس مبارك مقروضاً عليه امريكياً، ومطلوب منه قوله، او ان تكون الاجهزة المعنية مغيبية بالكامل، او لم يعد لها اي دور حقيقي في النصح والاستشارة، وفي الحالين هناك كارثة.

الاشتبكات الطائفية المصرية هي امتداد لنظيرتها في العراق. فالعراق في العهد الامريكي السعيد بات يصدر الى المنطقة هذه الافة، ولن يكون غريباً اذا ما شاهدنا حرباً قبيلة وعنصرية وقومية في اكثر من بلد عربي في المستقبل القريب.

فمن غير المنطقي ان نشاهد الحرب الطائفية تشتعل في العراق، ويتساقط فيها عشرات القتلى والجرحى، وتتوقع ان تنحصر آثارها في داخل الحدود العراقية، وتظل دول الجوار في مأمن.

خروج مصر من هذه الفتنة الطائفية لا يتم من خلال كتابة المقالات حول ضرورة وأدائها، في مهدها، والتذكير بدور الاقباط الوطني، وانما من خلال الغاء قانون الطوارئ واطلاق الحريات، وتعزيز استقلال القضاء، وتكريس دولة القانون، والقضاء على كل انواع الفساد.

المعتلات المصرية تزدهم بالمعتقلين السياسيين، بمقتضى قانون الطوارئ، والقيادة المصرية لا هم لها الا ايجاد مخارج تسهل عملية التوريث، وتضمن المساندة الامريكية لها. فهل يعقل ان مصر كلها لا يوجد فيها شخص واحد يصلح ان يكون نائباً للرئيس يملأ اي فراغ ينجم عن اختفاء رأس الدولة لأي سبب من الاسباب؟

وقال المواطن بأنه على الرغم من عدم علاقته بأي حركة أو فصيل سياسي فلسطيني، إلا أنه يشعر بأن عليه دوراً وواجباً شرعياً ووطنياً للمساهمة في دفع هذا الظلم عن الحكومة والشعب الذي اختار تلك الحكومة، مؤكداً بأنه على قناعة بأن هذا الحصار ليس المقصود منه حركة حماس، وإنما الشعب الفلسطيني بأسره.

وأكد الشيخ عدنان عصفور أحد قيادات حركة حماس في نابلس لوكالة انباء محلية ان سيدة فلسطينية تردتي الثقب عرفت من نفسها بأنها «ابنة الدعوة»، أتت إليه واعطته عليه فيها مصاص ذهبي وأرقتها برسالة، وطلبت منه ايصال هذا المصاغ والرسالة إلى المسؤولين في الحكومة.

وأكدت تلك المرأة في رسالتها دعمها للحكومة الفلسطينية، وطلبتها بالثبات على الثورات الشعبية، أيًا كان لونها، باتت حلاً بعيد المنال ليس فيها فقط، وإنما في مختلف العواصم العربية الأخرى.

رفسنجاني لا يستبعد ضربة امريكية ويلوح بأضرار ستلحق بالمنطقة ايران تجند 55 ألف انتحاري لمواجهة امريكا



صورة وزعتها مؤسسة امريكية لموقع نووي ايراني في نطنز قالت انه شهد توسيعات واضحة (الى اليمين) مؤخرًا تحسبا لضربة عسكرية امريكية (ا ف ب)

فرائس برس «بالإضافة الى القيمة الرمزية فان الهدف هو كذلك اعداد المتطوعين نظريا وعمليا للتقيام بعمليات حقيقية».

وأضافت ان «نحو الف شخص تلقوا التدريب الكامل بما في ذلك دروس في التحليل السياسي واللغات الأجنبية والعمليات العسكرية الأساسية».

وذكرت مؤسسة امريكية ان ايران وسعت وعززت منشآتها الرئيسية لمعالجة الوقود النووي في اصفهان ونطنز، مشيرة الى ان ذلك ربما يكون تحسبا لتعرضها لهجوم عسكري.

وأضاف رفسنجاني خلال زيارة لسورية «اننا لا نسطط من حسابنا احتمال عدوان امريكي تحت اي ظرف لكننا في الوقت نفسه نؤكد ان هذا لن يكون في صالح الولايات المتحدة أو صالحنا».

وتقول الولايات المتحدة ان ايران تبدو عازمة على انتاج قنبلة نووية وان جميع الخيارات مطروحة لحالة منعها من ذلك، لكن واشنطن تقول انها تسلك المسار الدبلوماسي وترفض التقارير التي تفيد بوضعها خطط لشن هجوم عسكري.

وحدد رفسنجاني التأكيد على ان اغراض البرنامج النووي ايراني سلمية وقال انه سيفيد المنطقة التي ستعاني ايضا تبعات أي ضربات عسكرية.

وقال رفسنجاني الذي يراس مجمع تشخيص مصلحة النظام في مؤتمر صحافي مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع «الضرر لن يمس ايران وحدها بل المنطقة والجميع».

وذكرت مؤسسة امريكية ان ايران وسعت وعززت منشآتها الرئيسية لمعالجة الوقود النووي في اصفهان ونطنز، مشيرة الى ان ذلك ربما يكون تحسبا لتعرضها لهجوم عسكري.

وأضاف رفسنجاني خلال زيارة لسورية «اننا لا نسطط من حسابنا احتمال عدوان امريكي تحت اي ظرف لكننا في الوقت نفسه نؤكد ان هذا لن يكون في صالح الولايات المتحدة أو صالحنا».

وتقول الولايات المتحدة ان ايران تبدو عازمة على انتاج قنبلة نووية وان جميع الخيارات مطروحة لحالة منعها من ذلك، لكن واشنطن تقول انها تسلك المسار الدبلوماسي وترفض التقارير التي تفيد بوضعها خطط لشن هجوم عسكري.

وحدد رفسنجاني التأكيد على ان اغراض البرنامج النووي ايراني سلمية وقال انه سيفيد المنطقة التي ستعاني ايضا تبعات أي ضربات عسكرية.

وقال رفسنجاني الذي يراس مجمع تشخيص مصلحة النظام في مؤتمر صحافي مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع «الضرر لن يمس ايران وحدها بل المنطقة والجميع».

وذكرت مؤسسة امريكية ان ايران وسعت وعززت منشآتها الرئيسية لمعالجة الوقود النووي في اصفهان ونطنز، مشيرة الى ان ذلك ربما يكون تحسبا لتعرضها لهجوم عسكري.

وأضاف رفسنجاني خلال زيارة لسورية «اننا لا نسطط من حسابنا احتمال عدوان امريكي تحت اي ظرف لكننا في الوقت نفسه نؤكد ان هذا لن يكون في صالح الولايات المتحدة أو صالحنا».

وتقول الولايات المتحدة ان ايران تبدو عازمة على انتاج قنبلة نووية وان جميع الخيارات مطروحة لحالة منعها من ذلك، لكن واشنطن تقول انها تسلك المسار الدبلوماسي وترفض التقارير التي تفيد بوضعها خطط لشن هجوم عسكري.

وحدد رفسنجاني التأكيد على ان اغراض البرنامج النووي ايراني سلمية وقال انه سيفيد المنطقة التي ستعاني ايضا تبعات أي ضربات عسكرية.

وقال رفسنجاني الذي يراس مجمع تشخيص مصلحة النظام في مؤتمر صحافي مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع «الضرر لن يمس ايران وحدها بل المنطقة والجميع».

وذكرت مؤسسة امريكية ان ايران وسعت وعززت منشآتها الرئيسية لمعالجة الوقود النووي في اصفهان ونطنز، مشيرة الى ان ذلك ربما يكون تحسبا لتعرضها لهجوم عسكري.

وأضاف رفسنجاني خلال زيارة لسورية «اننا لا نسطط من حسابنا احتمال عدوان امريكي تحت اي ظرف لكننا في الوقت نفسه نؤكد ان هذا لن يكون في صالح الولايات المتحدة أو صالحنا».

وتقول الولايات المتحدة ان ايران تبدو عازمة على انتاج قنبلة نووية وان جميع الخيارات مطروحة لحالة منعها من ذلك، لكن واشنطن تقول انها تسلك المسار الدبلوماسي وترفض التقارير التي تفيد بوضعها خطط لشن هجوم عسكري.

وحدد رفسنجاني التأكيد على ان اغراض البرنامج النووي ايراني سلمية وقال انه سيفيد المنطقة التي ستعاني ايضا تبعات أي ضربات عسكرية.

وقال رفسنجاني الذي يراس مجمع تشخيص مصلحة النظام في مؤتمر صحافي مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع «الضرر لن يمس ايران وحدها بل المنطقة والجميع».

وذكرت مؤسسة امريكية ان ايران وسعت وعززت منشآتها الرئيسية لمعالجة الوقود النووي في اصفهان ونطنز، مشيرة الى ان ذلك ربما يكون تحسبا لتعرضها لهجوم عسكري.

وأضاف رفسنجاني خلال زيارة لسورية «اننا لا نسطط من حسابنا احتمال عدوان امريكي تحت اي ظرف لكننا في الوقت نفسه نؤكد ان هذا لن يكون في صالح الولايات المتحدة أو صالحنا».

وتقول الولايات المتحدة ان ايران تبدو عازمة على انتاج قنبلة نووية وان جميع الخيارات مطروحة لحالة منعها من ذلك، لكن واشنطن تقول انها تسلك المسار الدبلوماسي وترفض التقارير التي تفيد بوضعها خطط لشن هجوم عسكري.

■ طهران - دمشق - اف ب - رويترز: قال الرئيس ايراني الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني امس الأحد ان أي هجوم تشنه الولايات المتحدة على ايران بسبب برنامجها النووي سيؤزع الاستقرار في المنطقة.

وأضاف رفسنجاني خلال زيارة لسورية «اننا لا نسطط من حسابنا احتمال عدوان امريكي تحت اي ظرف لكننا في الوقت نفسه نؤكد ان هذا لن يكون في صالح الولايات المتحدة أو صالحنا».

وتقول الولايات المتحدة ان ايران تبدو عازمة على انتاج قنبلة نووية وان جميع الخيارات مطروحة لحالة منعها من ذلك، لكن واشنطن تقول انها تسلك المسار الدبلوماسي وترفض التقارير التي تفيد بوضعها خطط لشن هجوم عسكري.

وحدد رفسنجاني التأكيد على ان اغراض البرنامج النووي ايراني سلمية وقال انه سيفيد المنطقة التي ستعاني ايضا تبعات أي ضربات عسكرية.

وقال رفسنجاني الذي يراس مجمع تشخيص مصلحة النظام في مؤتمر صحافي مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع «الضرر لن يمس ايران وحدها بل المنطقة والجميع».

وذكرت مؤسسة امريكية ان ايران وسعت وعززت منشآتها الرئيسية لمعالجة الوقود النووي في اصفهان ونطنز، مشيرة الى ان ذلك ربما يكون تحسبا لتعرضها لهجوم عسكري.

وأضاف رفسنجاني خلال زيارة لسورية «اننا لا نسطط من حسابنا احتمال عدوان امريكي تحت اي ظرف لكننا في الوقت نفسه نؤكد ان هذا لن يكون في صالح الولايات المتحدة أو صالحنا».

وتقول الولايات المتحدة ان ايران تبدو عازمة على انتاج قنبلة نووية وان جميع الخيارات مطروحة لحالة منعها من ذلك، لكن واشنطن تقول انها تسلك المسار الدبلوماسي وترفض التقارير التي تفيد بوضعها خطط لشن هجوم عسكري.

وحدد رفسنجاني التأكيد على ان اغراض البرنامج النووي ايراني سلمية وقال انه سيفيد المنطقة التي ستعاني ايضا تبعات أي ضربات عسكرية.

وقال رفسنجاني الذي يراس مجمع تشخيص مصلحة النظام في مؤتمر صحافي مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع «الضرر لن يمس ايران وحدها بل المنطقة والجميع».

وذكرت مؤسسة امريكية ان ايران وسعت وعززت منشآتها الرئيسية لمعالجة الوقود النووي في اصفهان ونطنز، مشيرة الى ان ذلك ربما يكون تحسبا لتعرضها لهجوم عسكري.

وأضاف رفسنجاني خلال زيارة لسورية «اننا لا نسطط من حسابنا احتمال عدوان امريكي تحت اي ظرف لكننا في الوقت نفسه نؤكد ان هذا لن يكون في صالح الولايات المتحدة أو صالحنا».

وتقول الولايات المتحدة ان ايران تبدو عازمة على انتاج قنبلة نووية وان جميع الخيارات مطروحة لحالة منعها من ذلك، لكن واشنطن تقول انها تسلك المسار الدبلوماسي وترفض التقارير التي تفيد بوضعها خطط لشن هجوم عسكري.

وحدد رفسنجاني التأكيد على ان اغراض البرنامج النووي ايراني سلمية وقال انه سيفيد المنطقة التي ستعاني ايضا تبعات أي ضربات عسكرية.

وقال رفسنجاني الذي يراس مجمع تشخيص مصلحة النظام في مؤتمر صحافي مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع «الضرر لن يمس ايران وحدها بل المنطقة والجميع».

وذكرت مؤسسة امريكية ان ايران وسعت وعززت منشآتها الرئيسية لمعالجة الوقود النووي في اصفهان ونطنز، مشيرة الى ان ذلك ربما يكون تحسبا لتعرضها لهجوم عسكري.

وأضاف رفسنجاني خلال زيارة لسورية «اننا لا نسطط من حسابنا احتمال عدوان امريكي تحت اي ظرف لكننا في الوقت نفسه نؤكد ان هذا لن يكون في صالح الولايات المتحدة أو صالحنا».

وتقول الولايات المتحدة ان ايران تبدو عازمة على انتاج قنبلة نووية وان جميع الخيارات مطروحة لحالة منعها من ذلك، لكن واشنطن تقول انها تسلك المسار الدبلوماسي وترفض التقارير التي تفيد بوضعها خطط لشن هجوم عسكري.

محامي البرغوثي ينفى

تكهات بصفقة مبادلة اطلاق سراحه مع بولارد

الناصره - رام - الله - «القدس العربي» - من زهير اندراوس :

اعربت مصادر سياسية اسرائيلية عن اعتقادها بان الولايات المتحدة الاسرائيلية ستفرج بعد عدة اشهر عن الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد مقابل قيام اسرائيل باطلاق سراح القيادي الفلسطيني النائب مروان البرغوثي، الذي حكمت عليه محكمة اسرائيلية بعدة مؤبدات، بعد ادانته بتنفيذ اعمال اسمتها النيابية، «راهابية» خلال الانتفاضة الثانية.

ونقلت صحيفة (هآرتس) في عددها الصادر امس الأحد عن المصادر نفسها قولها انها تنتظر تفاقم حالة الفوضى والفلتان الامني في مناطق السلطة الفلسطينية بعد عدة اشهر، وان تتعالى اصوات ضد حكومة حماس، وقد ينشأ وضع يساعد فيه اطلاق سراح البرغوثي باعادة الحكم الى ايدي حركة فتح، على حد تعبيرهم.

ووصف محامي البرغوثي التقارير بانها «اشاعة مغرضة» تهدف الى تشوية صورة النائب الفلسطيني المعتقل في اسرائيل.

وقال المحامي خضر شقيريات «ان ما يروج من اشاعات مغرضة مصدرها اذاعة جيش الاحتلال التي تتحدث عن صفقة مزعومة لمبادلة القائد مروان البرغوثي بالجاسوس الاسرائيلي (جوناثان) بولارد انما تهدف الى الاساءة لدور القائد والنضال البرغوثي الوطني والكفاحي في قيادة الانتفاضة».

اصابة 30 شخصا في انفجار قبيلة باسطنبول

■ اسطنبول - رويترز: قالت وكالة انباء الاناضول التي تديرها الدولة ان انفجار قبيلة في ضواحي اسطنبول ادى الى اصابة 30 شخصا امس.

وقال مسؤول بالشرطة في وقت سابق ان الانفجار اسفر عن اصابة 17 شخصا.

وتعرضت تركيا لسلسلة تفجيرات في الاسابيع الاخيرة وسط اسوأ موجة اضطرابات منذ ما يزيد على عشر سنوات في منطقة جنوب شرق البلاد ذات الاغلبية الكردية.

السلطات المصرية ترفض منح تأشيرتي دخول الليبانوني والغنوشي

■ القاهرة - يوبي أي: رفضت السلطات المصرية منح تأشيرتات دخول لقادة اسلاميين بارزين كانوا يهونون حضور مؤتمر في الاسكندرية المناقشة تجديد الخطاب الديني الاسلامي.

وقال بهي الدين حسن مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان ان السلطات المصرية رفضت اعطاء تأشيرتي دخول لليسان صدر الدين البيبانوني زعيم جماعة الاخوان المسلمين في سورية وراشد الغنوشي زعيم حزب النهضة التونسي أحد الجماعات القريبة من جماعة الاخوان المسلمين.

وأضاف حسن ان الحكومة المصرية رفضت منحهم تأشيرتات «مرعاة لخواطر سورية وتونس اللتين تعتبرهما معارضين بارزين».

مايزر: انتقادات الجنرالات لرامسفيلد «غير لائقة»

■ واشنطن - اف ب: قال الجنرال ريتشارد مايزر الرئيس السابق لهيئة الركان المشتركة امس ان الدعوات التي وجهها العديد من الجنرالات المتقاعدين لوزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد لاستقالة «غير لائقة».

وقال لتلفزيون «ايه بي سي» «هناك معايير لتلزم بها عندما تكون في الخدمة ويجب ان تواصل الالتزام بها عند تقاعدك»، وأضاف مايزر الذي تقاعد من منصبه كمستشار بارز للجيش امريكي قبل ستة اشهر، ان تلك الدعوات غير لائقة «لان الجيش ليس هو الجهة التي تحكم رؤساءنا المدنيين»، وقال ان الانتقادات المتواصلة التي يوجهها قادة الجيش السابقون تحضر بالبرئيس جورج بوش.

وأضاف «عندما تكلم على الوزير رامسفيلد فانك ايضا تحكم على القائد الاعلى لان هذا هو سلسل القيادة»، وقد وجه ستة من جنرالات الجيش السابقين، من بينهم عدد من الذين شغلوا مناصب قيادية قتالية ووظيفية عالية، دعوات لرامسفيلد بالاستقالة وكشفوا عن استياء في الجيش من قيادته.

فلسطينية تتبرع بمصاغها ومواطن آخر بثمن بيته.. ورئيس الاذاعة يدعو لاستقالة الحكومة

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تعيش حركة المقاومة الفلسطينية الجديدة التي شكلتها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وسط دعوات من هنا وهناك لاستقلالتها واخرى لدعمها وذلك وسط مبادرات فردية لدعمها بشتى الوسائل.

ففيما تبرعت امرأة فلسطينية بمصاغها الذهبي لصالح الحكومة، واعلن مواطن آخر عن استعداده لبيع منزله لدعمها، دعا رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية الحكومة

للاستقالة. وجاءت دعوة رئيس هيئة الاذاعة الفلسطينية باسم ابو سمعية الحكومة الجديدة للاستقالة امس في مقالة نشرتها صحيفة محلية.

الان دعوة ابوسمعية لاستقالة الحكومة الجديدة على عكس ما اكده نافذ عزام القيادي البارز في حركة الجهاد الاسلامي حيث قال ان حركته ستدعم الحكومة الفلسطينية الجديدة والمتقلة بحركة حماس.

واوضح عزام خلال تصريحات صحافية له امس بان الامة التي يعانى منها الشارع الفلسطيني ليست مسؤولة حماس، وهي ليست المسؤولة عن المعاناة الكبيرة التي يعيشها الشعب، مشيراً إلى ان ما تم به الساحة الفلسطينية هو نتيجة الازدواجية والمعابر التي تتعامل بها امريكا والحكومات الأوروبية مع القضايا المختلفة.

اما فيما يتعلق بقدرة حكومة حماس على تخفي العقبات في ظل الهجوم العادي من



مسؤولون يحذرون من هجوم امريكي.. ومحللون يقولون ان واشنطن كانت تخطط لشن حرب على طهران قبل غزو العراق

ايران: واشنطن «ليست في موقع» يؤهلها لشن هجوم علينا



رئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد لدى استقبله الرئيس الايراني الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني

ووضع متخصصون في سلاح الجو خططاً هجومية ضد الدفاعات الجوية الايرانية بينما درس اخرون في سلاح البحرية مسألة الدفاعات الساحلية للبلاد اضافة الى سيناريوهات ببقاء السيطرة على مضيق هرمز الذي يمر عبر نطق الخليج.

يشكل جدي في ايار (مايو) 2003 عندما جمعت اجهزة الاستخبارات كل المعطيات الضرورية لسيناريوهات الحرب على ايران. ومنذ ذلك الوقت، تم تصديت هذه الخطة عبر استخدام معلومات جمعت في العراق، كما اوضح المحلل اركين.

المشاركة في مناورة عسكرية في بحر قزوين. وحسب مصادر عسكرية، فان العملية كانت عسكرة في 2002 التي انجزها جون ابي زيد الذي عين في تلك الفترة قائداً للقيادة الامريكية الوسطى. لكن الاستعدادات للخطة كانت بدأت

ومن جهته قال ريتشارد كلارك رئيس مكافحة الارهاب في البيت الابيض سابقاً في مقال في صحيفة (نيويورك تايمز) أمس الاحد ان صراع امريكا مع ايران ربما يكون أكثر اضطراباً بالمصالح الامريكية من الحرب مع العراق. وقال كلارك في مقال في صفحة الرأي اعده بالاشتراك مع ستيفن سيومن وهو مسؤول سابق بوزارة الخارجية الامريكية وعمل ايضا لحساب مجلس الامن القومي ان التقارير التي قالت ان ادارة الرئيس بوش تفكر في قصف المواقع النووية في ايران اثار القلق من انه «ستبدأ ببساطة عملية تصاعدي متعددة الخطوات».

كما اعلن محلل عسكري امس الاحد ان واشنطن كانت تخطط لشن عملية عسكرية واسعة النطاق ضد ايران باعتمادها هجوماً بالصواريخ واجتياحاً برياً وانتشاراً بحرياً للسيطرة على مضيق هرمز وذلك قبل التدخل في العراق في آذار (مارس) 2003. وكتب وليام اركين في صحيفة «واشنطن بوست» ان الخطة عسكرة باسم «تبرانتست» (تياتر ايران نير تورم).

وكان المشروع يتضمن تحليلاً مفصلاً لفرسانة الصواريخ في ايران وخطة لهجوم للفضاء على اسلحة الانذار السامات الصاروخية، كما اوضح اركين في الصحيفة.

وقال المحلل ان الامريكيين والبريطانيين استعدوا للعملية عبر «الولايات المتحدة». وقال ريتشارد كلارك في مقال في صحيفة «واشنطن بوست» ان الخطة عسكرة باسم «تبرانتست» (تياتر ايران نير تورم).

وتنقلت الصحيفة عن مسؤولين ايرانيين ان «40 ألف نقيباً جرى تدريبهم واعادهم وهم مستعدون الآن للقيام بعمليات، وشاركت القوة الرئيسية منهم (السماعة) وحدة الاسرع المشاة» في الحرس الثوري باستعراض عسكري الشهر الماضي وتردتي عناصرها برزت زينة اللون مسلحين باجهزة ناسفة مزودة بصواعق فحجج».

كما دعا البايان بنديكتوس السادس عشر امس الاحد الى «مفاوضات جديدة وصادقة» مع ايران. وقال في الاجتماع الدولي وايران حول ازمة ملفها النووي بهدف «بلوغ تعاضل سلمي» وذلك في ايامه للتهديد «الارهابي»، يروي في رسالته الى العالم بمناسبة عيد الفصح.

وقال البايان دور ان يسمى ايران في ما يتعلق بالازمات الدولية المرتبطة بالبرنامج النووي، أمل ان يتم التوصل الى تسوية شاملة للجميع بواسطة مفاوضات جديدة وصادقة». وأضاف «فلنجز لدى مسؤولي الامم المتحدة والوكالة الدولية وغية بلوغ تعاضل سلمي بين الاطراف والقوات والايوان. وهذا ما سيساعد التهديد الارهابي، وقال «تلك هي طريق السلام لخير الانسانية جمعاء».

طهران - نيويورك - واشنطن - لندن - ف ب - رويترز - يوب بي آي: تبدو ايران واقفة بقدرتها على ردع واشنطن عن شن هجوم عسكري ضدها أو حتى بامكان خروجا منتصرة من مواجهة محتملة، معتبرة انها في موقع قوة بفضل ارتفاع اسعار النفط ودعم مجموعات اسلامية عدة لها فضلا عن الصعوبات الامريكية في العراق.

وكرر النظام الإيراني نجاح الواحد انه غير مستعد للمساومة على برنامجه النووي المنجز للجدل، بعدما أعلن قبل بضعة ايام نجاحه في تخصيب اليورانيوم بنسبة 3.5% متحدياً بذلك ارادة مجلس الامن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الإيرانية بنحال ايجاد حل دبلوماسي للمشكلة (النوية) وعلى الولايات المتحدة ان تترك انهاء ليست في موقع يسمح لها بإثارة أزمة جديدة في المنطقة..

وقال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الإيرانية بنحال ايجاد حل دبلوماسي للمشكلة (النوية) وعلى الولايات المتحدة ان تترك انهاء ليست في موقع يسمح لها بإثارة أزمة جديدة في المنطقة..

وقال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الإيرانية بنحال ايجاد حل دبلوماسي للمشكلة (النوية) وعلى الولايات المتحدة ان تترك انهاء ليست في موقع يسمح لها بإثارة أزمة جديدة في المنطقة..

حذر من اضطراب اقليمي اذا هوجمت ايران

رفسنجاني بالكويت لتبديد مخاوف المنطقة بشأن البرنامج النووي الايراني

وتستخدم قوات التحالف ايضا العديد من المواقع في شمال الكويت كمنقاط عبور لقواتها المنتشرة في العراق. كما ان البحرين تؤول مقر الاسطول الخامس الامريكي، وتشعر دول الخليج التي يعتمد اقتصادها البحرية مسألة الدفاعات الساحلية للبلاد اضافة الى سيناريوهات ببقاء السيطرة على مضيق هرمز الذي يمر عبر نطق الخليج.

وتستخدم قوات التحالف ايضا العديد من المواقع في شمال الكويت كمنقاط عبور لقواتها المنتشرة في العراق. كما ان البحرين تؤول مقر الاسطول الخامس الامريكي، وتشعر دول الخليج التي يعتمد اقتصادها البحرية مسألة الدفاعات الساحلية للبلاد اضافة الى سيناريوهات ببقاء السيطرة على مضيق هرمز الذي يمر عبر نطق الخليج.

وتستخدم قوات التحالف ايضا العديد من المواقع في شمال الكويت كمنقاط عبور لقواتها المنتشرة في العراق. كما ان البحرين تؤول مقر الاسطول الخامس الامريكي، وتشعر دول الخليج التي يعتمد اقتصادها البحرية مسألة الدفاعات الساحلية للبلاد اضافة الى سيناريوهات ببقاء السيطرة على مضيق هرمز الذي يمر عبر نطق الخليج.

حذر من اضطراب اقليمي اذا هوجمت ايران

رفسنجاني بالكويت لتبديد مخاوف المنطقة بشأن البرنامج النووي الايراني

وتستخدم قوات التحالف ايضا العديد من المواقع في شمال الكويت كمنقاط عبور لقواتها المنتشرة في العراق. كما ان البحرين تؤول مقر الاسطول الخامس الامريكي، وتشعر دول الخليج التي يعتمد اقتصادها البحرية مسألة الدفاعات الساحلية للبلاد اضافة الى سيناريوهات ببقاء السيطرة على مضيق هرمز الذي يمر عبر نطق الخليج.

وتستخدم قوات التحالف ايضا العديد من المواقع في شمال الكويت كمنقاط عبور لقواتها المنتشرة في العراق. كما ان البحرين تؤول مقر الاسطول الخامس الامريكي، وتشعر دول الخليج التي يعتمد اقتصادها البحرية مسألة الدفاعات الساحلية للبلاد اضافة الى سيناريوهات ببقاء السيطرة على مضيق هرمز الذي يمر عبر نطق الخليج.

وتستخدم قوات التحالف ايضا العديد من المواقع في شمال الكويت كمنقاط عبور لقواتها المنتشرة في العراق. كما ان البحرين تؤول مقر الاسطول الخامس الامريكي، وتشعر دول الخليج التي يعتمد اقتصادها البحرية مسألة الدفاعات الساحلية للبلاد اضافة الى سيناريوهات ببقاء السيطرة على مضيق هرمز الذي يمر عبر نطق الخليج.

الكويت - من عمر حسن:

بدأ الرئيس الايراني الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني امس الاحد زيارة الى الكويت في مسعى لتبديد مخاوف دول الخليج العربية ازاء البرنامج النووي الايراني وذلك اثر اعلان طهران البدء في تخصيب اليورانيوم.

وتنقلت الصحيفة عن مسؤولين ايرانيين ان «40 ألف نقيباً جرى تدريبهم واعادهم وهم مستعدون الآن للقيام بعمليات، وشاركت القوة الرئيسية منهم (السماعة) وحدة الاسرع المشاة» في الحرس الثوري باستعراض عسكري الشهر الماضي وتردتي عناصرها برزت زينة اللون مسلحين باجهزة ناسفة مزودة بصواعق فحجج».

وقال البايان دور ان يسمى ايران في ما يتعلق بالازمات الدولية المرتبطة بالبرنامج النووي، أمل ان يتم التوصل الى تسوية شاملة للجميع بواسطة مفاوضات جديدة وصادقة». وأضاف «فلنجز لدى مسؤولي الامم المتحدة والوكالة الدولية وغية بلوغ تعاضل سلمي بين الاطراف والقوات والايوان. وهذا ما سيساعد التهديد الارهابي، وقال «تلك هي طريق السلام لخير الانسانية جمعاء».

الدالاي لاما يدافع عن الاسلام في لقاء مع قادة مسلمين

في لقاء مع قادة مسلمين

والبيونيين، مؤكداً ان «كل ديانة تضم اشرازا في صفوف اتباعها»، وتابع «بطريقة ما، انا من المدافعين عن الدين الاسلامي»، وتابع قائلاً «علينا ان نتحرك اذا ما تعرض مؤمن أو ديانة للانقراض».

وقال الزعيم الروحي للتبت «اشعر الاديان الاخرى ايضاً. وقد شارك الزعيم الروحي للتبت في هذا اللقاء الذي اجانبه 500 من القادة الروحيين الذين اتوا من ثلاثين دولة لتبئية دعوة امام من كاليفورنيا هو السيد مهدي خوراساني الذي اعرب عن امله بانشاء «امم متحدة للديانة»، في اللقاءات بين الاديان».

وتعبر الامام خوراساني من جهته عن امله بانشاء «برلمان للاديان»، يسعى الى تعزيز التفاهم المتبادل بينها. وقال امام مدعوه «يقفؤسس هذه الهيئة تحت قيادة الدالاي لاما، محمد صديق لله والدالاي لاما بصورة في صورة الاسلام، داعياً قادة كل الاديان الى التسامح، للدفاع عن الدين الاسلامي. واصفان ان «الاشرا ليسوا فقط داخل صفوف المسلمين بل يتواجدون ايضا بين الهندوس والمسيحيين

الدالاي لاما يدافع عن الاسلام

في لقاء مع قادة مسلمين

والبيونيين، مؤكداً ان «كل ديانة تضم اشرازا في صفوف اتباعها»، وتابع «بطريقة ما، انا من المدافعين عن الدين الاسلامي»، وتابع قائلاً «علينا ان نتحرك اذا ما تعرض مؤمن أو ديانة للانقراض».

وقال الزعيم الروحي للتبت «اشعر الاديان الاخرى ايضاً. وقد شارك الزعيم الروحي للتبت في هذا اللقاء الذي اجانبه 500 من القادة الروحيين الذين اتوا من ثلاثين دولة لتبئية دعوة امام من كاليفورنيا هو السيد مهدي خوراساني الذي اعرب عن امله بانشاء «امم متحدة للديانة»، في اللقاءات بين الاديان».

وتعبر الامام خوراساني من جهته عن امله بانشاء «برلمان للاديان»، يسعى الى تعزيز التفاهم المتبادل بينها. وقال امام مدعوه «يقفؤسس هذه الهيئة تحت قيادة الدالاي لاما، محمد صديق لله والدالاي لاما بصورة في صورة الاسلام، داعياً قادة كل الاديان الى التسامح، للدفاع عن الدين الاسلامي. واصفان ان «الاشرا ليسوا فقط داخل صفوف المسلمين بل يتواجدون ايضا بين الهندوس والمسيحيين

القوات البريانية تستعد لعمليات قتالية في المنطقة

حاكم: مقتل 41 من مقاتلي طالبان في معركة في جنوب افغانستان

المواد الله وهو من قادة طالبان ان مقاتلي طالبان كيدوا اعداءهم خسائر فادحة وتعددهم بايزيد من الهجمات. وصرح داد الله لرويتز في مكاتبة تلفزيونية من مكان لم يكشف عنه «معارضتنا تتكبد خسارة كبيرة». من الصعب لاقبال وضاع نظرا لهجماتنا الانتحارية أصبح من الصعب للغاية توفير الطرريق الرئيسي الى الغرب من استراتيجية دفاعية بدلا من الهجوم».

وخصي يقول «المطلس الان أقل برودة وبدانا عملياتنا وستستمر». وعادة ما تصاعد العمليات القتالية في افغانستان في الربيع عندما يذوب الجليد الذي يسد الممرات الجبلية مما يتيح للشرطة قدرة أكبر على الحركة. وقال السيد منصف قائد الشرطة المحلية ان العديد من مقاتلي طالبان قتلوا واصيب اخرون في ساعة متاخرة من السبت بعدما شنوا سلسلة هجمات ضد مواقع للشرطة بطول الطريق الرئيسي في اقليم زاويل الجاور. ولكن افراد طالبان الذين يقابلون الحكومة والقوات الاجنبية منذ الاطاحة بنظامهم في عام 2001 قاضات ان اثنين من مقاتليهم فقط اصيبا في الاشتباكات. واصفان ان القوات الحكومية تكبدت خسائر ثقيلة. من جهة اخرى ذكرت صحيفة (صنداي تايمز) والنظنية الصحراء امس الاحد انها اعدت عمليات في إطار كتففت ان القوات البريطانية ستشن عمليات في جنوب كشمير عسكرية للبحث عن خلايا حركة طالبان في جنوب افغانستان وتدميرها.

وقالت الصحيفة «ان الوثائق كشفت ان القوات البريطانية ستشارك في عمليات لتصديد التمردين وتصفيتهم رغم الضمانات التي قدمتها الحكومة بانها لن تقوم بعمليات قتالية، مشيرة الى ان هذا الكتف «اتار انتقادات واسعة من قبل ضباط في الخدمة ونواب في مجلس العموم بان القوات البريطانية تتلقى الاموال للمشاركة في عمليات لم تكن جزءاً من الخطة الاولية للانتشار».

واضافت ان الوثائق «تورد ان القوات البريطانية ستقوم بهما البحث عن التمردين وابعادهم وعرقلة تحركاتهم وتدميرهم، حيث ستدور اخطر العمليات في المثل السابق لحمزة طالبان على النطقة الحدودية بين افغانستان وباكستان غير الكافية لسلطة القانون والتي يتم فيها إنتاج كميات كبيرة من مخدر الافيون والهيروين».

والقوات الصحفية التي شهدت اثناء منظمة الامم المتحدة بهدف التقريب بين الاديان وزعزعة الاستقرار. وقال الدالاي لاما ان الهجمات الانتحارية واعمال العنف شوهدت بصورة الدالاي لاما في باكستان، داعياً قادة كل الاديان الى التسامح، للدفاع عن الدين الاسلامي.

واضاف ان «الاشرا ليسوا فقط داخل صفوف المسلمين بل يتواجدون ايضا بين الهندوس والمسيحيين

واضافت ان «الاشرا ليسوا فقط داخل صفوف المسلمين بل يتواجدون ايضا بين الهندوس والمسيحيين

القوات البريانية تستعد لعمليات قتالية في المنطقة

حاكم: مقتل 41 من مقاتلي طالبان في معركة في جنوب افغانستان

المواد الله وهو من قادة طالبان ان مقاتلي طالبان كيدوا اعداءهم خسائر فادحة وتعددهم بايزيد من الهجمات. وصرح داد الله لرويتز في مكاتبة تلفزيونية من مكان لم يكشف عنه «معارضتنا تتكبد خسارة كبيرة». من الصعب لاقبال وضاع نظرا لهجماتنا الانتحارية أصبح من الصعب للغاية توفير الطرريق الرئيسي الى الغرب من استراتيجية دفاعية بدلا من الهجوم».

وخصي يقول «المطلس الان أقل برودة وبدانا عملياتنا وستستمر». وعادة ما تصاعد العمليات القتالية في افغانستان في الربيع عندما يذوب الجليد الذي يسد الممرات الجبلية مما يتيح للشرطة قدرة أكبر على الحركة. وقال السيد منصف قائد الشرطة المحلية ان العديد من مقاتلي طالبان قتلوا واصيب اخرون في ساعة متاخرة من السبت بعدما شنوا سلسلة هجمات ضد مواقع للشرطة بطول الطريق الرئيسي في اقليم زاويل الجاور. ولكن افراد طالبان الذين يقابلون الحكومة والقوات الاجنبية منذ الاطاحة بنظامهم في عام 2001 قاضات ان اثنين من مقاتليهم فقط اصيبا في الاشتباكات. واصفان ان القوات الحكومية تكبدت خسائر ثقيلة. من جهة اخرى ذكرت صحيفة (صنداي تايمز) والنظنية الصحراء امس الاحد انها اعدت عمليات في إطار كتففت ان القوات البريطانية ستشن عمليات في جنوب كشمير عسكرية للبحث عن خلايا حركة طالبان في جنوب افغانستان وتدميرها.

وقالت الصحيفة «ان الوثائق كشفت ان القوات البريطانية ستشارك في عمليات لتصديد التمردين وتصفيتهم رغم الضمانات التي قدمتها الحكومة بانها لن تقوم بعمليات قتالية، مشيرة الى ان هذا الكتف «اتار انتقادات واسعة من قبل ضباط في الخدمة ونواب في مجلس العموم بان القوات البريطانية تتلقى الاموال للمشاركة في عمليات لم تكن جزءاً من الخطة الاولية للانتشار».

القوات البريانية تستعد لعمليات قتالية في المنطقة

حاكم: مقتل 41 من مقاتلي طالبان في معركة في جنوب افغانستان

المواد الله وهو من قادة طالبان ان مقاتلي طالبان كيدوا اعداءهم خسائر فادحة وتعددهم بايزيد من الهجمات. وصرح داد الله لرويتز في مكاتبة تلفزيونية من مكان لم يكشف عنه «معارضتنا تتكبد خسارة كبيرة». من الصعب لاقبال وضاع نظرا لهجماتنا الانتحارية أصبح من الصعب للغاية توفير الطرريق الرئيسي الى الغرب من استراتيجية دفاعية بدلا من الهجوم».

وخصي يقول «المطلس الان أقل برودة وبدانا عملياتنا وستستمر». وعادة ما تصاعد العمليات القتالية في افغانستان في الربيع عندما يذوب الجليد الذي يسد الممرات الجبلية مما يتيح للشرطة قدرة أكبر على الحركة. وقال السيد منصف قائد الشرطة المحلية ان العديد من مقاتلي طالبان قتلوا واصيب اخرون في ساعة متاخرة من السبت بعدما شنوا سلسلة هجمات ضد مواقع للشرطة بطول الطريق الرئيسي في اقليم زاويل الجاور. ولكن افراد طالبان الذين يقابلون الحكومة والقوات الاجنبية منذ الاطاحة بنظامهم في عام 2001 قاضات ان اثنين من مقاتليهم فقط اصيبا في الاشتباكات. واصفان ان القوات الحكومية تكبدت خسائر ثقيلة. من جهة اخرى ذكرت صحيفة (صنداي تايمز) والنظنية الصحراء امس الاحد انها اعدت عمليات في إطار كتففت ان القوات البريطانية ستشن عمليات في جنوب كشمير عسكرية للبحث عن خلايا حركة طالبان في جنوب افغانستان وتدميرها.

القوات البريانية تستعد لعمليات قتالية في المنطقة

حاكم: مقتل 41 من مقاتلي طالبان في معركة في جنوب افغانستان

المواد الله وهو من قادة طالبان ان مقاتلي طالبان كيدوا اعداءهم خسائر فادحة وتعددهم بايزيد من الهجمات. وصرح داد الله لرويتز في مكاتبة تلفزيونية من مكان لم يكشف عنه «معارضتنا تتكبد خسارة كبيرة». من الصعب لاقبال وضاع نظرا لهجماتنا الانتحارية أصبح من الصعب للغاية توفير الطرريق الرئيسي الى الغرب من استراتيجية دفاعية بدلا من الهجوم».

وخصي يقول «المطلس الان أقل برودة وبدانا عملياتنا وستستمر». وعادة ما تصاعد العمليات القتالية في افغانستان في الربيع عندما يذوب الجليد الذي يسد الممرات الجبلية مما يتيح للشرطة قدرة أكبر على الحركة. وقال السيد منصف قائد الشرطة المحلية ان العديد من مقاتلي طالبان قتلوا واصيب اخرون في ساعة متاخرة من السبت بعدما شنوا سلسلة هجمات ضد مواقع للشرطة بطول الطريق الرئيسي في اقليم زاويل الجاور. ولكن افراد طالبان الذين يقابلون الحكومة والقوات الاجنبية منذ الاطاحة بنظامهم في عام 2001 قاضات ان اثنين من مقاتليهم فقط اصيبا في الاشتباكات. واصفان ان القوات الحكومية تكبدت خسائر ثقيلة. من جهة اخرى ذكرت صحيفة (صنداي تايمز) والنظنية الصحراء امس الاحد انها اعدت عمليات في إطار كتففت ان القوات البريطانية ستشن عمليات في جنوب كشمير عسكرية للبحث عن خلايا حركة طالبان في جنوب افغانستان وتدميرها.

وقالت الصحيفة «ان الوثائق كشفت ان القوات البريطانية ستشارك في عمليات لتصديد التمردين وتصفيتهم رغم الضمانات التي قدمتها الحكومة بانها لن تقوم بعمليات قتالية، مشيرة الى ان هذا الكتف «اتار انتقادات واسعة من قبل ضباط في الخدمة ونواب في مجلس العموم بان القوات البريطانية تتلقى الاموال للمشاركة في عمليات لم تكن جزءاً من الخطة الاولية للانتشار».

هروب أربعة من المطلوبين

أمنيا في السعودية

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: علقت «القدس العربي» من مصادر موثوقة ان اربعة من السجناء الامنيين هربوا من سجن الخرج تحت تكتيم اعلامي سعودي، وعلمت «القدس العربي» ان مساعد وزير الداخلية في الشؤون الامنية محمد بن نايف بن عبدالعزيز اتصل هاتفيا بآباء واخوان الهاربين يدعوهم الى تسليم ابنائهم ان قاموا بالاتصال بهم.

وقالت المصادر ان الاربعة هربوا من سجن الحرس السياسي ولم يتم اقتاداهم الا بعد مرور 12 ساعة بعدما بدأ البحث المكثف في البراري والوديان القريبة من الخرج وامتلأت الطرق بالحواجز والدوريات، وازادت المصادر ان اثنين منهم كان لهما محاولة سابقة للهروب من سجن عيشة، أحدهما من عائلة الحميدي، ويرجع انه اخ حمد الحميدي الذي قبض عليه في مدينة الرس والآخر هو مشعل آل رشود وله من الاقارب من نفس العائلة في السجون اربعة قبيلة عتيبة.

وزير الخارجية البريطاني يزور السعودية اليوم

الرياض - يوب بي آي: يصل إلى العاصمة السعودية، الرياض، اليوم الاثنين وزير الخارجية البريطاني جاك سترو في زيارة إلى المملكة تستمر يومين يرافق خلالها مع عدد من المسؤولين السعوديين للبحث في تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعراق والعلاقات الثنائية.

وقالت مصادر سعودية رسمية أمس الاحد ان جاك سترو سيلتقي مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز للبحث في العلاقات الثنائية والمسائل الالقيمية وخصوصا الوضع في العراق.

واضافت ان الجانبين السعودي والبريطاني سيعقدان مؤتمر الشراكة السعودي البريطاني برئاسة وزيرى الخارجية البلدين، الامير سعود الفيصل وسترو، وذلك في دورته الثانية بالرياض لبحث سبل تعزيز التعاون والشراكة بين الدولتين.

واضافت المصادر ان عدد من المسؤولين والاكاديميين سيشاركون في المؤتمر الذي ترمي الى دفع التعاون بين السعودية وبريطانيا في المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليمية، يذكر ان السعودية وبريطانيا ترتبطان بعلاقات ثنائية جيدة وتشهد نموًا ملحوظًا، إذ تعد السعودية أكبر شريك تجاري لبريطانيا من خارج الاتحاد الاوروبي، وبلغت صادرات بريطانيا الى السعودية عام 2005 حوالي 8,2 مليار دولار امريكي.

العثور على جثة مقطوعة الرأس على الحدود الباكستانية

ميرانشاه (باكستان) - رويترز: أعلن مسؤول امس الاحد ان سكان المنطقة الحدودية المضطربة بباكستان عثروا على جثة مقطوعة الرأس لرجل مسافر وجدت معه رسالة تقول انه جاسوس امريكي وحذر الاخرون من مواجهة هندو الصينى. وعثر على الجثة السبت في سوق باقايك شمال وزيرستان على الحدود الاقليمية حيث قتلت القوات الباكستانية المتمردين المرتبطين بتنظيم القاعدة.

ونقل مسؤول حكومي طلب عدم نشر اسمه عن الرسالة قولها «كان جاسوسا امريكيا وستواجهون نفس المصير اذا خونتم حدوده». ولاذ كثير من مقاتلي القاعدة بالفراق الى المنطقة الحدودية التي تتمتع بحكم ذاتي في باكستان بعد اطاحة الولايات المتحدة وقوات المعارضة الاقليمية بحركة طالبان من الحكم في افغانستان اواخر عام 2001.

ووجد كثير من المتمردين الجاجين صفوفهم مع رجال قبيلة الشيشتون التي تقطن جانبي الحدود والذين تتعاطف أعداد كبيرة منهم مع حركة طالبان، وقبل الجيش الباكستاني عضوا امريا بتنظيم القاعدة خلال ضربة جوية في وقت وزيرستان الشمالي وكان مطلوب الفاء القبض على عضو في تنظيمه تجنبت سافرتى الولايات المتحدة في كينيا وتانزانيا عام 1998.

وعرف محقق سجن باكستان وزيرستان الرجل باسم عبد الرحمن وهو واحد الاسماء المستعارين التي كان يستخدمها محسن موسى متولي عمولة الذي رصدت الولايات المتحدة مكانة فدرها خمسة ملايين دولار بل يدي معلومات تقود الى الفاء القبض عليه، وقال مسؤولون ان قتل وستة متشدون اخرون في هجوم صاروخي على مخيمهم، ويعتقد ان زعيم تنظيم القاعدة اسمه بل ان لان عبر من خلال اقليم وزيرستان الشمالي لدى فراره من افغانستان اواخر عام 2001.

جزر القمر تجري انتخابات الرئاسة على أمل إنهاء ماضي الانقلابات

انغوان - رويترز: تجري جزر القمر التي اشتهرت بكثرة الانقلابات اول جولتها من الانتخابات الرئاسية امس الاحد بهدف ترسيخ الديمقراطية في البلاد، وفي اطار اتفاق لتقاسم السلطة يهدف الى انتهاء عسكرة السن من الصراع بين الجوزر الثلاث للبلاد بدلي 117 قائد ناخب باصواتهم بجزيرة انجوان لنخض اوزر 14 مرشحاً رئاسيا الى ثلاثة مرشحين للاختيار فيما بينهم في انتخابات وطنية تجرى في ايار (مايو).

وتولى جزيرة القمر الكبرى وهي اكبر الجزر الرئاسة الان على أن تتولى جزيرة موهيلي وهي الاصغر الرئاسة عام 2010.

وهناك وحدة من الاتحاد الافريقي قوامها 460 فردا من الجنود والعاملين في المجال الجوي وضع الاستعداد لضمان السلام في انجوان في الوقت الذي طاب فيه من قوات انهاء البلاد عدم التدخل بصورة كبيرة نظرا للتوترات المظلمة، وفي اطار فرانسيسكو مديرا ميموث الانحاء الافريقي التصويت بعد تفقد الاستعدادات «ليس هناك احتمالات تزوير».

وقع الهجوم امس وقال مسؤولون ان المسلحين فرووا وان الشرطة تحاول تعقبهم، ويشن متهمون في الشيشان حربا ضد الحكم الروسي منذ عشرة ايام وتسيطر القوات الروسية وحلفاؤها المحليون على منطقة الشيشان وتدار ما تقع هجمات على نطاق واسع، ولكن المتطرفين يواصلون شن الهجمات.

تقارير: مقتل رجل شربة روس في الشيشان

مسكو - رويترز: ذكرت وكالات انباء محلية امس الاحد ان اثنين من رجال الشرطة الروس قتلوا واصيب خمسة من نصب مسلحون كميناً لحاملة جند مدربة بمنطقة الشيشان المضطربة.

ونقلت وكالة الاعلام الروسية عن مسؤول من تطبيق القانون قوله ان رجل شربة قتل نتيجة لتفجير قنبلة بداية الصبح وضعت على جانب الطريق وان الثاني قتل حين اطلق مسلحون نيران اسلحتهم.

وقع الهجوم امس وقال مسؤولون ان المسلحين فرووا وان الشرطة تحاول تعقبهم، ويشن متهمون في الشيشان حربا ضد الحكم الروسي منذ عشرة ايام وتسيطر القوات الروسية وحلفاؤها المحليون على منطقة الشيشان وتدار ما تقع هجمات على نطاق واسع، ولكن المتطرفين يواصلون شن الهجمات.



الجمهوريون يخشون الهزيمة في الانتخابات بسبب الوضع المتردي في العراق البنّتاغون يستنفر للدفاع عن رامسفيلد في مواجهة الحملة المطالبة باستقالته



سيدة عراقية تبكي عضوا في جيش المهدي قتل في بغداد امس (أ ف ب)

العراق انه يأخذ معلوماته من الجنرالات وليس الكونغرس، فبعد تصريحات بوش، دافع عن رامسفيلد، تومي فرانكس الذي قاد عملية غزو العراق، عندما كان قائدا للقيادة المركزية، وريتشارد مايرز، ولم يكن الجنرال جزءا من المذكرة التي وزعتها البنّتاغون.

وتشير المذكرة الى ان رامسفيلد يلتقي أربع مرات مع مسؤولي هيئة الأركان، ومرتين في العام مع افراد مسؤولين في الوزارة، وكان آخر الداعين لاقالة رامسفيلد، الجنرال ويزلي كلارك، ويعتقد نواب الحزب الجمهوري ان الحرب في العراق هي العامل الرئيسي وراء تراجع شعبية الرئيس في استطلاعات الرأي. وكان مسؤولان في الحزب قد عبرا عن قلقهما في العراق فالحزب قد يخسر خسرة فظيعة في الانتخابات القادمة، وتبدأ المذكرة حسب «نيويورك تايمز» بقولها «القادة العسكريون الكبار في الولايات المتحدة يشاركون وبمستوى غير مسبق في وزارة الدفاع».

وتشير المذكرة الى ان رامسفيلد عقد 139 لقاء مع مسؤولي هيئة الأركان المشتركة منذ بداية عام 2005، و208 مع القادة الكبار الميدانيين، ومن اجل التقليل من اهمية انتقادات الجنرالات لرامسفيلد اشارت المذكرة الى ان الجيش الاسريكي لديه 8 الاف جنرال بعضهم لا يزال في الجيش والبعض الآخر تقاعد، وتم نشر المذكرة يوم الجمعة من قبل مكتب المعلومات والبرامج التابع للوزارة لا تشير الى الشخص الذي كتبها. وقالت الصحيفة ان قيام البنّتاغون بإرسال المذكرة لجنرالات مؤثرين في صناعة الرأي العام امر غير اعتيادي، كما ان ارسال تعليمات لجنرالات متقاعدين لاستخدامها للدفاع عن رامسفيلد ورد اتهامات الجنرالات النقادين امر مثير للجدل، وجاءت المذكرة بعد اعلان الرئيس بوش عن دعمه الكامل وغير المشروط لوزير دفاعه. وتصدت المذكرة لانتقادات الجنرالات لاسلوب ادارة رامسفيلد العسكري والفردى الذي لا يستمع لصائح المسؤولين العاملين معه.

وقالت الصحيفة ان المجموعة التي تلقت رسالة البنّتاغون، هي من الجنرالات السويديين لادارة بوش والنقادين لها، وقال المتحدث باسم البنّتاغون ان المذكرة هي ورقة حقائق تهدف لتقديم معلومات تحليل مؤثرين، ورفض الاشارة اليها بأنها تصوي تعليمات وتحاول تجنيد الجنرالات لدعم رامسفيلد والدفاع عنه.

وقال الجنرال له علاقات داخل البنّتاغون انه يجد صعوبة فهم سبب ارسال هذه المذكرة في وقت يزداد فيه النقد والنقاش حول دور رامسفيلد، ولا يمكن فهم تصرف البنّتاغون الا انه ذو دوافع سياسية، وقال الجنرال اعتقد انها جزء من حملة للدفاع عن رامسفيلد. واعتبرت الصحيفة ان النقد الذي جاء من الجنرالات وضع الرئيس بوش في موقع حرج، فهو الذي أكد أكثر من مرة في رده على انتقادات المشرعين في الكونغرس بشأن ادارة الحرب في

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وزارة الدفاع الأمريكية «البنّتاغون» وزعت مذكرة على مسؤولين ومحللين دفاعيين تقدم معلومات حول الاتهامات التي وجهها عدد من الجنرالات المتقاعدين لاسلوب قيادة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع للبنّتاغون، وتم ارسال المذكرة عبر البريد الالكتروني لمجموعة تضم عددا من الضباط المتقاعدين لتستضيفهم باستمرار وسائل الاعلام للدلاء بارأيتهم حول المواضيع العسكرية، وجاء هذا التطور في الوقت الذي عبّر فيه النواب الجمهوريون في الكونغرس عن قلقهم من انه في حالة عدم حصول اي تقدم في العراق فالحزب قد يخسر خسرة فظيعة في الانتخابات القادمة، وتبدأ المذكرة حسب «نيويورك تايمز» بقولها «القادة العسكريون الكبار في الولايات المتحدة يشاركون وبمستوى غير مسبق في وزارة الدفاع».

وتشير المذكرة الى ان رامسفيلد عقد 139 لقاء مع مسؤولي هيئة الأركان المشتركة منذ بداية عام 2005، و208 مع القادة الكبار الميدانيين، ومن اجل التقليل من اهمية انتقادات الجنرالات لرامسفيلد اشارت المذكرة الى ان الجيش الاسريكي لديه 8 الاف جنرال بعضهم لا يزال في الجيش والبعض الآخر تقاعد، وتم نشر المذكرة يوم الجمعة من قبل مكتب المعلومات والبرامج التابع للوزارة لا تشير الى الشخص الذي كتبها. وقالت الصحيفة ان قيام البنّتاغون بإرسال المذكرة لجنرالات مؤثرين في صناعة الرأي العام امر غير اعتيادي، كما ان ارسال تعليمات لجنرالات متقاعدين لاستخدامها للدفاع عن رامسفيلد ورد اتهامات الجنرالات النقادين امر مثير للجدل، وجاءت المذكرة بعد اعلان الرئيس بوش عن دعمه الكامل وغير المشروط لوزير دفاعه. وتصدت المذكرة لانتقادات الجنرالات لاسلوب ادارة رامسفيلد العسكري والفردى الذي لا يستمع لصائح المسؤولين العاملين معه.

وقالت الصحيفة ان المجموعة التي تلقت رسالة البنّتاغون، هي من الجنرالات السويديين لادارة بوش والنقادين لها، وقال المتحدث باسم البنّتاغون ان المذكرة هي ورقة حقائق تهدف لتقديم معلومات تحليل مؤثرين، ورفض الاشارة اليها بأنها تصوي تعليمات وتحاول تجنيد الجنرالات لدعم رامسفيلد والدفاع عنه.

وقال الجنرال له علاقات داخل البنّتاغون انه يجد صعوبة فهم سبب ارسال هذه المذكرة في وقت يزداد فيه النقد والنقاش حول دور رامسفيلد، ولا يمكن فهم تصرف البنّتاغون الا انه ذو دوافع سياسية، وقال الجنرال اعتقد انها جزء من حملة للدفاع عن رامسفيلد. واعتبرت الصحيفة ان النقد الذي جاء من الجنرالات وضع الرئيس بوش في موقع حرج، فهو الذي أكد أكثر من مرة في رده على انتقادات المشرعين في الكونغرس بشأن ادارة الحرب في

هيئة علماء المسلمين: وزارة الدفاع تعتقل فرقة موت تضم ضابطا برتبة لواء وتستعد لاعدام 20 مختطفا

بغداد - «القدس العربي»: قالت هيئة علماء المسلمين في العراق ان وحدة تابعة لوزارة الدفاع قبضت على عناصر إحدى فرق الموت التابعة لوزارة الداخلية ومعها نحو 20 معتقلا وهي في طريقها لاعدامهم. وذكرت الهيئة ان عناصر الداخلية الذين يتلقون امرهم من اللواء حنين امر طوارئ الرصافة اغتروا بالانتهاكات التي ارتكبوها.

وقالت مصادر الهيئة ان عناصر من معايري وزارة الداخلية اغتالت الشيخ عبد الدليمي خطيب جامع ذات الطائفيين في منطقة بغداد الجديدة بعد اقتحام منزله في الساعة العاشرة من الليلة الماضية بحجة التفحيط واطلاق النار عليه وارادوه قتيلا وغادروا المكان.

ونكرت الهيئة في موقعها على الإنترنت ان تلك العناصر التابعة لوزارة الداخلية تقوم بحملات منظمة من الدهم والاعتقال والاختطاف والتعذيب والقتل على الهوية مستهدفين فئة محددة من العراقيين بحجة الارهاب او غيرها او من دون حجج أصلا ضمن سياسة التصفية الطائفية.

بغداد - «القدس العربي»:

في ظل التوتر الامني والاقتصادي الخائفت الذي يعيشه العراقيين، اثار تصريحات وزارة الامن الوطني التي تتعلق باسطوانات الغاز المستورد من تركيا حفيظة المواطنين العراقيين الذين تحصد ارواحهم وهم في بيوتهم، بعد ان تبين ان هذه الاسطوانات اشبه بالسيارات الفخفة في البيوت وقال عدد من العراقيين لهالقدس العربي ان الموت يلاحقنا اينما حللنا، فهل ما يحدث هو محض صدفة ام ان هناك شيئا يحاك ضدنا في الخفاء؟ الى اين نهرب من المخلفات والعبوات الناسفة التي لم يسلم منها شارع عراقي بعد ان دخلت بيوتنا؟ محمد الوائلي صاحب محل لبيع المواد الغذائية يقول من جهته لم يعد خافيا ان الوضع في العراق

صحيفة: الجيش الأمريكي يخطط لاعادة «تحرير» بغداد

لندن - «القدس العربي»:

نكرت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية عن القوات الأمريكية تخطط لاعادة «تحرير» بغداد وذلك من خلال الجيش العراقي الجديد وبعد الاعلان عن تشكيل الحكومة التي ستخمس السلطة لمدة اربعة اعوام. وقالت الصحيفة ان احلال الامن والنظام في العاصمة التي تتسم بالفوضى أمر ضروري لبناء سلطة الحكومة وتخفيض القوات الامريكية في العراق.

واشارت الى ان الخطط العسكرية لهذه الحملة التي قد تتم في الصيف المقبل، يقوم بها القادة الميدانيون في العراق الذين ينسقون مع الخططين في قاعدة لبيخ وورث في كنساس ويشرف عليه الجنرال ديفيد بترابويس.

وتهدف الحملة العسكرية لاعادة السيطرة على بغداد اعطاء سكان المدينة الحوافز للتعاون مع السلطات بشأن نشأتها المقاومة مقابل تقديم الحماية لهم من العنف الطائفي، اي سياسة العنصر والجزرة. ويقول مسؤولون لهم علاقة بالعملية ان القوات العراقية سيكون لها الدور الرئيسي، حيث سيتم دعمها بالغطاء الجوي، ورجال الاستخبارات، وقيادة العمليات الخاصة، وقوات تعزيز امريكية، كما سيتم استخدام الطائرات المروحية الخفيفة المناسبة لحروب المدن في العملية. ويحسب لسبقوهم الجيش العراقي بالتحرر من حي الى اخر بعد ان يترك وراءه فريق «سويت»، وهو اختصار «لمراقب الصحية، الكهرياء والمياه، والمدارس والعيادات وجمع

القمامة...» حيث ستقوم فرق بالعمل على تحسين اوضاع الاحياء، وتقول الصحيفة ان الهدف الرئيسي للعملية سيكون المناطق التي يتمتع فيها المقاتلون ولا يريد الامريكيون تكرار ما حدث في الفلوجة حيث تعرضت لهجوم شامل دمرها بشكل كامل، وتقول الصحيفة ان الخططين المشرعين على العملية هم من اصحاب فكرة «تنظف، تمسك، وقم بالبناء»، وهي استراتيجية مصممة لعزل المقاومة عن بقية المواطنين. وكان الجنرال بيتر تشيرابلي هو الذي اقترح فكرة تزويد الجيش الشخصية. وواضح ان الامر بمرحلة وعي، والاحداث والوقائع تكشف لنا الصادق من الكاذب.

واقاد الخالصي انما اتما موعودة بالنصر، وتقتنا بالله سبحانه عظيمة، ولكن نصر الله متوقف على سلوكنا وتعاملنا مع الاحداث، فاذا وقفنا جميعا ضد كل عملية ايداء لاي عراقي عندها سيحقق نصر الله. واضاف ان اخر الخلاص بايدائنا و«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

احد محامي صدام: لجنة دولية لمقارنة تواريخ الوثائق المدعي العام: قضية الانفال ما تزال قيد التحقيق

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

قال عضو لجنة الدفاع عن الرئيس صدام حسين وسبعة من معاونيه في قضية الدجيل خميس العبيديان ان جلسة المحاكمة ليوم غد ستكون لتقديم تقرير خبراء الابدلة الجنائية المرفوض من قبل لجنة الدفاع مسبقا.

واضاف ان موكلهما الرئيس السابق وشقيقه بربزان رفضا اجراء الاضامات للوثائق. واكد العبيديان ان لجنة الدفاع ستكرر طلب تغيير اللجنة المحلية

القادم ستشهد حضور جميع المتهمين بمن فيهم الرئيس صدام حسين. وعما اذا كان دفاع المتهمين قد قدم لائحة للدعاء للعام التاريخي اي اذا كانت جلسة المحكمة مناقشة التقرير الذي سيقدمه الخبراء الجنائيون الذين ينظرون في المكاتب ومضامه الوثائق التي تدين صدام حسين واعوانه.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين واعوانه قد اعطوا بصحة الوثائق التي قدمتھا الحكومة والتي تشكل ادانة ضدهم، كما رفض صدام حسين اعطاء المحكمة عينه من توقيعه للمحكمة. وبين الموسوي ان جلسة يوم الاثنين

التي تدین صدام حسين سيصار الى تعيين خمسة خبراء آخرين غير الخبراء الثلاثة الحاليين. واضاف الموسوي في تصريح صحافي سيقم يوم الاثنين في جلسة المحكمة مناقشة التقرير الذي سيقدمه الخبراء الجنائيون الذين ينظرون في المكاتب ومضامه الوثائق التي تدین صدام حسين واعوانه.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين واعوانه قد اعطوا بصحة الوثائق التي قدمتھا الحكومة والتي تشكل ادانة ضدهم، كما رفض صدام حسين اعطاء المحكمة عينه من توقيعه للمحكمة. وبين الموسوي ان جلسة يوم الاثنين

في ظل استشراء الفساد الاداري في مفاصل الدولة

اسطوانات غاز «مفخخة» في بيوت العراقيين تساهم في زيادة معاناتهم

اما ناجي حمد وهو موظف شركة اتصالات، فيقول: ليس من العيب على حكومة ان تفعل مثل هذه الاعمال الشائنة؟ كيف يمكن استيراد اسطوانات غاز تنفجر حال ما تستعملها اين كرامة الانسان في ظل هذه الاعمال؟

واضاف: يوما بعد يوم يبيت للجميع ان لا رجل في العراق يستحق ان يقوده غير صدام حسين ذلك الفارس الشامخ. واضاف بكل جرائم صدام حسين من مقابر جماعية ودكتاتورية الالة اعطى لنا كرامة وعزا وشموخا يخاف منها القاصي والداني. وتابع حمد الايكي نهب نفط العراق وامواله تحت يافطة الاعمار ومحاربة الارهاب. الايكي اننا صابنا محتلين من قبل العالم اجمع. الايكي بان شيابنا قد دمرت حياتهم من المخدرات والانفلتات الخلقى. من جهتها تقول مسعد رضا الكاظمي وهي ربة بيت وام لاربعة اطفال ان

اصبح يشكل مهزلة لا توصف بحيث وصل الحال الى حد لا يحتمل. واضاف اين المسؤولي واين محاسبة الضمير هل وصل الحد الى ان العراقي بات لا يساوي شيئا هذا حرام. وتابع الوائلي ان هورب لعائلة من عشرة اشخاص ماذا لو انفجرت اسطوانة الغاز المفخخة وقتلت احدًا من عائلتي. وواضح جاسم الشيلخي وهورب عائلة تضم 7 اشخاص ويعمل سابق اجرة ان ما يجري هو مؤامرة من الحكومة الحالية والاحتلال للقضاء على العراقيين وقتل اكثر عددا منهم لان العراقي اصبح وجوده يشكل تحديا واضحا لجميع المؤامرات. وتسال الى اين يريدون الذهاب بنا والى اي مستنقع لقد سمئنا الحياة من تصرفاتهم.

واضاف: لو ان هذا الخلل حدث في احد دول الغرب واتضح التقصير فهل يبقى الوزير لخطيئة مكاة. فلماذا لا يستقيل الجبلي الذي يتزعم مجلس الطاقة في العراق وهو المختص في الاستيراد؟

مقتل عشرين عراقيا على الاقل باعمال عنف طائفية جديدة

بغداد - اف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية امس الأحد مقتل عشرين شخصا بينهم عنصران من الشرطة وجندي عراقي واصابة نحو اربعين آخرين في اعمال عنف ببغداد والموصل والحلة وكركوك. وتحدث مصدر في وزارة الداخلية العراقية عن مقتل عشرة عراقيين واصابة 25 آخرين في انفجار سيارة مفخخة في بلدة الحمودية جنوب بغداد.

وقال المصدر الذي فضل عدم كشف اسمه ان «سيارة مفخخة انفجرت في بلدة الحمودية (30 كلم جنوب بغداد) مما ادى الى مقتل عشرة اشخاص واصابة 25 آخرين». وكان قد اعلن في وقت سابق مقتل عشرة اشخاص واصابة عشرين آخرين. وواضح المصدر ان «السيارة التي انفجرت عند الساعة 16,00 بالتوقيت المحلي (12,00 غ) كانت متوقفة في سوق شعبية وسط البلدة».

وقال مصدر اخر في وزارة الداخلية فضل عدم كشف اسمه ان «اربعة مدنيين قتلوا وجرح ستة اخرون بانفجار قنبلة داخل باص يقل مدنيين على الطريق الرئيسية في منطقة الكمالية (شرق بغداد)». وفي حادث ثالث، قتل رجل شرطة واصيب ثلاثة اخرون بينهم مدني، عندما اطلق مسلحون مجهولون النار على مركزين للشرطة في مدينة الصدر (شرق)، بحسب مصدر في الشرطة.

كذلك، قتل رجل شرطة واصيب اربعة اخرون في هجوم على دورية للشرطة في حي الصليخ (شمال)، وفق مصدر في وزارة الداخلية. وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد)، اعلن مصدر امني عراقي «مقتل جندي عراقي على يد مجهولين فتحوا النار عليه عندما كان في سيارته مع اثنين من ابناؤه اصييا في الهجوم».

وفي الناصرية (350 كلم جنوب بغداد)، اعلن مصدر في الشرطة «اصابة مدنيين اثنين في اشتباك بين مسلحين مجهولين وشرطةين في ناحية سوق الشيوخ (28 كلم جنوب المدينة)». وفي الحلة (120 كلم جنوب بغداد)، اعلن مصدر في شرطة المدينة «اغتيال مختار احدى القرى جنوب المدينة فجر اليوم على يد مسلحين مجهولين». كما اصيب الحامى محمد ضياء في محاولة اغتيال استهدفته مساء السبت لدى خروجه من احد مساجد مدينة كربلاء حيث كان يؤدي صلاة العشاء، وفقا للمصدر نفسه.

وفي كركوك (255 كلم شمال بغداد)، ذكر مدير شرطة الاقضية والنواحي العميد سرحد قادر ان «مدنيين اثنين قتلوا واصيب اثنان اخران في اطلاق نار من جانب مسلحين يرتدون بزات الجيش العراقي بعد ظهر الأحد».

الخالصي: تمسكو بالوحدة ولا نتجروا للفتنة

بغداد - «القدس العربي»: طلب اية الله الشيخ جواد الخالصي الامين العام للمؤتمر التأسيسي العراقي الوطني من العراقيين التمسك بالوحدة وعدم الانجرار الى الفتنة. وقال نحن في العراق شعب واحد والذي يقود هذا الشعب يجب ان يكون عراقيا يسعى الى وحدة العراق والى خلاصه والى الحفاظ على كرامة ابناؤه بغض النظر عن طائفته. واضاف الخالصي ان الاكابر يقولون ان هناك مؤامرة علينا، والسنة يقولون اننا مهمشون، ولا على قومياتهم انما يكون على مصالحهم الشخصية. وواضح: نحن الان نمر بفترة وعي، والاحداث والوقائع تكشف لنا الصادق من الكاذب.

واقاد الخالصي انما اتما موعودة بالنصر، وتقتنا بالله سبحانه عظيمة، ولكن نصر الله متوقف على سلوكنا وتعاملنا مع الاحداث، فاذا وقفنا جميعا ضد كل عملية ايداء لاي عراقي عندها سيحقق نصر الله. واضاف ان اخر الخلاص بايدائنا و«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

مسؤول إيراني كبير متشائم بشأن نتيجة مفاوضات أمريكية إيرانية حول العراق

طهران - اف ب: استبعد مسؤول إيراني كبير ان تأتي المفاوضات المحتملة بين الولايات المتحدة وايران حول العراق بحل لمشكلات الشعب العراقي، على ما اوردت وكالة الانباء الرسمية الإيرانية امس الأحد.

وقال كبير ولايتي مستشار المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي للشؤون الخارجية «من غير المرجح ان تسفر مفاوضات مع الولايات المتحدة (..) عن نتيجة نظرا الى الاجراءات الامريكية المدمرة وسياستها الغامضة في العراق».

وقال ولايتي الذي كان في الماضي وزيرا للخارجية ان «الامريكيين اثبتوا انهم غير نزيهين. ومن السذاجة ان نأمل في ان تتمكن مفاوضات امريكية إيرانية من حل مشكلات الشعب العراقي». وسمحت ادارة الرئيس الاسريكي جورج بوش في آذار/مارس للسفير الامريكي في العراق زلماي خليل زاد بالتفاوض مباشرة مع الايرانيين في ما يتعلق بموضوع التنخل الايراني في العراق. واعلن خليل زاد في التاسع من نيسان/ابريل ان المحادثات مع ايران ستجري بعد تشكيل الحكومة العراقية.

ولم تتوصل المجموعات السياسية العراقية بعد اكثر من اربعة اشهر على الانتخابات التي فاز فيها الائتلاف العراقي الموحد (شيوعي) الى الاتفاق على تعيين رئيس للوزراء.

مسيحيو العراق احتفلوا بعيدهم وسط اجراءات أمنية مشددة

بغداد - يو بي آي: احتفل المسيحيون في العراق بعيد الفصح وسط اجراءات أمنية مشددة حول كنائسهم التي توجه اليها نساء واطفال ارتدوا اجمل ملاسهم احتفاء بالعيد، الذي غيبت فرخته الاوضاع الأمنية القاسية والعنف الذي يعيشه وطنهم.

وكان مسيحي العراق كان يتقصص ما يجري من فتنة طائفية بين مسيحي الاسكندرية بعضر وبين مسلميها ليضيف الى مهمم هما جديداً ما دفعهم إلى المزيد من الحذر في يوم عيدهم الكبير، الذي يمر هذا العام وهو أسير مأس ببلادهم اليومية من قتل وتهجير على الهوية وأزمة وزارية مستعصية ما ان تنفك عقدها حتى تتعقد أمور أخرى. كنائس بغداد التي طالتها التفجيرات مراراً محاطة في يوم العيد بالعسكر الذين تمركز بعضهم على سطوحها التي كانت تزفر ف عليها عبارة المسيح «وفي الارض السلام»، وسط أجواء من الحيلة والحذر التي ألغها سكان بغداد على اختلاف دياناتهم ومذاهبهم وما عادوا يتدلمون منها لأنها أصبحت خبزهم اليومي.

وعلى الرغم من كل مخاطر الاحتفلة فإن مسيحيي بغداد حرصوا على التوجه إلى الكنائس ليوردوا ترتاليل صلاة العيد ويقولوا بلسان واحد «في الله المنسة وفي الارض السلام». وبسبب الظروف الأمنية الصعبة اختزل مسيحيو بغداد مراسم العيد المعتادة، التي كانت في الماضي تبدأ باقامة قداس العيد في ساعات الفجر الاولى وإقامة صلاة السهرانة، وهي صلاة تقام بعد منتصف الليل وتستمر حتى صباح يوم العيد، باحتفالات اقتصرت على قداس لساعتين فقط.

كما منع المصلون من التحمير في ساحات الكنائس أو أمام أبوابها لتبادل التهاني كما الفعت الاحتفالات الحاشدة والسهرات الليلية. ولم ينس الآباء والقساوسة، وبينهم يوسف شليطا واعي كنيسة مريم العذراء في بغداد في عظاتهم صبيحة العيد، التضرع الى الله بان يعم السلام والأمان بلادهم وأن يحفظ شعبها من الفتن ما ظهر منها وما بطن.



خلال اجتماعه بممثلي الفصائل في ظل مقاطعة كاملة من «فتح»

هنية يعلن ان الباب مفتوح لتشكيل حكومة ائتلاف وطني.. ودعوات لحوار داخلي ووضع خطة انقاذ

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

شهدت الساحة السياسية الفلسطينية تحركات لعقد حوار وطني، ووضع خطة انقاذ وطني لمواجهة الحصار الامريكي الاوروبي شامل، وفي هذا الإطار اجتمع رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية أمس بممثلي من الفصائل الفلسطينية في ظل غياب حركة فتح التي لم يهضم أي من ممثليها الاجتماع. ويبحث هنية مع ممثلي الفصائل الوطنية والإسلامية في مكتبه بمدينة غزة الأوضاع السياسية والاقتصادية الفلسطينية في ظل الحصار المفروض على الحكومة الجديدة بقيادة حماس. وأعلن هنية أمام قادة الفصائل ان «باب الحوار ما زال مفتوحا حتى في موضوع تشكيل حكومة ائتلاف وطني».

هناك مكان لاعدت ليجلس في قاعات التلفزيون، مشيرا إلى ان حماس تريد ان تضم إلى جانبها أكبر عدد ممكن من الأطراف لبناء وحدة أكبر. وعن سبب مقاطعة حركة فتح للاجتماع، قال أبو علي شاهين عضو المجلس الثوري لحركة فتح في اتصال هاتفي مع وكالة أنباء رامتان المحلية «لا يتبع ان يقضحتي في رفة ويصالحني في جلسة»، وذلك في إشارة إلى خطاب رئيس الوزراء إسماعيل هنية يوم الجمعة الماضي والذي انتقد فيه بشدة الضغوط الداخلية والخارجية على الحكومة بما فيها المراسيم الرئاسية وحملة التحريض على حركته. ومن جهته دعا الناطق باسم حركة فتح، أحمد عبد الرحمن، حركة حماس إلى حوار عرقلاني مع حوراء جنب الشعب الفلسطيني أزمة خانقة وعزلة بدأت تضيق، وحسولا غير مسبوقة. وقال عبد الرحمن في تصريحات صحافية «الهدف هو الخروج من هذا التخبط وهذه العشروائية التي استأها يوم الجمعة من خلال رجال مسؤولين في مجلس الوزراء، فنحن لسنا بحاجة إلى هذا القفز فوق السطوح العالية والتهديد بالزرقاوي (أبو مصعب الزرقاوي) وغير الزرقاوي وكيل الاتهامات للسيد الرئيس».

وأشار الصالحى إلى ان هناك خطرا يتهامس بين مؤسسة الرئاسة والحكومة وقد تصل إلى أزمة ثقة الأمر الذي يؤدي إلى الشلل الكامل داخل المؤسسات، مطالباً باعطاء فرصة للحكومة، ورفض تحميلها مسؤولية الأزمة المالية الخائفة التي تواجهها الآن. وحذر الصالحى من ان ثنائي أزمة الثقة بين مؤسسة الرئاسة والحكومة الفلسطينية سيؤدي إلى انهيار الاستقرار في النظام السياسي ويؤدي إلى شلل كامل. وقال الصالحى في تصريحات لاداعة «صوت فلسطين، إن هناك خطرا جديا يكمن في التنازع بين مؤسسة الرئاسة والحكومة، وذلك سيؤدي لانهيار الاستقرار في النظام السياسي الفلسطيني» مضيفاً أن

التصريحات التي أطلقت عمليا من جانب مسؤولين في كلا الطرفين تشير إلى تلميح إلى أزمة الثقة بين هاتين المؤسسات. وأكد الصالحى ان الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي للفلسطينيين في الوقت الراهن ينذر بمخاطر كبيرة، وموحا أن كلته في المجلس التشريعي ستتدمر خلال الـ48 ساعة المقبلة مبادرة للدعوة للقاء إنقاذ وطني تشارك في كافة القوى الاساسية الفلسطينية ليبحث المخاطر الراهنة خصوصا خطر تكريس العزلة ضد الشعب الفلسطيني. وقال الصالحى «نحن نتحدث عن خطة انقاذ وطني ولا نريد ان نجرنا تحت وحماض خطر حساسيات ذاتية لكل منهما إلى الهواية لان القضية أكبر من فتح وحماس وأكثر من هذا التنازع غير المرير في الساحة الفلسطينية».

الوطني وتقوية الموقف الفلسطيني محليا وإقليميا ودوليا ومواجهة التحديات بأعلى درجات الصلابة والقوة. وأوضح أن هنية ابغى انه والحكومة وحركة حماس لا يعترضون على إجراء هذا الحوار من حيث المبدأ لان تعزيز الوحدة الوطنية وتعبيد الصف الداخلي من المبادئ الراسخة لحركة حماس والمراكز والاسس في الحكومة الفلسطينية وأعدا دراسة المطلب من جميع جوانبه والبحث في التوقيت المناسب والأليات اللازمة لإنجاح هذا الحوار المقترح. وأكد أنه على قادة هذه الحكومة وحركة حماس ورئيس الوزراء شخصيا لديهم الاستعداد لإطلاق جولة جديدة من الحوار الجاد بهدف تحقيق أعلى درجات الوحدة الوطنية لا سيما ان رئيس الوزراء كان قد عبر عن دعمه لهذا التوجه في البيان الذي ألقاه لثلاث الثقة من المجلس التشريعي عند تشكيله وعرضه للحكومة. وأضاف النائب أبو عمرو أن لدى الفصائل والشعب السياسي الفلسطيني جمعا نفس الاستعداد للدخول في حوار وطني شامل، مؤكداً على ان الجميع يضع المصلحة الوطنية العليا فوق كل اعتبار، وأعرب عن اعتقاده بان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيساند وسيديم هذا التوجه الوطني الذي سينتقل حالا للتحديات الماثلة وانفراجا لضغوط القائمة، وذكر أبو عمرو ان اللجنة السياسية في المجلس التشريعي ستدعو في تقريرها الذي سترفعه للمجلس إلى إطلاق حوار وطني شامل، مشيراً إلى انه سيرشح هذا الاقتراح على لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية التي تضم ممثلين من مختلف القوى السياسية الفلسطينية من أجل تبنينه والسعي لاعتماده من مختلف الفصائل على الساحة الفلسطينية.

بعد اقتحام مؤسسات رسمية واعتداءات على املاك عامة

عباس يأمر بنقل صلاحيات المعابر الى الحكومة الفلسطينية

غزة - يو بي آي: أعلن مصدر مطلع في الرئاسة الفلسطينية أمس أن الرئيس محمود عباس اصدر قرارا رسميا أمس الاول يقضي بنقل صلاحيات إدارة المعابر الفلسطينية من مؤسسة الرئاسة إلى الحكومة الفلسطينية. وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ليوثابت برس انترناشيونال إن «الدكتور رفيع الحسيني رئيس ديوان الرئاسة أبلغ الحكومة رسميا (أمس الاول) بموافقة الرئيس على ان تسلم الحكومة مسؤولية المعابر». وأضاف المصدر ان الحسيني طالب الحكومة بتوفير ضمانات تكفل استمرار عمل المعابر بما يحفظ مصالح الحكومة الفلسطينية.

وأكد على ان القرار جاء بناء على خطاب رئيس الحكومة إسماعيل هنية الجمعة ومنها قرار تحويل إدارة المعابر إلى مؤسسة الرئاسة.

وأشار المصدر إلى ان احتفاظ الرئيس بإدارة المعابر قد جاء بناء على توافق مع رئيس الوزراء إسماعيل هنية في الجلسة الأخيرة التي جمعت بينهما في غزة للحفاط على المعابر والشعب الفلسطيني، مؤكداً في الوقت ذاته على أن الرئيس عباس ستفاجأ بتصريحات هنية الأخيرة الأمر الذي دفعه بإعادة مسؤولية المعابر إلى الحكومة.

وشدد المصدر على ان الرئاسة تنتظر من الحكومة أن تسلم إدارة المعابر بعد قرار الرئيس الأخير.

الزهار يزور الرياض ضمن جولة عربية وخليجية

الرياض - اف ب: قال مصدر دبلوماسي فلسطيني في الرياض ان وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار سيزور المملكة العربية السعودية اليوم لاجراء مباحثات مع المسؤولين السعوديين تتركز على المساعدة المالية. وأوضح المصدر الذي طلب عدم كشف هويته «ان زيارة الزهار للسعودية ستستغرق يومين ويليها خلايا عددا من المسؤولين السعوديين». وكان الزهار بدأ السبت في القاهرة اول جولة خارجية له منذ توليه منصبه الشهر الماضي بهدف كسر طوق العزلة المفروض على حكومة حماس ومحاوله الحصول على دعم مالي عربي لتعويض المعونات الغربية التي تم تعليقها والتي تزيد عن 500 مليون دولار شهريا.

وتعد السعودية من أبرز المانحين العرب للفلسطينيين. من جهة أخرى أعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي، ومقرها جدة، ان الزهار سيزور الاربعاء مقر المنظمة في سيلتقي الأمين العام ائمل الدين احسان زغاوي.

وأوضح بيان للمنظمة ان الجانبين سيبحثان «تطورات القضية الفلسطينية في ضوء تسلم حركة حماس مسؤولية الحكومة الفلسطينية».

وكان أبو علي استقبل في 14 ايار (مارس) الماضي رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل وأكد له موقف المنظمة الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني مشددا على ضرورة احترام حقوق الشعب الفلسطيني الديمقراطي وضرورة استمرار المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني داعيا حماس في ان تقسه الى التعامل بواقعية مع الضرورات السياسية الدولية للحفاظ على امن ومتكسبات وحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال الزهار التقى الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى السبت في القاهرة وكان تصريحات صحافية ان الجامعة العربية طلبت من الحكومة الفلسطينية برئاسة حماس القبول باجبارة العربية.

وقال الزهار ان سيقبل الطلب الى حكومته ليبحث الامر. وقال مصدر دبلوماسي فلسطيني انه من المتوقع ان يزور الزهار العاصمة الاردنية يوم الاربعاء المقبل في إطار جولة في المنطقة تشمل سورية والكويت والبحرين، ولم يحدد الاتصال بمسؤولين اردنيين ولكن صحفا يومية اردنية قالت ان الزهار سيجتمع مع كبار المسؤولين اردنيين.

ايران تمنح حكومة حماس مساعدات بقيمة 50 مليون دولار

طهران - اف ب: أعلنت ايران أمس انها ستمنح الحكومة الفلسطينية الجديدة مساعدات بقيمة 50 مليون دولار بعد قرار الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تعليق مساعداتها للحكومة الفلسطينية.

وأعلن وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي «ان حومة الجمهورية الاسلامية تدعو كافة الدول الى مساعدة الحكومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وتعلن تخصيص مبلغ 50 مليون دولار لمساعدتهما».

وجاءت تصريحات متقي في ختام مؤتمر لتمررة الفلسطينيين نزراء الجمهورية الاسلامية في طهران.

ودعا كبار المسؤولين أثناء المؤتمر الدول الاسلامية إلى ملء الفراغ المالي الذي خلفه قرار الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي قطع المساعدات المالية عن الحكومة الفلسطينية. وقال متقي «لنا نحن من انه اذا قطع المساعدات واذا استمر ذلك على المستقبل القريب، قلل هذه الاراضي تشهد كارثة انسانية».

وحث خالد مشعل على مشاركة الدول الاسلامية بتقديم المساعدات للفلسطينيين.

وصرح امس الاول السبت ان الحكومة الفلسطينية الجديدة التي تسلمت مهامها بعد فوز ساقح في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في كانون الثاني (يناير) الماضي، ورثت ليس فقط خريزة فارغة ولكن كذلك ديونا بقيمة 1,7 مليار دولار.

اصابة ثمانية فلسطينيين بينهم اطفال برصاص الاحتلال في جنين

غزة - جنين - فنا: أعلنت سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الاسلامي ومسؤوليها عن قصف أهداف اسرائيلية في مدينة الجدل بلسطين المحتلة عام 1948 بصاروخ مطور من طراز (قدس).

وأوضحت السرايا في بيان لها ان إحدى مجموعاتها قصفت امس اهدافا اسرائيلية في مدينة الجدل بصاروخ مطور من طراز (قدس) متوسط المدى على الصعيد العدواني الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة أخرى، اصيب ثمانية اطفال وشبان فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي عند اقتحامها امس بلدة يعبد في محافظة جنين بالضفة الغربية واعتقلت سبعة اطفال خلال عملية الاقتحام.

وأفادت مصادر طبية في يعبد بأن قوات الاحتلال اصابت ارباصا بالرصاصة كلا من عبد الجبار عقاب (19 عاما) وبيجار ناري في القدم والسر محمد محمود مشاركة (13 عاما) بشظايا بجار ناري في الرأس ومحمد مصطفى ابوبكر (23 عاما) وبيجار ناري في القدم أيضا.

وقالت المصار ان الطفل محمد سعيد عارنة (12 عاما) اصيب بجيار ناري في أعلى الفخذ أطلق عليه أحد جنود الاحتلال في البلدة كما اصيب الفتى ايداعل ابوبكر (18 عاما) بجيار ناري في الساق أيضا.

وكانت قوات الاحتلال العززة بالياتب العسكرية أطلقت النار تجاه طلبة المدارس مما أدى إلى اصابة الطالب أحمد محمود حمارنة (17 عاما) بجيار ناري في الساق، كما اعتقلت المواطن محمد فتحي عارنة (23 عاما) واقادته إلى جهة مجهولة.

الحكومة لتتفني مطالبهم. ووجه رسالة إلى رئيس الوزراء قال فيها «نحن أبناء الأجهزة الأمنية طالبنا كافة الحكومات السابقة والحالية بعدم التصغير في حقوقنا، وعلى الوفاء بالتراماتك تجاه الشعب الذي يتعرض لحكمه حماس ان تعترف باسرائيل أو تقدم تنازلات ونحن نريد ان نستسلم رواتبنا لا علاقة لنا بالسياسة».

وقال الصالحى ان هناك خطرا يتهامس بين مؤسسة الرئاسة والحكومة وقد تصل إلى أزمة ثقة الأمر الذي يؤدي إلى الشلل الكامل داخل المؤسسات، مطالباً باعطاء فرصة للحكومة، ورفض تحميلها مسؤولية الأزمة المالية الخائفة التي تواجهها الآن. وحذر الصالحى من ان ثنائي أزمة الثقة بين مؤسسة الرئاسة والحكومة الفلسطينية سيؤدي إلى انهيار الاستقرار في النظام السياسي ويؤدي إلى شلل كامل.

وأشار الصالحى إلى ان هناك خطرا يتهامس بين مؤسسة الرئاسة والحكومة وقد تصل إلى أزمة ثقة الأمر الذي يؤدي إلى الشلل الكامل داخل المؤسسات، مطالباً باعطاء فرصة للحكومة، ورفض تحميلها مسؤولية الأزمة المالية الخائفة التي تواجهها الآن. وحذر الصالحى من ان ثنائي أزمة الثقة بين مؤسسة الرئاسة والحكومة الفلسطينية سيؤدي إلى انهيار الاستقرار في النظام السياسي الفلسطيني» مضيفاً أن

استخدمت خلاله الأسلحة الرشاشة، هزعت قوة كبيرة من أفراد الشرطة لساندة زملائهم، حيث ازادت الاحتياكات عنفاً، ما أدى إلى إصابة المواطنين، والحق اضرار في عدد من السيارات. وقد شوهد المسلحون عقب ذلك يفرون من مكان الاشتباك، بعد مشاهدتهم العشرات من المثمنين المسلحين من كتابت الشهيد عز الدين القسام الذراع المسلح لحركة حماس وكتائب الأقصى التابعة لحركة فتح يهرعون إلى الختان.

وأفادت مصادر مطلعة على أحداث الواقعة ان قوات الأمن الفلسطينية من كتائب الجيش التشريعي الفلسطيني بمدينة خانونس جنوب قطاع غزة. وقال شهود عيان ان عشرات المسلحين قاموا بإغلاق الشارع الرئيسي المؤدي إلى المنطقة الشرقية من خانونس، وقاموا بشغال العمارات قبل ان يقوموا باقتحام منشور إلى عزيمت تصعيد احتجاجاتهم بإغلاق الوزارات والمؤسسات الادارية والشوراع الرئيسية، للضغط على

وأعربت المنظمة عن أسفها واستهجانتها من موقف الأمم المتحدة الأخير القاضي بوقف الاتصالات مع الحكومة الفلسطينية الجديدة، واعتبرته خطوة في سياق الحملة التي تقودها حكومة الاحتلال بإدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش ضد الشعب الفلسطيني والتي تشكل انحيازاً للاحتلال الاسرائيلي، وأكدت الدائرة في رسالتها التي وجهتها لأمين العام للأمم المتحدة على ان العقوبات المفروضة على الشعب الفلسطيني غير عادلة وغير إنسانية وشأنها ان تعمق الحقد والكراهية لإسرائيل والعرب، في صفوف الشعب الفلسطيني والعربي على حد سواء.

وطالبت الدائرة المؤسسات الدولية باتخاذ سياسة متوازنة وحيادية، ومنع اللجنة الرباعية، توجيها الحكمة والأخلاق تخفيف الحصار والضغط عن الشعب الفلسطيني. وفي سياق متصل، جذت جامعة الدول العربية مساء أمس الاول نداءها إلى المواطنين العرب والمؤسسات والجمعيات



عائلات الاسرى الفلسطينيين يتظاهرون في رام الله احياء ليوم الاسير

اي تهيم داعي ما يعرف بـ (الحكم الإداري)، إضافة إلى 3.908 معتقلين موقوفين بدون محاكمة حتى الآن، وتشير بيانات جهاز الإحصاء، إلى ان نحو 74 ٪ من الاسرى هم من غير المتزوجين، و 26 ٪ منهم من المتزوجين. 183 شهيدا واند جهاز يتعلق بالأسيرات، أشار رئيس جهاز الإحصاء، إلى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت منذ العام 1967 نحو 10.000 منهم نحو 500 أسيرة خلال اربعة أشهر، ولا تزال مازالت 3.3 ٪ من أسيرة رهن الاعتقال، ويشكلن 3.3 ٪ من إجمالي عدد الأسرى، منهم 18 أسيرة من معتقلين عام، وأضاف رئيس الجهاز، ان من بين الأسيرات 16 أسيرة أم، ويعشن 18 عاما ولا يزالون في داخل السجون ومرارة السجن والحزن من رعاية حوالي

8 اجنحة عسكرية من فصائل المقاومة تتعهد بمساندة الشرطة الفلسطينية لفرض القانون

الغربية الفلسطينية الحرة في ما كان يعرف بمستوطنة «رفيح يام، جنوب قطاع غزة، واكدت الاجنحة المسلحة ان «اي ضابط او جندي في الشرطة الفلسطينية يمتلح بمسألة بيهيبتهم او التعدي عليهم». جاء ذلك في بيان مشترك حمل توقيع كل من كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس، وسرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الاسلامي والوية الناصر صلاح الدين العسكري للجان المقاومة الشعبية وكتائب شهداء الأقصى «القيادة المشتركة» وكتائب شهداء الأقصى فلسطيني وضفوف فتح وكتائب الشهيد أحمد أبو الريش وأربهم من التشكيلات العسكرية التابعة لحركة فتح بالإضافة إلى كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الذراع العسكري للجهة الشعبية لتحرير فلسطين. ودعت الاجنحة الثمانية في الاطرا ذاته السلطة الفلسطينية بأخذ مسؤوليبتها تجاه المعتكبات العامة

والتحركات العسكرية بشدة كل من يحاول المساس بيهيبة الشرطة على المنطقة، متوعدة أيضاً كل المعتدلين على المعتكبات العامة.

وقالت الاجنح في بيان لها «ان المعتكبات العامة في ملك لكل الشعب والتعدي عليها جريمة تستوجب العقاب ولا أحد فوق القانون ومن يخرق السيفنة ستأخذ على يده بالقوة». وجاء هذا البيان بعد يوم واحد من مساندة مجموعة مسلحة من كتائب القسام وكتائب الأقصى للشرطة الفلسطينية في التصدي لجموعة مسلحة حاولت سرقة ممتلكات عامة من الأراضي

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

فيما طالبت منظمة التحرير الفلسطينية الأمين العام للامم المتحدة بفتح حوار مباشر مع الحكومة الفلسطينية التي تشكلت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أبلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السلطة الوطنية بان التعامل مع الفلسطينيين يتم فقط من خلال جهاز الشاباك الاسرائيلي.

ونكرت مصادر فلسطينية مطلعة أمس ان سلطات الاحتلال ابلغت السلطة الفلسطينية بالقرار الذي يعني ان التعامل معها بات فقط من الناحية الأمنية في ظل مقاطعة رسمية للجهات الأمنية الفلسطينية، وذلك اية جانب وفي اتصالات سياسية.

ومن الجدير بالذكر ان القرار الاسرائيلي يشمل مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس وجميع المسؤولين الفلسطينيين السابقين واللاحقين.

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان اسرائيل قد تحلق سراج مروان البرغوثي اذا قررت واشنطن العفو عن جوناثان بولارد الحلال بالحيرة الامريكية التي بالنجسس لحساب

تل ابيب في التفتاينات. وأوضح الاذاعة الاسرائيلية ان تل ابيب تعترض طرح هذا الاقتراح على رئيس الوزراء، ومحاولة اقناع الرئيس

الامريكي جورج بوش به. وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان اسرائيل قد تحلق سراج مروان البرغوثي اذا قررت واشنطن العفو عن جوناثان بولارد الحلال بالحيرة الامريكية التي بالنجسس لحساب

تل ابيب في التفتاينات. وأوضح الاذاعة الاسرائيلية ان تل ابيب تعترض طرح هذا الاقتراح على رئيس الوزراء، ومحاولة اقناع الرئيس

الامريكي جورج بوش به. وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان اسرائيل قد تحلق سراج مروان البرغوثي اذا قررت واشنطن العفو عن جوناثان بولارد الحلال بالحيرة الامريكية التي بالنجسس لحساب

تل ابيب في التفتاينات. وأوضح الاذاعة الاسرائيلية ان تل ابيب تعترض طرح هذا الاقتراح على رئيس الوزراء، ومحاولة اقناع الرئيس

الامريكي جورج بوش به. وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان اسرائيل قد تحلق سراج مروان البرغوثي اذا قررت واشنطن العفو عن جوناثان بولارد الحلال بالحيرة الامريكية التي بالنجسس لحساب

تل ابيب في التفتاينات. وأوضح الاذاعة الاسرائيلية ان تل ابيب تعترض طرح هذا الاقتراح على رئيس الوزراء، ومحاولة اقناع الرئيس

الامريكي جورج بوش به. وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان اسرائيل قد تحلق سراج مروان البرغوثي اذا قررت واشنطن العفو عن جوناثان بولارد الحلال بالحيرة الامريكية التي بالنجسس لحساب

تل ابيب في التفتاينات. وأوضح الاذاعة الاسرائيلية ان تل ابيب تعترض طرح هذا الاقتراح على رئيس الوزراء، ومحاولة اقناع الرئيس

الامريكي جورج بوش به. وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان اسرائيل قد تحلق سراج مروان البرغوثي اذا قررت واشنطن العفو عن جوناثان بولارد الحلال بالحيرة الامريكية التي بالنجسس لحساب

إعلان دمشق» يخير «الأخوان» بين البقاء في صفوفه أو الإستمرار في الجبهة مع خدام

جبهة الخلاص» السورية المعارضة تدعو لإسقاط سياسة الوصاية

لندن - يو بي أي: دعت جبهة الخلاص الوطني السورية المعارضة إلى إسقاط ما أسمتها «سياسات الوصاية والإقصاء والاستئصال» في بلادها وإقامة مجتمع السواسية. وقالت الجبهة في بيان وزع أمس الأحد في العاصمة البريطانية، لندن، بمناسبة عيد الجلاء الذي يصادف اليوم الإثنين في سورية «إن فجر الجلاء يتأدينا لتكون سورية لجميع أبنائها وليكون إنسانة سورية حراً كريماً سيداً ينجز وينجز ويعيد للوطن إنسانته على خريطة الحضارة والهدى».

وأضافت «إن الذين صنعوا السماع عشر من نيسان (أبريل) أراؤنا لهذا الإنجاز العظيم أن يكون عبراً حقيقياً لتحرير الوطن ولتحرير الإنسان والوطن وسورية في مقام الرائد لتشرع نهضوي عربي و وطني يحقق الإنجازات وينقل بالوطن والأمة من الوهدة إلى القمة تأسيساً على ما سبق إلى طرحه رجال النهضة الأوائل من ثورة على الظلم والاستبداد والإستتار. لكن جبهة الخلاص المعارضة أشارت إلى «إن بعض المغامرين، بدعائير و ادعاءات، خطفوا حرية شعبيتنا واحتلوا أراوتها واستبدوا بقراره، كما احتل الخرس من قبل أرضه واستبد» المتدوب السامي بقراره، فاهدر هؤلاء المغامرون شخصيات الأجداد والأبياء وانتقلوا بنا جميعاً إلى عهد من الإذلال والامتهان.. فتقول إنسان الشام إلى ضحية سياسات القمع والإذلال والإفقار.. وعدا هذا الإنسان، كما صورته الأمم المتحدة، الجمهورية، الطماع الكاسي بعد أن سعى المستبدون لطمس هويته ووطن ومحاته».

إرادة الإنسان وتطلق فيه طاقاته ويحول فيه كرسى المسؤولية إلى كرسى للتضيعة لا إلى موقع للاستبداد والانتقام» وشددت الجبهة على «أن الجلاء ليس أن يرحل المستعمر عن أرضنا مخلفاً وراءه من أبناء جلدتنا من يسلب إرادتنا وينهب ثروتنا ويسومنا سوء العذاب.. الجلاء الحقيقي عندما تتحرر إرادة المواطن ويملك حريته فيعتبر عن رايه دون خوف من حاكم مستبد أو أجهزة أمن متسلطة وعندما لا يكون في الوطن سجين سياسي واحد وعندما يتساوى جميع المواطنين في الحقوق والواجبات».

وقال الأمين العام للتحرير السوري الديمقراطي محيي الدين اللاذقاني للصحافيين امس الأحد «حصل ليس كبير لأن إعدام الإخوان يقول ما لزلنا جزءاً من إعلان دمشق ولم تكن خارجه، ولقطع دابر هذا اللبس الإصطلت شخصياً بالناطق الرسمي للتحرير الوطني والتحدث باسم إعلان دمشق حسن عبد العظيم وسألته بصراحة عن موقف (الإعلان) الحقيقي من الإخوان، فأجابني أن رسالة واضحة وجهت إلى المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين أعيدت أن (جبهة الخلاص) تضرر بالإعلان وتمت بدون استشارة، وأن تحرير البياونتي بأن الرسائل لا تصل والطرق غير سائكة غير صحيح لأن كل الرسائل كانت تصل وجميع الإجابات عليها كانت واضحة».

إرادة الإنسان وتطلق فيه طاقاته ويحول فيه كرسى المسؤولية إلى كرسى للتضيعة لا إلى موقع للاستبداد والانتقام» وشددت الجبهة على «أن الجلاء ليس أن يرحل المستعمر عن أرضنا مخلفاً وراءه من أبناء جلدتنا من يسلب إرادتنا وينهب ثروتنا ويسومنا سوء العذاب.. الجلاء الحقيقي عندما تتحرر إرادة المواطن ويملك حريته فيعتبر عن رايه دون خوف من حاكم مستبد أو أجهزة أمن متسلطة وعندما لا يكون في الوطن سجين سياسي واحد وعندما يتساوى جميع المواطنين في الحقوق والواجبات».

وقالت «كما كان الجلاء الأول فمرة الإرداة والوحدة والتضحيات، فإننا مطالبون اليوم أن نسلك الطريق نفسه لننتزع لشعبنا ولأبنائنا وأحفادنا فجر جلاء جديد، تتحرر فيه

إرادة الإنسان وتطلق فيه طاقاته ويحول فيه كرسى المسؤولية إلى كرسى للتضيعة لا إلى موقع للاستبداد والانتقام» وشددت الجبهة على «أن الجلاء ليس أن يرحل المستعمر عن أرضنا مخلفاً وراءه من أبناء جلدتنا من يسلب إرادتنا وينهب ثروتنا ويسومنا سوء العذاب.. الجلاء الحقيقي عندما تتحرر إرادة المواطن ويملك حريته فيعتبر عن رايه دون خوف من حاكم مستبد أو أجهزة أمن متسلطة وعندما لا يكون في الوطن سجين سياسي واحد وعندما يتساوى جميع المواطنين في الحقوق والواجبات».

وزير المالية الفلسطيني يؤكد ان عدد موظفي السلطة يزيد عن 160 الفا

تحذير من تفشي الأمراض.. والمنشآت التجارية مهددة بالإغلاق نتيجة الحصار الإسرائيلي



طفلة فلسطينية تقف امام منزل أسرتها وسط الخراب ومظاهر الفقر في مخيم خان يونس للاجئين امس (رويترز)

الإسرائيلي المستمر للمعابر وعدم إدخال المواد الخاصة اللازمة للصناعة، في حين بدأت حالة من الركود التجاري غير المسبوقة تقتفي في المدن الفلسطينية، بسبب الحصار الإسرائيلي، ورفض العديد من الدول المانحة تقديم المساعدات للسلطة الوطنية.

وأضاف التتباي في تصريحات صحافية له أن الصانع والتاجر باتت على وشك الإغلاق والانهيار نتيجة الحصار الذي تفرضه القوات الإسرائيلية على البضائع والمنتجات الفلسطينية وعدم السماح للمواد الخام بالدخول إلى الصانع الفلسطيني، مؤكدا أهمية العمل على إيجاد حلول لإدخال مواد التكرتون والمواد البلاستيكية والآلات ومواد التسموين من أجل استمرار العمل في الصانع وعدم توقف عدد كبير من العمال عن عملهم مما يزيد من الأزمة الاقتصادية داخل المجتمع الفلسطيني.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

وناشد التكتباي وأصغر السياسات الاقتصادية المالية، في المجتمع المالي الدولي، والمستثمرين المحليين والدوليين إلى وضع خطط وسياسيات اقتصادية تعزز من الاقتصاد الفلسطيني والمنتجات الفلسطينية في الأسواق الدولية، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

السنيرة يلتقي بوش في حين ما تزال ابواب دمشق موصدة امامه

■ بيروت - من سليم ياسين: يبدأ رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة اليوم الاثنين زيارة إلى الولايات المتحدة تستغرق أربعة ايام يلتقي خلالها الرئيس جورج بوش، في حين ما زالت ابواب دمشق موصدة امامه. وعشية زيارته إلى الولايات المتحدة أعلن السنيرة ان السلطات السورية لم تحدد بعد موعد إستقباله.

ويستقبل الرئيس بوش الثلاثة السنيرة، الذي كان المساعد الرئيسي لرفيق الحريري، حول مائدة غداء تشارك فيها وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس. وسيلقي السنيرة ايضا مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (ف بي آي) وبرت مولر للبحث في المساعدة الامريكية في التحقيقات حول الاغتيالات السياسية التي نفذت في لبنان وفي المساعدة الامريكية لتعزيز قدرات الجيش اللبناني مع مساعد وزير الدفاع غوردن اينغلند.

وسيجري السنيرة محادثات مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لتسريع وتيرة تشكيل مصادرة ذات طابع دولي تكفل محاكمة قتلته الحريري الذي اغتيل في شباط/فبراير 2005. وأعلن السنيرة امس الأحد انه سيؤكد للرئيس الامريكي جورج بوش ضرورة انسحاب إسرائيل من مزارع شبعا للتوصل إلى نزع سلاح حزب الله اللبناني الشعبي، وأضاف ساوكد للرئيس بوش ضرورة انسحاب إسرائيل من مزارع شبعا ووقف الانتهاكات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية.

ورأى السنيرة ذلك كإحدى الخطوات التي نزع سلاح حزب الله الذي يرفض التخلي عن سلاحه طالما لا تزال إسرائيل تحتل مزارع شبعا. ويؤكد لبنان بيان هذه المزارع الحدودية بين لبنان وإسرائيل وسورية في لبنانية، وقد احتلت إسرائيل هذه المزارع في حرب 1967 من سورية. وعهد مؤتمر الحوار الوطني الذي يضم جميع القادة اللبنانيين بين فهمه الامين العام لحزب الله حسن نصر الله إلى السنيرة مهمة تطبيع العلاقات مع سورية عبر ترسيم الحدود في قطاع مزارع شبعا وتكثيف قواعد المنظمات الفلسطينية الموالية لدمشق واقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

لكن دمشق تشترط مسبقا بان تكف الغالبية البرلمانية اللبنانية برئاسة سعد الحريري، نجل رفيق الحريري، عن السعي الى عزعة استقرار سورية عبر المؤامرات، التي يحثها الغرب.

العاقل السعودي يجري مباحثات مع الزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط

■ الرياض - اف ب: استقبل العاقل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز السبت في الرياض الزعيم الدرزي اللبناني رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط برفقة عدد من الوزراء اللبنانيين، على ما افادت اليوم الاحد صحيفة «الرياض» السعودية. واوضحت الصحيفة ان جنبلاط كان يرافقه وزراء الاتصالات مروان حمادة والمهجرين نعمة طعمة والاعلام غازي العريضي.

كما أجرى جنبلاط عقب ذلك مباحثات مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل. ولم يكشف شيء عن مضمون هذه المقابلات. وكانت السعودية سعت للوساطة بين الحكومتين السورية واللبنانية لإحتواء التوتر في العلاقات بين الجانبين. وتأتي هذه المباحثات في الوقت الذي تجري فيه الاطراف اللبنانية مداواتها في اطار الحوار الوطني اللبناني الذي يتوقع ان يحسم بحلول نهاية الشهر الحالي قضية الرئاسة الشائكة.

ويصن الدستور اللبناني على ان ينتخب البرلمان الرئيس الذي ينبغي ان يكون مارونيا. وامل المشاركون في الحوار اللبناني الذي يجمع منذ بداية آذار (مارس) الاقطاب السياسيين، انفسهم حتى نهاية نيسان (أبريل) معالجة قضية الرئاسة سلبا او ايجابا، في ظل مطاباة الغالبية البرلمانية المناهضة لسورية الرئيس اللبناني اميل لحود بالاستقالة. وفي اليلول (سبتمبر) 2004 مد مجلس النواب اللبناني السابق ولاية لحود ثلاثة اعوام بايعاز من دمشق.

وتعتبر الغالبية النيابية التي فازت في انتخابات تشريعية نظمت بعد الانسحاب السوري من لبنان، ان لحود آخر رموز «الوصاية السورية»، لكنها لم ترشح حتى الان شخصية لخلافته.

كاديبا يقترح مسودة اولى للبرنامج الحكومي تنص على خطة الانسحاب من الضفة الغربية

■ القدس - من جان لوك ونوودييه: عرض حزب كاديبا الوسطي بزعامة ايهود اولمرت امس الاحد على حزب العمل الذي سيكون «شريكه الابرز» في الائتلاف الحكومي الاسرائيلي المقبل، مسودة برنامج حكومي تنص على انسحاب جزئي من الضفة الغربية.

وقال المحامي ديفيد ليفاي الذي يشرف على المفاوضات من الجانب العمالي انه لم يتم تسوية كل النقاط الخلافية بين الطرفين، وهي تتعلق بصورة رئيسية بصياغة الفصول المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وكذلك زيادة الحد الأدنى للاجور التي يطالب بها حزب العمل.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية. وأوضح المسؤول العمالي ان النص يحدد انه في حال تبين ان المفاوضات مستحيلة، فإن اسرائيل ستعمر مضميرها بنفسها في اطار وفاق وطني واسع، اي بموجب قرار حكومي واذا اقتضت الحاجة عملية تصويت في البرلمان انما بدون اللجوء الى المحكمة.

غير ان العماليين يتشددون بحسب الازاعة العامة على ان ينص البرنامج الحكومي حرفيا على «انسحاب» من طرف واحد في حال فشل المفاوضات. وكان اولمرت عرض قبل الانتخابات خطة تنص على انسحاب جزئي من الضفة الغربية وتفكيك عشرات المستوطنات الصغيرة المعزولة وتجميع سكانها في كتل استيطانية كبرى من القرى ضمن الاراضي الاسرائيلية.

اما على صعيد زيادة الاجور، قال ليفاي للاذاعة العامة «اننا متفلقون على ضرورة زيادة الحد الأدنى للاجور ومزيجيات التقاعد، لكننا غير متفلقين على نسبة الزيادة ووتيرتها». ويطلب زعيم حزب العمل عمير بيريتس برقع الحد الأدنى للاجور تدرجيا الى الف دولار خلال ثلاث سنوات اي بزيادة حوالي 260 دولارا عن مستواه الحالي، غير ان كاديبا رفض هذا الطلب واقترح زيادة مئة دولار فقط واحدة.

كما تواجه عملية تفكيك الحكومة معضلة اخرى تتعلق بماكانية مشاركة حزب «اسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف فيها حيث يطالب زعيم الحزب افيغدور ليبرمان بحقوقية اثنائه الداخلي. وافادت وسائل الاعلام ان المستشار القانوني للحكومة مناجح ماروز قد يرفض هذا الطلب بسبب شعبيات نجوم حول ليبرمان في قضية تحولات مالية مريبة. ولا يمكن بنظر ماروز ان يكون الزعيم اليميني المتطرف مسؤولا عن شرطه تحقق في قضية هو متورط فيها.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية.

وقال ليفاي ان مسودة البرنامج الحكومي تنص على ان اسرائيل «تزيد التوصل الى انهاء النزاع (مع الفلسطينيين) عن طريق مفاوضات من اجل ترسيم حدود، ما يعني انه سيجري انسحاب» من الضفة الغربية.

الاحتلال يعقل نائباً بارزاً من حماس في القدس

■ القدس - اف ب: اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس الأحد النائب محمد ابو طير من حركة المقاومة الاسلامية حماس في القدس الشرقية، حسب مصادر امنية. واعتقل ابو طير، المرشح الثاني على قائمة حماس في الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الثاني (يناير) الماضي، بعد يوم واحد من اصدار الشرطة امرا بحظر تجمع عسكرى حماس في حي شور باهر في ضواحي المدينة.

ويحذر ابو طير، المعروف بلقبه الثوري «القاتل اللون»، من سور باهر. وتحظر اسرائيل على الفلسطينيين القيام بابه نشاطات سياسية في القدس الشرقية التي احتلتها وضمتها بعد حرب الایام الستة في حزيران (يونيو) 1967. وكان خالد ابو عرفة، وزير شؤون القدس في حكومة حماس، قد اعتقل في السادس من نيسان (أبريل) الجاري واطلق سراحه في وقت لاحق دون توجيه تهمة اليه.

الاف الحجاج المسيحين احتفلوا بالفصح في القدس

■ القدس - اف ب: حضر آلاف المسيحين من مختلف انحاء العالم قدايس الفصح في القدس وسط حشود لم يشهدها هذا العيد منذ اندلاع الانتفاضة قبل أكثر من خمس سنوات.

ومشي حجاج عديدين على خطى المسيح الاخيرة في درب الجلجلة فسلكوا درب القدس القديمة الضيقة وصولا إلى كنيسة القيامة التي يعتقد انها بنيت في المكان الذي دفن المسيح فيه.

وترأس بطريرك القلايد ميشال صياح الممثل الاعلى للفاتيكان في الأراضي المقدسة القسطنطيني القديس الذي يتبسمته القيامة حيث صلى من أجل لسلام في الشعوب من كل الديانات.

وقال صياح في القداس الذي حضره الاف المؤمنین «من أجل جميع سكان الارض المقدسة، مسيحين ومسلمين ويهودا ودروزا، نسال الله ان تكون نعمة القيامة بركة للجميع ومصدر سلام ودفاع لكل الظالم ومصدر قوة في وجه كل الصعاب».

وأضاف بطريرك القلايد ميشال صياح الممثل الاعلى للفاتيكان في الأراضي المقدسة القسطنطيني القديس الذي يتبسمته القيامة حيث صلى من أجل لسلام في الشعوب من كل الديانات.

وقال صياح في القداس الذي حضره الاف المؤمنین «من أجل جميع سكان الارض المقدسة، مسيحين ومسلمين ويهودا ودروزا، نسال الله ان تكون نعمة القيامة بركة للجميع ومصدر سلام ودفاع لكل الظالم ومصدر قوة في وجه كل الصعاب».

وأضاف بطريرك القلايد ميشال صياح الممثل الاعلى للفاتيكان في الأراضي المقدسة القسطنطيني القديس الذي يتبسمته القيامة حيث صلى من أجل لسلام في الشعوب من كل الديانات.

اف حجاج المسيحين احتفلوا بالفصح في القدس

■ القدس - اف ب: حضر آلاف المسيحين من مختلف انحاء العالم قدايس الفصح في القدس وسط حشود لم يشهدها هذا العيد منذ اندلاع الانتفاضة قبل أكثر من خمس سنوات.

ومشي حجاج عديدين على خطى المسيح الاخيرة في درب الجلجلة فسلكوا درب القدس القديمة الضيقة وصولا إلى كنيسة القيامة التي يعتقد انها بنيت في المكان الذي دفن المسيح فيه.

وترأس بطريرك القلايد ميشال صياح الممثل الاعلى للفاتيكان في الأراضي المقدسة القسطنطيني القديس الذي يتبسمته القيامة حيث صلى من أجل لسلام في الشعوب من كل الديانات.

وقال صياح في القداس الذي حضره الاف المؤمنین «من أجل جميع سكان الارض المقدسة، مسيحين ومسلمين ويهودا ودروزا، نسال الله ان تكون نعمة القيامة بركة للجميع ومصدر سلام ودفاع لكل الظالم ومصدر قوة في وجه كل الصعاب».

وأضاف بطريرك القلايد ميشال صياح الممثل الاعلى للفاتيكان في الأراضي المقدسة القسطنطيني القديس الذي يتبسمته القيامة حيث صلى من أجل لسلام في الشعوب من كل الديانات.

وقال صياح في القداس الذي حضره الاف المؤمنین «من أجل جميع سكان الارض المقدسة، مسيحين ومسلمين ويهودا ودروزا، نسال الله ان تكون نعمة القيامة بركة للجميع ومصدر سلام ودفاع لكل الظالم ومصدر قوة في وجه كل الصعاب».

وأضاف بطريرك القلايد ميشال صياح الممثل الاعلى للفاتيكان في الأراضي المقدسة القسطنطيني القديس الذي يتبسمته القيامة حيث صلى من أجل لسلام في الشعوب من كل الديانات.

اف حجاج المسيحين احتفلوا بالفصح في القدس

■ القدس - اف ب: حضر آلاف المسيحين من مختلف انحاء العالم قدايس الفصح في القدس وسط حشود لم يشهدها هذا العيد منذ اندلاع الانتفاضة قبل أكثر من خمس سنوات.

ومشي حجاج عديدين على خطى المسيح الاخيرة في درب الجلجلة فسلكوا درب القدس القديمة الضيقة وصولا إلى كنيسة القيامة التي يعتقد انها بنيت في المكان الذي دفن المسيح فيه.

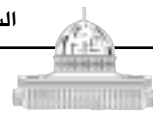
وترأس بطريرك القلايد ميشال صياح الممثل الاعلى للفاتيكان في الأراضي المقدسة القسطنطيني القديس الذي يتبسمته القيامة حيث صلى من أجل لسلام في الشعوب من كل الديانات.

وقال صياح في القداس الذي حضره الاف المؤمنین «من أجل جميع سكان الارض المقدسة، مسيحين ومسلمين ويهودا ودروزا، نسال الله ان تكون نعمة القيامة بركة للجميع ومصدر سلام ودفاع لكل الظالم ومصدر قوة في وجه كل الصعاب».

وأضاف بطريرك القلايد ميشال صياح الممثل الاعلى للفاتيكان في الأراضي المقدسة القسطنطيني القديس الذي يتبسمته القيامة حيث صلى من أجل لسلام في الشعوب من كل الديانات.

وقال صياح في القداس الذي حضره الاف المؤمنین «من أجل جميع سكان الارض المقدسة، مسيحين ومسلمين ويهودا ودروزا، نسال الله ان تكون نعمة القيامة بركة للجميع ومصدر سلام ودفاع لكل الظالم ومصدر قوة في وجه كل الصعاب».

وأضاف بطريرك القلايد ميشال صياح الممثل الاعلى للفاتيكان في الأراضي المقدسة القسطنطيني القديس الذي يتبسمته القيامة حيث صلى من أجل لسلام في الشعوب من كل الديانات.



عائلات صحراوية تتبادل الزيارات بين تندوف والعيون وابناء عن مظاهرات مطالبة بالاستقلال في الصحراء الغربية

وقال عنان في تصريحات نشرت امس الأحد في وقتلتها وكالة الأنباء المغربية «أقول بصدق ان الامم المتحدة لا يمكنها ان تفرض حلا» في الصحراء. وأوضح عنان ان كون الامم المتحدة «غير قادرة على فرض حل يفسر لماذا نحاول، وبشكل مكثف جدا، ايجاد حل مقبول من قبل الأطراف».

وأضاف «ان ذلك هو ما تحاول العميون السابقون القيام به وهو ما يواصل مثلي الخاص فان والسوم القيام به»، وقال في هذا «الوضع المعقد» يحاول المجتمع الدولي التوصل الى «حل متوافق بشأنه» وان ذلك «سيطلب وقتا، ولكن لدي الثقة باننا سننجح».

المدينة شهدت رفع علمين للجمهورية الصحراوية، وتزيد شعارات مناهضة للمغرب. وقالت المصادر ان السلطات المغربية اوقفت الثلثة الماضي الناشط الحقوقي مصطفى التامك عضو الجمعية المغربية لحقوق الانسان (فرع أسا) بمدخل مدينة كلميم وذلك خلال عودته من مدينة أكادير المغربية. الناشط الحقوقي الصحراوي تعرض للاستنطاق ثم اطلق سراحه.

من جهة أخرى أعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عن تفاؤله بشأن التوصل الى «حل مقبول من لدن الأطراف»، بخصوص الصحراء الغربية، مستعيدا امكانية فرض الامم المتحدة حلا للنزاع.

وتزيد الشعارات المطالبة بتقرير المصير وذلك احتجاجا على نقل ناشطين معتقلين مؤيدي لجبهة البوليزاريو من مدينة السمارة الى مدينة العيون. وقالت ان المحتجين طالبوا كذلك بالاطلاق الفوري لكافة المعتقلين السياسيين الصحراويين وان قوات الامن المغربية حاصرت مكان الوقفة وقرقت المظاهرات بعنف.

وقالت ان مدينة الداخلة (جنوب الصحراء) تعيش صمرا أمنيا خائفا من طرف قوات الامن المغربية حيث تقوم بمراقبة الاحياء، وتوقيف المارة ليليا، واستفزاز المواطنين، ويعرض النشطاء الحقوقيين الصحراويين للمراقبة المستمرة والحصار، وقالت ان

صحراوي يسكنون كلاجئين في مخيمات تندوف التي تديرها جبهة البوليزاريو ويصغهم المغرب بالاحتجزين ويقول ان جبهة البوليزاريو التي تسعى لانفصال الصحراء الغربية عن المغرب واقامة نقعة بين اطراف نزاع الصحراء الغربية. فيما تقول جبهة البوليزاريو ان المغرب الذي تصف وجوده بالصحراء بالاحتلال يمارس اشكالا متعددة من افظاها للصحراويين وقمعهم.

وقالت الجبهة نهاية الاسبوع الماضي ان مجموعة من النساء والشباب تتدوف (جنوب غرب الجزائر) وقدم على نفس الطائرة من تندوف في «الجمهورية الصحراوية» التي تشكلها

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

تواصلت عمليات تبادل الزيارات بين الصحراويين والتي تجري تحت اشراف الامم المتحدة بهدف خلق اجواء ثقة بين اطراف نزاع الصحراء الغربية. وغادر يوم الجمعة على متن طائرة تابعة لقوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء الغربية (المينورسو) 31 مواطنا صحراويا من مدينة العيون ينتمون لثماني عائلات الى مخيمات اللاجئين الصحراويين في منطقة تندوف (جنوب غرب الجزائر) وقدم على نفس الطائرة من تندوف في العيون 33 فردا ينتمون لخمس عائلات.

ودعا مكتب التنسيق المغربي مع بعثة المينورسو القومية السامية لشؤون اللاجئين التي تتصرف على عملية تبادل الزيارات الى التطبيق الصارم لتقتضيات مخطط العمل المنظم لبرنامج عملية تبادل الزيارات العائلية وخاصة فيما يتعلق باختيار المستفيدين من هذه العملية والحفاظة على وحدة الاسر المستفيدة.

واكد المصدر ذاته ان القومية مدعوة أيضا الى وضع الوسائل البشوية والمادية الكفيلة بضمان السير الحسن لهذا البرنامج والتعامل بكل ما يلزم من حزم لحد الطرف الآخر (جبهة البوليزاريو) على الكف عن كل عمل من شأنه ان يسيء الى الطابع الانساني لهذه العملية.

وتأتي عملية تبادل الزيارات الجديدة ضمن المرحلة الثانية من برنامج تبادل الزيارات العائلية بين الصحراويين والتي بدأت في 25 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي واستضاف منها 779 شخصا منهم 372 من المواطنين من اقاليم العيون ووادي الذهب وازو سرد وبيوجور والسمارة و407 اشخاص من اللاجئين بمخيمات تندوف.

وحسب احصاءات كانت نظمتها بعثة الامم المتحدة لتحديد هوية الصحراويين فان حوالي 40 الف

الجزائر ترفض اعادة الحدود مع المغرب وتعلن: فرنسا ممولنا الاول وواشنطن شريكنا الاول

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

اعلن رئيس الحكومة ان موضوع اعادة فتح الحدود مع المغرب غير مدرج في اجندة السلطات الجزائرية. وقال ان الحدود «لن تفتح هذا الصيف» ردا على ما روج له بعض المصادر الصحافية في الايام الاخيرة.

وقال احمد اويحيى امس الأحد في «منتدى التلفزيون» الاسبوعي «انني اشحن ان تتحول قضية الحدود الى نزعة بين ايدي السلطات المغربية لعدم تمكن الشعب الصحراوي من تقرير مصيره طبقا للوائح الامم المتحدة».

ونفى اويحيى، الذي استضيف بصفته امينا عاما لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، ان تكون الجزائر تعرضت لضغوط امريكية لدفعها الى اعادة فتح حدودها مع المغرب. وقال ان للجزائر «مكانتها في حوض المتوسط وهي اكبر من ان تملى عليها سياستها من الخارج».

وجدد اويحيى التأكيد ان الجزائر «متمسكة بخيار الاستفتاء كطريق وحيد لتسوية النزاع في الصحراء الغربية» وارجع ذلك الى كون الجزائر «متمسكة بمبادئها».

من جهة أخرى رفض اويحيى ربط زيارة وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي الاربعة والخميس للماضين الى الولايات المتحدة بنتائج الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي الى

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وقال ابي يحيى في مؤتمر صحافي عقده بالعاصمة الجزائرية ردا على سؤال حول ما اذا كانت الجزائر تدعم مفترق الزعيم الليبي ان بلاده ماضية في ثورة تحرير ضد الاستعمار الفرنسي لانزاع والحفاظ على حدودها الحالية

الجزائر ترفض مقترح القذافي حول توحيد قبائل الصحراء الكبرى

وكان القذافي اعلن عن مشروع الصحراء الكبرى في تومبوكتو بجمهورية مالي دعا من خلاله قبائل الصحراء الى الانضمام الى وحدة واحدة. استندت كما قال من السنغال التي تشاد وتضم موريتانيا وصولا الى سورية وال عراق.

ووقع على هذا الميثاق نحو عشرين مسؤولا عن حركات متحركة سابقة وخصوصا من شمال مالي والنيجر.

ومن بين ما جاء في خطاب الزعيم

الليبي حول هذا المشروع قوله «هذه الصحراء يطعم فيها الظالمون في كل عصر (...) لا بد ان نتحد ونكون رابطة اجتماعية واحدة لقبائل الصحراء الكبرى، وسنعمل ميثاقا توقع عليه جميعا (ميثاق تومبوكتو) معنا الان ملوك وسلطن وشيوخ وعمداء كل قبائل الصحراء الكبرى وسنعا قادة دول اسلامية ومعنا منظمات واحزاب وجماعات مؤساسة متحركة سابقة أنحاء العالم ومعنا اخوانا لويس فرقان زعيم أمة الاسلام في أمريكا».

اصابة ستة اطفال وامرأة برصاص طائش في الاشتباك الامن المغربي يستعمل المروحيات في ملاحقة عصابة هاجمت دورية للشرطة

الرباط - «القدس العربي»:

مررة اخرى عادت ابناء الجرائم الجنائية تحتل الصفحات الاولى من الصحف المغربية بعد تراجعها خلال الايام الماضية الى الصفحات الداخلية في ظل تحولات من علاقة هذه الجرائم ب«الارهاب».

وكان الحادث الاكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وقال ابي يحيى في مؤتمر صحافي عقده بالعاصمة الجزائرية ردا على سؤال حول ما اذا كانت الجزائر تدعم مفترق الزعيم الليبي ان بلاده ماضية في ثورة تحرير ضد الاستعمار الفرنسي لانزاع والحفاظ على حدودها الحالية

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وقال ابي يحيى في مؤتمر صحافي عقده بالعاصمة الجزائرية ردا على سؤال حول ما اذا كانت الجزائر تدعم مفترق الزعيم الليبي ان بلاده ماضية في ثورة تحرير ضد الاستعمار الفرنسي لانزاع والحفاظ على حدودها الحالية

كما سبق لافراد العصابة ذاتها ان نفذوا عملية مماثلة بمدينة مراكش ضد احدى سيارات نقل الاموال جنوا من خلالها مبلغا ماليا يقدر بـ6 مليون سنتيم.

واعتبرت الجناة بقيامهم بعمليات سطو كان اكبرها تلك التي نفذوها يوم الجمعة بمدينة الدار البيضاء والتي استهدفت احدى سيارات نقل الاموال قرب احدى الوكالات البنكية وتمكنوا خلالها من السطو على مبلغ مالي يصل الى 90 مليون سنتيم.

كما سبق لافراد العصابة ذاتها ان نفذوا عملية مماثلة بمدينة مراكش ضد احدى سيارات نقل الاموال جنوا من خلالها مبلغا ماليا يقدر بـ6 مليون سنتيم.

واعتراضه سبيل أحد التجار بالدار البيضاء الذي سلطوا منه مبلغا ماليا يصل الى 14 مليون سنتيم.

وكان افراد العصابة في كل عملياتهم، التي غالبا ما تتم بمهاجمة الهدف بواسطة الاسلحة البيضاء يوزعون الادوار فيما بينهم، حيث يتكفل البعض بمراقبة الهدف فيما تم اختياره بينما تناط بالآخرين مهمة التفتيش والهجوم لارياك الضحايا وسرقة الاموال قبل الفرار بواسطة دراجات نارية كبيرة الحجم.

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وزير الداخلية المغربي يشدد على أهمية التعاون الأمني بين بلاده وفرنسا

الرباط - «القدس العربي»:
شدد مسؤول مغربي كبير على أهمية التعاون الأمني بين بلاده وفرنسا في مختلف المجالات العلمية والتقنية ومكافحة شبكات الهجرة السرية والمخدرات.

وكان وزير الداخلية المغربي شكيب بن موسى الذي قام بزيارة عمل الى باريس، على أهمية أعمال التعاون في مجال الشرطة العلمية والتقنية بين وزارتي الداخلية المغربية والفرنسية. وقال بن موسى عقب مباحثات أجراها مع نظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي ان أعمال التعاون هذه تتعلق بتحديث الجهيزات ووسائل عمل الادارة العامة لالامن الوطني».

وأضاف أن «هذا اللقاء يمكن من ابراز جودة هذا التعاون وضرورة تعزيزه بشكل أكبر. كما تم الاتفاق على مواصلة التعاون الثنائي في الميادين المرتبطة بالأمن ومحاربة شبكات الجريمة المنظمة والارهاب والمخدرات والهجرة السرية».

وأوضح الوزير أنه إلى جانب الشق المتعلق بالتعاون الأمني، فإن هذه المباحثات تناولت التعاون في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعم السياسة المغربية بالامركزية.

كما تطرق الوزير الى تنظيم المؤتمر الأوروبي حول الهجرة والتنمية الفرزق تنظيمه في تموز ويوليو المقبل بالمغرب بدعوة اسبانية مغربية فيلبيد فرنسي.

وقال بن موسى ل«قدس شددنا على أنه يتعين أن تشارك في هذا المؤتمر البلدان الصادرة والمستقبلية، وذلك التي تشكل معبرا للهجرة، مؤكدا أن المؤتمر يهدف إلى «تحليل ظاهرة الهجرة واقتراح حلول عملية لها سواء على صعيد المراقبة والتحكم في تدفق الهجرات، أو

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

كوفي عنان يشدد على حل سلمي لنزاع الصحراء الغربية والبوليزاريو تسعى لتوسيع صلاحيات «مينورسو»

ويبقى بيد الدول الكبرى صاحبة الغيتو، يحاول عنان بتأكيد على «عدم فرض اي حل على الأطراف المعنية» وتقاريره المعتدلة التي لا تحمل أي طرف المسؤولية، ان لا ينقل اللث من البند السياسي الذي ينص على المساعي السلمية الى البند السابع الذي ينص على فرض حل بالقوة من طرف مجلس الأمن.

ويبقى بيد الدول الكبرى صاحبة الغيتو، يحاول عنان بتأكيد على «عدم فرض اي حل على الأطراف المعنية» وتقاريره المعتدلة التي لا تحمل أي طرف المسؤولية، ان لا ينقل اللث من البند السياسي الذي ينص على المساعي السلمية الى البند السابع الذي ينص على فرض حل بالقوة من طرف مجلس الأمن.

ويبقى بيد الدول الكبرى صاحبة الغيتو، يحاول عنان بتأكيد على «عدم فرض اي حل على الأطراف المعنية» وتقاريره المعتدلة التي لا تحمل أي طرف المسؤولية، ان لا ينقل اللث من البند السياسي الذي ينص على المساعي السلمية الى البند السابع الذي ينص على فرض حل بالقوة من طرف مجلس الأمن.

مريد - «القدس العربي»
من حسين مجديوي:

قدم كوفي عنان صورة مسبقة للوضع الذي سيكون عليه ملف الصحراء الغربية خلال ما تبقى من رئاسته لهيئة الامم المتحدة، أي التشديد على المفاوضات دون أي إجراء آخر، في حين تسعى البوليزاريو الى تغيير مهمة بعثة الامم المتحدة بالصحراء «المينورسو» بإشراكها في مراقبة الوضع في مدن الصحراء مثل العيون وسمارة لتفادي انتهاك حقوق الانسان، حسب زعيم الجبهة محمد عبد العزيز.

وفي حوار مع جريدة «أ بي سي» الاسبانية أمس الأحد اوضح عنان ان الامم المتحدة لا يمكن ان تفرض حلا على اطراف النزاع. وقال «وهذا يفسر مساعيها المكثفة للوصول الى حل متفق عليه (...) وهذا ما حاول تحقيقه مبعوثي السابق في النزاع جيمس بيكر أو مبعوثي الحالي بيتر فان والسوم». وأضاف عنان ان الصحراويين «يرغبون في تقرير المصير والمغرب يطرح الحكم

تقارير: نقل 4 من معتقلي «السلفية الجهادية» بالمغرب للمستشفى اثر محاولة انتحار

الرباط - «القدس العربي»

اربعه من معتقلي جماعة «السلفية الجهادية» المعتقلين في سجن عكاشة بإدار البيضاء الى احدى مستشفيات المدينة بعد محاولتهم الانتحار احتجاجا على عدم شمولهم في العفو الذي اصدره العامل المغربي الملك محمد السادس بمناسبة عيد الولد النبوي الشريف بحق أكثر من 800 معتقل وسجن بـ30 ناشطا سوليا.

وقالت صحيفة «التجديد» المغربية من حزب العدالة والتنمية الاصولي المعتدل ان المعتقل زكرياء الصباح شرب محلول «جافيل» وسعيد الزبيري حاول قطع يده بأداة حادة في حين لث سعيد فرحاني الزجاج. اما عادل بشر فاعفى عليه نتيجة ما حصل لانقاؤه لكونه مصاب بمرض الضيق.

الرباط - «القدس العربي»

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

الرباط - «القدس العربي»

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

الرباط - «القدس العربي»

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

الرباط - «القدس العربي»

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

الرباط - «القدس العربي»

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

الرباط - «القدس العربي»

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.



حي شعبي من احياء العاصمة طرابلس في يوم الاحتفال بالذكرى 20 للغارة الامريكية

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

وكان القذافي اكثر اشارة الى الهجوم المسلح على دورية للشرطة في منطقة وادي زم (وسط المغرب) اضطرت خلاله قوات الامن لاستعمال الطائرات المروحية للاحقة المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالت المصادر الامنية ان عصابة مكونة من خمسة افراد كانوا ملثمين بجوارب نسائية هاجموا بأسلحة متنوعة سيارة للشرطة وادى الاشتباك الى اصابة 6 اطفال وامرأة برصاص طائش.

عودة جريئة لاحداث عام 1970 وتحريك ملف الوحدة الوطنية وقانون الإنتخاب وتسريبات عن حكام إداريين من الأصول والمنابت قريبا؛

البخيت: التنظيمات الفلسطينية سحبت كفاءات من الإدارة الأردنية ومخيم البقعة يطالب بوظائف بالأمن والداخلية والجيش

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

وسط لحظة تجل «تاريخية» بمعنى المكافحة والصراحة بين مسؤولين ومواطني في الأردن وداخل قاعة النادي في مخيم البقعة أكبر مخيمات الفلسطينيين في الأردن وفق حساب يدعى حافظ أبو كشك قبيلة زائر المخيم رئيس الحكومة المعروف البخيت طرعا المداخلة التالية: يزيد نحن المواطن الأردني في المخيم ان نصبح جنودا في القوات المسلحة و في المخبرات وفي وزارة الداخلية. ثم اتبع أبو كشك أحد نشطاء المخيم المداخلة بسؤال: ماذا لا عين أولادنا بهذه الوظائف ما دمتا أردنيين ولماذا تترك علينا أبواب التخصيص في المناصب العليا وفي السلك الدبلوماسي؟

خلال لحظات أحمرت بعض وجوه الحاضرين سواء من مسؤولين وصغار في الحكومة أو من مواطني في المخيم استكروا على أحد أبنائهم الإدلاء بسؤال محرر لكن الرئيس

البيخيت لم يشعر للحظة بالإجراج واختطف الميكروفون مؤكدا ان لديه إجابة وإبتدأ بالعبارة التالية: ساندحت بهذا الموضوع بصراحة ولكن صريحين مع بعضنا البعض. وبعد أقل من دقيقة أذيع البخيت بشرح وجهة نظره مشورا لعاملين أساسيين كانا برأيه الشخصي وراء عدم وجود أردنيين من غربي النهر أكثر في بعض الوظائف والمواقع وهذا أو حالات الإحساب والتسرب التي انتقلت بموجبها كفاءات مميزة في الإدارة الأردنية لصالح التنظيمات الفلسطينية قبل وبعد عام 1970.

وثانيا بريق العمل في منطقة الخليج مشورا الى الطرف الآن اختلفت والجميع بحاجة للوظيفة.

قبل عام 70 واعتبارا من عام الوحدة بين الضفتين - شرق البخيت- كنا شركا دائما في كل شيء بما في ذلك الوظائف وأوضاعنا وانا شخصيا أذكر انني في منتصف الستينات دخلت في دورة عسكرية قوامها 60 فردا كان ثلاثون منهم من الضفة الغربية بما يدل على ان

السياسات الإدارية للدولة الأردنية لم تميز وان الشراكة كانت حقيقية و 100% عندما حصلت بين الضفتين. ووجهة نظر البخيت باختصار ان الفترة ما بين بداية الخمسينيات حتى عام 1970 ليست طويلة جدا حتى تتعمق رموز وخبرات مهمة في الإدارة الأردنية من مواطني الأصول والمنابت وبالتالي فالشوخ الذي حصل عام 70 أثر على مجريات الأحداث فقد ترك الكثيرون ممن تدرّبوا في الوظيفة الأردنية المركز الإداري الأردني وانحازوا للتنظيمات التي كانت تعمل على إسقاط كفاءات مهمة في الإدارة الأردنية وتمكنت فعلا من سحب عناصر أصبحت فعلا في مواقع قيادية عليا.

وما يؤشر عليه الرئيس البخيت هنا واضح حيث نجحت التنظيمات بإسقاط الأردنيين الذين لم تكن مشاعرهم محسومة بعد رغم أنه لم يقل ذلك مباشرة ولم يعتبره أساسا لأي قياس قبل ان يتحدث عن عناصر الجذب في منطقة الخليج التي استقطبت أعدادا كبيرة من المواطنين لإنها جذابة ماليا فسحبت أيضا كوادر كان يمكن ان يكون لها مستقبل في الإدارة

والجمهور يدركون تماما بان العالم لم يعد فقط «قرية صغيرة» بل «غرفة صغيرة» في الواقع يتصل فيها من يشاء بمن يريد في أي بقعة على وجه الأرض وفي أي توقيت.

الأكثر إثارة في مداخلة البخيت في مخيم البقعة خلافا لجرأتها أنها تكشف لأول مرة تقريبا عن «التصور» الذي يستوطن ذهن الكثير من السادسة والقيادة في البيورة الوطنية الأردنية، لكن الأهم ان نقاشا بهذا المستوى يدور مع اللاجئين وفي مخيمهم وبعد ساعات فقط من حوار رئاسي صريح أيضا مع اهالي مدينة معان جنوبي البلاد -بدل - أي النقاش- على ان الفرصة متاحة تماما الآن للتحدث بما كان محظورا او ممنوعا أو غير محبب، فأخذت فضائل حكومة البخيت تشير الى انها صرفت عتوضات الدفع التقدي للمواطنين جميعا وبدون التذيق بأصول او منابت هذه المرة ولم تخص طبقة الموظفين والتقاعدین والمعلم فقط. وفي الدائرة الضيقة للرئيس البخيت تحصل تسريبات لها علاقة بما طرحة المواطن «البقعاوي» أبو كشك عندما طالب بوظائف في

دراسة تؤكد ارتفاع نسبة الفساد في المؤسسات الحكومية الاردنية

عمان - «القدس العربي»:

وأى 45.4% ان القوانين الاردنية السارية في مكافحة الفساد «فعالة أو فعالة نوعا ما» في نواحي 42.4% بانها غير فعالة أو غير فعالة مطلقا.

والأردنيين يعتقدون ان ذلك لم يحقق تقدما في مكافحة الفساد، إذ ان 48% من المجوبين بذلك بينما افاد 30.8% وغير 96% من المجوبين عن الفساد، أما ان 8.4% من المجوبين ان المبالغ المحصول على وظيفة أو خدمة او ترقية أو أي منافع أخريعد فسادا، ورأى 94% من الخبيث عن العمل والتأخر في الحضور والتكبير بالمغادرة وتضييع الوقت أثناء العمل بعد فسءاد، وتشير نتائج الدراسة حول درجة تأثير بعض العوامل في زيادة ممارسة الفساد الى أن 71.6% من المجوبين يرون ان ضعف الرقابة والمحاسبة من أكثر العوامل في زيادة ممارسة الفساد، يليها ضعف النزاهة الأخلاقي والديني بنسبة 68.6% من ضعف القوانين التي تكافح الفساد بنسبة 68.2% ثم عدم جدية المؤسسات التي تتاحف الفساد في الأردن بنسبة 65.6% ثم انتشار الفساد بنسبة 58.6% وضعف الخدمات المقدمة من المؤسسات العامة الخاصة بنسبة 37.8% . وأخيرا جاءت القيم الاجتماعية السائدة بنسبة 36%.

الشرطة الأردنية: نخوت وأسرة «مصفحة ومصطحة» لمنع السجناء الإسلاميين من تصنيع «السيوف» والتيار الإسلامي يصر على إتهام الحكومة «بالقسوة البالغة» في أحداث سجن قفصا

السجن بالقوة، مما أدى الى وفاة احد المعتقلين وجرح وإصابة بقية المعتقلين وعدد

من أفراد قوات الأمن. وبين البيان ان المشكلة حصلت عندما تجاهلت الحكومة الأردنية اي دور لمخفي الشعب الأشعل من النواب بتسوية المشكلة والتي تتلخص حسب وصف اهالي المعتقلين بتحسين الظروف الإنسانية لهؤلاء المعتقلين. واكد الحزب في البيان الصادر التمرد داخل السجن ووسط إصرار معلى من مديرية الأمن العام على التمسك بإجراءات التفتيش الدقيق داخل الزنازين بالرغم من الجدل الذي أثارته هذه الإجراءات.

صدر أمس الأحد عن حزب الجبهة بيان يرحب بحمل الحكومة كامل المسؤولية عما حصل في سجن قفصا شمالي البلاد ويستنكر الطريقة التي تعاملت بها قوات الأمن مع المعتقلين عندما عالجت الموقف بقسوة بالغة، حسب البيان.

وأوضح البيان ان الحزب تابع باهتمام وقلق هذه الأحداث حيث أجرى نواب الحزب اتصالات مكثفة مع رئيس الوزراء معروف البخيت وزير الداخلية ان جميع هذه المحاولات لم تنجح الا بعد ان تم اقتحام

الماضي الي انهم كانوا يطيلون لحوما بلدية بطعامهم بدلا من المستوردة وكانوا يطيلون حويات وانواعا محددة من الشرباب والعصير وكانت تعاملهم ادارات السجنون في الماضي وتنفذ هذه الطلبات خوفا من إتهامها باستهداف سجناء امن الدولة حصريا وتجنبنا لآثارهم الشكلك وبالتالي فحسب نفس المصدر مال هؤلاء السجناء للتمرّد بعدما أخضعهم الإدارة الحالية للامن العام لنفس معايير بقية السجناء.

وطبيعة الحال لا يوافق اهالي المعنيين ولا بعض النواب في البرلمان على هذه الرواية وتفتد التعامل معها متهمين سلطات السجنون بالتشديد على المعتقلين حصريا عندما قررت إدارة الامن العام حرمانهم من امتيازات سابقة كانت تخصص لهم في سنوات سابقة حيث قررت الإدارة حديثا إخضاع جميع السجناء لنوع العناير المتعلقة بالأقامة والطعام والشرب والصحة.

وأبغ مصدر مسؤول «القدس العربي» ان سجناء التنظيمات الاسلامية اعتادوا على نمط من الدلال حيث تشير السجلات في

هجمات عنيفة ضد الداخلية لإصاقتها تهمة مهاجمة الكنائس بمختل.. والمطالبة بنزع ملف المشكلة القبطية.. وتوتر بين المواطنين في الاسكندرية اتهامات لأمريكا باشغال الفتنة ومحاولة فرض حمايتها على الاقباط.. ومبارك يؤكد احترامه للشعبة العرب ولولائهم لأوطانهم

القاهرة - «القدس العربي»

من حسنين كروم:

وهذا يثبت هذا النظام باستمرار ان لا أمل بالرة فيه لوضع خلا لأي مشكلة، أو حتى يوقف تدورها وتحولها الى كارثة وإصابة المصريين بالرعب والبلع كلما تكروا فيما مسؤول اليه الأمور في المستقبل، فلم يعد احد يعرف ماذا يحدث بالضبط في هذا البلد، كيف تصدر القرارات، ومن هم المتصارعون ومراكز القوى الحقيقية والصحية والمظاهرة التي تقف وراءها ومن صاحب الخفية في اشاعة التوتر والإحباط بين كل طبقات وفئات المجتمع وعدم القدرة على السيطرة على الفساد وتنقيشه في كل مكان بحيث كل مسؤول يتصرف دون خوف من تهليل الأضواء من جانب الصحافة عليه، وتسليط الأضواء على تعامله ومعارك بين أساتذة الجامعات وفساد لا مثيل له والفسادات لا يمكن تخيلها في القضاة وتبادل للاتهامات وتدني في مستنويات المعيشة وكثرة عدم العاطلين وارتفاعات مستمرة للأسعار وغموض حول مستقبل العاملين ثم تلك الفتنة الطائفية التي تطل برأسها الفقيح من وقت لآخر لتسرع روحنا الوطنية وتوجع قلوبنا ونحن نراها تنتشر دون بوجهها الفقيح في الاسكندرية وردود الافعال وقت لآخر. هذه بل تتجه بالتاكيد نحو الانفجار وتبريز نفسى، فإدارة الداخلية بان الحوادث ارتكبه رئيس حرسى، ورئيس حرسى، «صوت الأمة» بقوله: «اي عامل لا يمكن ان يصدق ان مجنونا هو الذي نفذ بمفرده الهجوم على ثلاث كنائس بالاسكندرية وكان في طريقه للهجوم على الكنيسة الرابعة وذلك لسباب عديدة على رأسها».

الكنائس التي تعرضت لهجوم ليست في منطقة جرافا هي وحدة قنيسية القديسين في سيدة بشر وكثيسة مار جرجس في الحضرة والساقفة بينهما 30 كيلو مترا، أي انها تحتاج الى ساعة زمنية للانتقال بينهما بالسيارة ولا يمكن ان يكون له الا حرج من الاضرار التي يهجم على المسيحيين في توقيت واحد. الهجوم على الكنيسة يمكن ان يتم إلا بواسطة مجموعة من الأشخاص، ثم ان كنيسة القديسين بالذات لها تكريات مؤسفة مع الامن والعلاقة بينها وبين الاجرة الاينية سيئة ومتوتر منذ ان اقتحمها احد ضباط الشرطة ففرض بداخلها للضرب ثم انه لا يمكن لاختل عقليا ان يختار هذا اليوم لتضديد لهجوم على الكنائس وهو جمعة ختام الصيام عند الاخوة الاقباط، مجرد اختيار اليوم بدقا يعني انه عاقل ومرتب ذهنيا وحتى لو صدقت ادبائيه الحكومة فحنن ان امام فضيحة امنكية، حيث نجح مختل عقليا من هذا النوع العقري في الشر ولا يمكن ان يكون مختلا، وانا صدقا كاتأذي الحكومة فعليا ان نعلن ان تفويض المختلين عقليا هو القوى تنظيم في مصر فهو الاختيار الخطأ ونفذ، لماذا تلجأ الحكومة الى اسلوب إخفاء المشتاكين، لدي تخوف اعلمه ووضوح وهو ان مشاكل وازمات الاقباط هي القضية التي يمكن خلق مصر بها، لا يريد ان يخلق الحبل حول عنق الجميع بسبب ممارسات النظار التي تعود الى الفتنة».

وما توقعه احد حدث فعلا اذ دخلت امريكا الى مصر بسرعة ولكن جريده «روزاليوسف» الغربية في تعليق مبارك، اسرعت بكشفها وتدابيرها في تحقيق ما قالت فيه: «كالعادة تصب امريكا الزيت على النار، فبمجرد وقوع اعداءات الاسكندرية الجرمة،



جانب من الاحتجاجات التي شهدتها مدينة الاسكندرية أمس (أ ف ب)

لا تعرضه امام التلفزيون لتهذا نفوس الجميع في قبر مسلم ضد مسيحي أو العكس، فهذا لن يفيد المسلمين ولا الاقباط، فن نفعهم سوى الاحتما في الهوية المصرية التي جعلتهم أشقاء مع دى الدهر.

انسان عاقل يمكنه ان يعقل عن مرابي ويأخذ الاعتاد مثل هذا النهج المتكرر من جانب الولايات المتحدة واثنا بقناعة المقاتل فحنن نفعهم من الهدف الأمريكى من اصداد مثل هذا التصريح هو الإبقاء بانها حماية مواطنينا من الاقباط، وكان امريكا في المحدث باسم الديانة المسيحية في العالم، رسالتكم وصلت وارادت اليكم فانظروا الى ما تسحقه في صبوركم وتحوركم فحنن لا نقبل تسحقه، المواطنين المسيحيين ويطيلون ولن يتقبلوا ولا يمكن التسخير بيهم والواظنون المسلمون وكذلك المسيحيون منا يعرفون انك يا امريكا لست حاميتهم ولا حماية المسيحية، المسلمون منا ان يعرفون كذلك ولا يمكنكم التعامل والظفر تجاه اعدائهم المسيحيين على هذا النحو، والعبي غيرها».

العبي غيرها؟ امذا كلام؟ فقد تمهم اقول ذلك على انه دعوة لها لتقدم على عمل آخر، لكن القضية تحتاج الى رؤية اخرى قالت عنها في نفس عدد «روزاليوسف» رئيس مجلس ادارتها زميلنا وصديقنا كرم جبر.

السئلة بالفعل لا تحتاج الى التمهويل والتضخيم ولا تقارن ولا تذكر مقارنة بعدد القتلى الذين يسبقفون كل يوم في العراق والحوادث المروعة التي تحدث في اماكن اخرى في العالم لذل اقول بالحق مصر، فلنقوموا ذلك، وتقبلوا ايديكم على نعمة الامن والسلام ونظرتكم حسبك سوف تشاهدون الهول والرعب الذي يحدث اليوم في جميع البلدان والطائفية واقول للمسلمين ان الله ميز المصريين عن غيرهم من الشعوب بالتسامح والعاطف والتراحم والسلام والوردة والنجاسة، بما هو بالوجود هذه تنفع ضمن الطيبة والقياسية، اما الوجود الصارم والعابسية والقياسية يمكن نكتن من مصر نفسيا، فيقل كل من غفلوها في السابق مرضى نفسيين، واذا كان هذا الجنون هو السبب فلماذا

ولطم الخدود ونشق الصدور كلما وجد حادث فيه قبر مسلم ضد مسيحي أو العكس، فهذا لن يفيد المسلمين ولا الاقباط، فن نفعهم سوى الاحتما في الهوية المصرية التي جعلتهم أشقاء مع دى الدهر.

انسان عاقل يمكنه ان يعقل عن مرابي ويأخذ الاعتاد مثل هذا النهج المتكرر من جانب الولايات المتحدة واثنا بقناعة المقاتل فحنن نفعهم من الهدف الأمريكى من اصداد مثل هذا التصريح هو الإبقاء بانها حماية مواطنينا من الاقباط، وكان امريكا في المحدث باسم الديانة المسيحية في العالم، رسالتكم وصلت وارادت اليكم فانظروا الى ما تسحقه في صبوركم وتحوركم فحنن لا نقبل تسحقه، المواطنين المسيحيين ويطيلون ولن يتقبلوا ولا يمكن التسخير بيهم والواظنون المسلمون وكذلك المسيحيون منا يعرفون انك يا امريكا لست حاميتهم ولا حماية المسيحية، المسلمون منا ان يعرفون كذلك ولا يمكنكم التعامل والظفر تجاه اعدائهم المسيحيين على هذا النحو، والعبي غيرها».

العبي غيرها؟ امذا كلام؟ فقد تمهم اقول ذلك على انه دعوة لها لتقدم على عمل آخر، لكن القضية تحتاج الى رؤية اخرى قالت عنها في نفس عدد «روزاليوسف» رئيس مجلس ادارتها زميلنا وصديقنا كرم جبر.

السئلة بالفعل لا تحتاج الى التمهويل والتضخيم ولا تقارن ولا تذكر مقارنة بعدد القتلى الذين يسبقفون كل يوم في العراق والحوادث المروعة التي تحدث في اماكن اخرى في العالم لذل اقول بالحق مصر، فلنقوموا ذلك، وتقبلوا ايديكم على نعمة الامن والسلام ونظرتكم حسبك سوف تشاهدون الهول والرعب الذي يحدث اليوم في جميع البلدان والطائفية واقول للمسلمين ان الله ميز المصريين عن غيرهم من الشعوب بالتسامح والعاطف والتراحم والسلام والوردة والنجاسة، بما هو بالوجود هذه تنفع ضمن الطيبة والقياسية، اما الوجود الصارم والعابسية والقياسية يمكن نكتن من مصر نفسيا، فيقل كل من غفلوها في السابق مرضى نفسيين، واذا كان هذا الجنون هو السبب فلماذا

اليوم،- في المنوع- وهو يترنح سخريه وألما: «عرب تعليق سمعته عن حادث الاعتداء على كنائس الاسكندرية بعد اتهام وزارة الداخلية للشباب الذي نسبت اليه ارتكاب هذه الجريمة بأنه مختل عقليا هو، لذا لا يتم الكشف ايضا عن المسؤول في وزارة الداخلية الذي اصدر هذا البيان لمعرفة سلامة قواد العقيلة، والذي سبق له اتهام مختل بخطيختي والتفتيح لجرمية بني مزار في الصعيد»، وترك البرز التعليقات الى بعضا لاختيار فقد ذكرت «نهضة مصر» في وسط حوادث فريدة الا انها محمود بسوني ومحمد بدران ما يلي:

«فجرت مصادر قيادية داخل الحزب الوطني خلال مؤتمر اليوم الواحد اسس مفاجأة حينما نفت ان تكون وزارة الداخلية اصدرت بيانا حول الحادث او اتهمت مريضا نفسيا بارتكابه، كما قالت صحيفة «روزاليوسف» في تحقيقها الشامل عن الحادث اسس ايضا:

سالت «روزاليوسف» صدرا امنيا كبيرا: هل تسرعت الداخلية في اتهام مختل بارتكاب الجريمة؟ فقال: لقد ضبطنا متهما مع نهم مختلا والشخص الذي تم تسليمه للنيابة هو الذي قال الشهود انه قام بالاعتداء، ان التحريات والتحقيقات مستمرة لكشف كل ابعاد الحادث، ولكن المتهم الذي ضبط واتقت روايات الشهود على انه هو الذي قام بالمرس قب ان قام بالاقتحام بالسيباب واللغظ على مصطنع في مدينة ماز جرجس يوم 2/2005/17، ومن ثم تمت احالته الى مستشفى القنيسية في زمن العورة حيث قضى 15 يوما، ويبدو -وربم كالأعلم- اننا اصبحنا في زمن الجائين التخصصيين في الاعتداء على دور العبادة، ففي حركة مسرحية من النوع البليغ نشرت صحفنا عن عاقل مختل مسلم حملت مسجد القنوي في مدينة المنصورة أثناء اداء الصلن صلاة المغرب بجانب طابق متاهات وعبارات امد مفهومة وهو يسك بشوطة واخذ يضرب بها احد الصلن فصابه دون ان يحترق سنة، واسم الصلن المسكين كمال برهام حجازي الذي يبلغ الثالثة وثمانين سنة، والضج ان المعتدي الزيم الذي لا يراعي حرمته، كاشفا اسمه حامد سعد محمود.

وقال شقيقه انه نتباهه من وقت لآخر حالة هياج، ولم يفسر، ولماذا الان تقوده حالة الهياج للمسجد لضرب المسكين كمال برهام بالشوطة، ولم تدفعه مثلا- لاقتحام ملهى او خمرارة والعياد بالله؟!، امذا كلام؟

البيوم،- في المنوع- وهو يترنح سخريه وألما: «عرب تعليق سمعته عن حادث الاعتداء على كنائس الاسكندرية بعد اتهام وزارة الداخلية للشباب الذي نسبت اليه ارتكاب هذه الجريمة بأنه مختل عقليا هو، لذا لا يتم الكشف ايضا عن المسؤول في وزارة الداخلية الذي اصدر هذا البيان لمعرفة سلامة قواد العقيلة، والذي سبق له اتهام مختل بخطيختي والتفتيح لجرمية بني مزار في الصعيد»، وترك البرز التعليقات الى بعضا لاختيار فقد ذكرت «نهضة مصر» في وسط حوادث فريدة الا انها محمود بسوني ومحمد بدران ما يلي:

«فجرت مصادر قيادية داخل الحزب الوطني خلال مؤتمر اليوم الواحد اسس مفاجأة حينما نفت ان تكون وزارة الداخلية اصدرت بيانا حول الحادث او اتهمت مريضا نفسيا بارتكابه، كما قالت صحيفة «روزاليوسف» في تحقيقها الشامل عن الحادث اسس ايضا:

سالت «روزاليوسف» صدرا امنيا كبيرا: هل تسرعت الداخلية في اتهام مختل بارتكاب الجريمة؟ فقال: لقد ضبطنا متهما مع نهم مختلا والشخص الذي تم تسليمه للنيابة هو الذي قال الشهود انه قام بالاعتداء، ان التحريات والتحقيقات مستمرة لكشف كل ابعاد الحادث، ولكن المتهم الذي ضبط واتقت روايات الشهود على انه هو الذي قام بالمرس قب ان قام بالاقتحام بالسيباب واللغظ على مصطنع في مدينة ماز جرجس يوم 2/2005/17، ومن ثم تمت احالته الى مستشفى القنيسية في زمن العورة حيث قضى 15 يوما، ويبدو -وربم كالأعلم- اننا اصبحنا في زمن الجائين التخصصيين في الاعتداء على دور العبادة، ففي حركة مسرحية من النوع البليغ نشرت صحفنا عن عاقل مختل مسلم حملت مسجد القنوي في مدينة المنصورة أثناء اداء الصلن صلاة المغرب بجانب طابق متاهات وعبارات امد مفهومة وهو يسك بشوطة واخذ يضرب بها احد الصلن فصابه دون ان يحترق سنة، واسم الصلن المسكين كمال برهام حجازي الذي يبلغ الثالثة وثمانين سنة، والضج ان المعتدي الزيم الذي لا يراعي حرمته، كاشفا اسمه حامد سعد محمود.

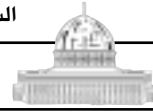
وقال شقيقه انه نتباهه من وقت لآخر حالة هياج، ولم يفسر، ولماذا الان تقوده حالة الهياج للمسجد لضرب المسكين كمال برهام بالشوطة، ولم تدفعه مثلا- لاقتحام ملهى او خمرارة والعياد بالله؟!، امذا كلام؟

مبارك والشعبة

والى الرئيس مبارك وردود الافعال على حديثه القبطية العربية التي تناول فيه ولاء الشعية ليران، فقد نشرت «اخبار اليوم» يوم السبت حديثا له اجراء زميلنا مناصر الظفر رئيس تحريرها، قال فيه مبارك موضعا ما كان يقصده وأسى فيهمه:

«الحديث تناول عدديا من الاسئلة حول الاعراض في العراق وقد كانت كل اجاباتي تدور في اطار التحذير من أي اختار قد يحدث في العراق ووحدة اراضيه وسيادته الكاملة، ان معاناة الشعب العراقي تتطلب منا جميعا تقديم كافة انواع الدعم والساندة للاحتياز تلك الازمة الصعبة والتي تشكل أرقا لكل ابناء الشعوب العربية.

حديثي عن الشعية تناول عملية الولاة والتعاطف الديني دون ان نتفاح من وطنية الشعية في العراق و أي مكان آخر، ان مصر لا تتفتد للصغار او محمولات القفر على الحقائق

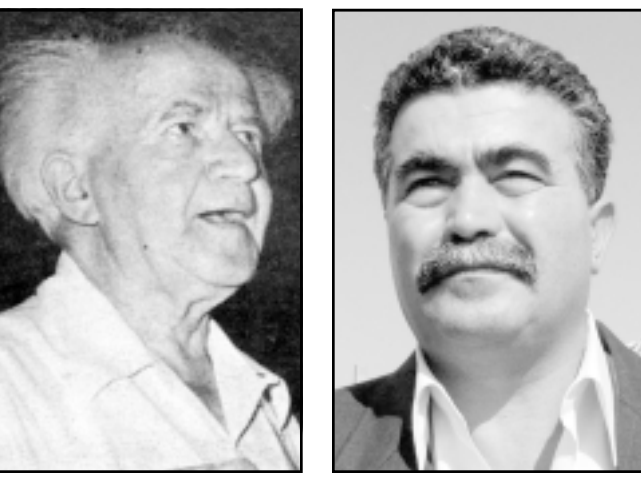


اولرت بتشكيله حكومة واسعة من اليمين واليسار تنازل عن الخطة التي من أجل تنفيذها انتخب

الحزب اليميني لم تكن مستعدة للمشاركة في هذه اللعبة. فقد جيب كامل الخن في أثناء مكوئها في الحكومة - ولا سيما في السياق الاهم بالنسبة لها - البناء في المناطق وغادرت حكومة باراك. وبلغت الحكومة اختبارها التاريخي، قمة كاتب ديفيد، في تموز (يوليو) 2006، منتتوفة الريش، حين كان وزيرها يعظون 30 نائبا فقط. يحتمل ان يكون بوسع حكومة مع شينوي وشعب واحد ان تصل سلمية ومعافاة الى كاتب ديفيد لتسبح لباراك بمجال ناورا. اذما اقتنعت بذلك - ان تفعل الفعل الاكبر. فان عليك ان تشكل ائتلافا يوجهه هدف، تماما مثلما اتاحت ائتلافات يغير له البناء في المناطق. تماما مثلما اتاح ائتلاف راين لم بمسيرة اوسلو والسلام مع الاردن. اي منهما لم يحتج الى «شرعية» كي ينفذ خطته. اولرت، بيريس وبيرتس ايضا غير محتاجين الى شرعية من ابيغدور ليبرمان ومفاهيمه الحقيقية، والى ان تبدأ مسيرة سياسية تطوي على اخلاء، فانه سيحجبي كامل الخن السياسي، وعشية الخطوة سيغادر الحكومة. خلفا لعير بيرتس، فانك لم تتعهد بما لا تجلس مع اسرائيل بيتنا في حكومة واحدة، والاعواء في اجلاس نفسك في الوسط، في ان تكون موجوا من اليمين واليسار - معروف مسكر، ولكن التجرية تثبت ان هذه صيغة مؤكدة للاشلال المتبادل، وبالذات لانك على خبرة بالآخرين، فسيكون واضحا للجمهور بانه بتشكيلك حكومة واسعة من اليمين واليسار فانك تتنازل عمليا عن الخطة التي من أجل تنفيذها انتخب.

يوسي بيلين
رئيس حزب ميرتس
2006/4/16 (يديعوت احرونوت)

التشبيه بين بن غوريون وبيرتس مهين ومسيء وكاذب ولا مثيل له



بن غوريون

عمير بيرتس

حتى بعد الانتخابات يواصل المتحدون المختلفون الانشغال بالمقارنة المرفوضة من أساسها بين بن غوريون وعمير بيرتس، وذلك لخلق شرعية لزعامته ولا سيما ترشيحه لوزارة الدفاع. قبل الانتخابات، هذا التشبيه المرفوض حاول فرض شسبه بين الانكليزية السخيفة لبيرتس وبين «الانكليزية المضحكة» لبن غوريون. وكان هذا بمثابة تشهير بالسياسة لادائه، بالفعل، بن غوريون كان يتحدث بلهجة أثارت ضحك غير القليل من الناس. ولكن هذه كانت اللهجة نفسها بالعبرية ايضا وفي كل لغة أخرى. أما في كل ما يتعلق بكنز الكلمات والمعرفة بالغة، فقد كان تحكمه بالغة الانكليزية كاملا. وبشكل عام تلقن أكثر نعت عديدة، من الروسية، التركية والايديش واللبن الاسبانية واليونانية القديمة، اللتين تعلمهما كي يقرأ كتابات افلاطون وسقراطس والمغنين الاصيلين. وعليه، فإن التشبيه بين بيرتس وبين غوريون مهين، ومسيء وكاذب لا مثيل له.

الأمين العام لحزب العمل، ايتان كابل، يكرر الآن يوميا مغنا للجمهور بان عمير بيرتس جدير بان يكون وزير دفاع، إذ ان بن غوريون كان وزير دفاع سديني، لم يطلع حتى ولو ثلاث رصاصات في صرمى التشديري، وأنا اقترح على ايتان كابل، الذي يبدو انه يخلص بقرارة بروتوكولات مكتب «العمل» ان يتفصل بقرارة وصف المشايك الذين يصفه بن غوريون في اول مجلد من مذكراته، فهو ليس فقط أطلق فيه أكثر من ثلاث رصاصات بل نجا باعجاب لأن شمعون ميخلمين من سغرة، الذي كان الى جانبه، قتل بنار المشايقين العرب، كما اثنتي اقترح عليه ايضا أن يعود الى قبر بن غوريون، التي اتخذت له صورة الى جانبه في المهرجان الانتخابي للمعمل والبلد اليه طلب المغفرة على ما وصمه به هو ورفاقه.

على حزب العمل أن ينسحب من الائتلاف وقيادة المعارضة مجددا تحالفه مع الجماهير العربية في البلاد

كما يظهر من المؤشرات المتوفرة حتى كتابة هذه السطور، يدوي دهود اولرت اقامة تحالف واسع بمواقفة حزب العمل وشركائه، وتضم في صفوفها اسرائيل بيتنا ايضا. مثله الشرعية التي تمتنع لهذا الحزب الذي ينظر اليه على انه تشبه نازي، بعد رئيسه ابيغدور ليبرمان بان يكون «برامانيا»، وان يخفف من سياساته المناهضة للعرب. الا ان المشكلة لا تكمن عند ليبرمان وحزبه الذي توجه الى الانتخابات مع برنامج ذي مضامين عنصرية، اولرت وشركاؤه في الائتلاف المتطور يصرحون بانهم سيستكون حكومة من «الحزب الصهيونية وحزبنا». مثل هذه الحكومة ستواصل نبذ الجمهور الفلسطيني من مواطني الدولة العرب، والتوزيع والتركة هما كارثة للدولة وللنظامها بنفس الدرجة التي تشكل فيها كارثة للمواطنين العرب أنفسهم. لا حاجة للبرع في الاستفاضة في وصف اليأس والاجحاف الذي يذوقه العرب في الدولة، القائمة الطويلة تصل حتى ايام اقامة الدولة الاولى رغم التحسن الذي طرأ على العلاقات منذئذ. للمغفولات التي قاتل لتحرير التمييز ضد العرب في اسرائيل وكان الدولة «موجودة في حالة حرب» معهم بسبب هويتهم وتضامهم ك فلسطينيين، يتوجب ان نقرر مرة وإلى الابد انهم قد برهنوا بصورة فعلية كمجموعة عرقية - قومية عرقية في رغيتهن في ان يكونوا جزءا لا يتجزأ من اسرائيل. احدى المشاكل الاساسية في هذا المجال هي تراجع اسرائيل الدائم عن مكانتها كدولة مذبذبة اسرائيلية، والتركيز على كونها دولة يهودية مركزية بصورة دفع «غير اليهودي» الى الخروج منها. اسرائيل يجب ان يكونوا في صفهم فقط لهذا المرض المستعجل.

سلك عمير بيرتس وحزبه لا يخلو من الاشكالية هو الآخر. يبدو ان بيرتس قد تنازل في سياق ما تنازل عنه لكيما عبر شرطه بعدم المشاركة في حكومة يكون فيها حزب اسرائيل بيتنا. في واقع الامر لو كانت كديما نفسها حزبا اسرائيليا نزيها لكانت مقاطعة حزب ليبرمان نبراسا لها. حكومة مع اسرائيل بيتنا سكون حكومة يهودية ولكنها مناهضة لاسرائيل في ذلك الوقت، وليس فقط بسبب موقفها الرزمي والعملي من المواطنين العرب في الدولة، لذلك كان هذا التنازل اكبر وأخطر تنازل قدمه حزب العمل في المفاوضات الائتلافية.

مكاتب عمير بيرتس وحزبه كانت متردية قبل الانتخابات، وقد ازادت تريدا اثر الانحياز الشحيح الذي حققه في الانتخابات. مصالحة بيرتس الشخصية ستؤجيب انضمامه

الرئيس الايراني لا يهيمه الغرب ولا التنميق في الكلام الهجوم على ايران سيعزز حكم آيات الله في نهاية المطاف



احمدي نجاد

العراق ادعى المراقبون الدوليون عن حق أن صدام حسين لا يملك أسلحة دمار شامل. إلا أن الشخص القابع في واشنطن لم يرغب في تصديق ما يقولونه. الحرب جرت رغم الرقابة، وليس بسببها. لدى كوريا الشمالية مواد إشعاعية، ولكنها ليست في خط استهداف الولايات المتحدة لسبب غير معروف، أما اسرائيل والهند والباكستان فلا تتعرض لأي تهديد بالعقوبات رغم غياب الرقابة الدولية عنها. من الممكن أن نذرف بحرا من الدسوع على العجز الدولي، كما حقيقة راسخة. لذلك اقترح محمد البرادعي اقتراحا عمليا: بناء بنك للمواد الإشعاعية وإخضاعه للرقابة الدولية بحيث تتمكن الدول «المسحقة» من الحصول على احتياجاتها السلمية منه، هذه وسيلة واحدة فقط من سلسلة الوسائل التي يقترحها البرادعي، الذي يعترف بأن قدرة الرقابة الدولية لا تخلص من «الاشكالية»، وأن كل دولة ترغب في التحول إلى دولة نوية تستطيع تحقيق هذا الهدف تقريبا. اقتراح البرادعي هو في الواقع محاولة لتشجيع التعاون بدلا من استخدام التهديدات. من الممكن اعتبار هذه الفكرة جنونية، ذلك لأنه لا يعقل عرض

«إغراءات ايجابية» على ايران بعد أن قامت بإطلاق الرصاصات الاولى في سباق التسليح، وطالما كان زعيم «متشدد»، وربما مجنون وعديم الكوابح على رأسها. الرد على ذلك بسيط: الولايات المتحدة بدأت تتفاوض مع ايران حول العراق، ويبدو انها ناقضت بذلك الإيعاء بان ايران دولة مارة ومجنونة، ذلك لان احدا لا يتفاوض عادة في نهاية حول الامور السياسية. الأهم من ذلك انه اذا كانت

العراق واحدة ضد الأهداف العسكرية بواسطة الأسلحة الصاروخية، والثانية بواسطة إرسال النبطاء - اراهبيين ام عملاء سياسيين - من أجل تحويل العراق الى ملحق لايران. الهجوم على ايران سيؤدي الى انشاء الجمهور الإيراني بمن في ذلك المعارضون، لحكم آيات الله، فيتعزز حكمهم في نهاية المطاف. مثل هذه الهجمة قد تظهر ايران كضهد مظلوم داسته أزل الولايات المتحدة، ليصبح الطريق نحو التضامن العربي مع ايران والمداعية الروسية قصيرا، كما هي العادة، وتعاظم المشاعر المناهضة للولايات المتحدة ليس في الشرق الاوسط فقط. كل ذلك قبل أن تصبح الأهداف اللامنه للهجوم جاهزة، ولا أحد يعرف اذا كانت الاستخبارات الغربية على علم بها جميعا.

للوهلة الاولى يبسو أن هذه العضلات نبع من خليلن شموليين: ضعف الرقابة الدولية والوهم الأخذ في التمزق بان الملحق الغاضم المسمى «الأسرة الدولية» قادر على فرض سياسة دولية مناهضة للزلة. ولكن في السهل جدا اتهام الرقابة الدولية في الوقت الذي تحصد فيه السياسة من هو الخطير فعلا. في

محمود أحمدي نجاد، رئيس ايران، لا يفهم الامور النفسية الصغيرة على ما يبدو. عندما يقوم بتقديم «الهدايا» للعالم، يفهم بتوزيع الذي يغلفها. ايران قامت بتخريب اليونانم النووي، حسب قوله، وقد أصبحت دولة نووية عظمى. صحیح ام غير صحیح - لم يعد الامر ميمًا، ولا أهمية أيضا للجدول الزمني «الحقيقي» الذي يحدد موعد امتلاك ايران للسلاح النووي - عام ونصف ام عامان ام خمسة، ليس في ايران تعتميم حول الهدف أيضا، وإن كانت تدعي حتى الآن انها لا تسعى الى امتلاك السلاح النووي، فلتتحكم الأسرة الدولية - يقول احمدي نجاد - بقبول ايران ضمن النادي النووي أو لتشن الحرب ضدها. بذلك يكون الرئيس الإيراني قد خلص نفسه من ورطة العضلات المتعددة وادعاه بيد «العالم»، الولايات المتحدة. أخبار العسكري يبدو مخبرًا للانفعال بصورة خاصة، وفي عدة امكان بدأت بعض الأطراف التي تدعي مفتاح إطلاق الصواريخ الباليستية. ولكن بإمكان نجاد أن يشعر بالطمأنينة الآن. في واشنطن يخشون من أن تؤدي الهجمة العسكرية على ايران الى شن هذه الأخيرة هجمة مزدوجة على

بعد فشل الحكومة السابقة في استيعاب 7 آلاف مستوطن من غزة

جدية اولرت بصدد خطة الانسحاب لا تقاس بأقواله وانما بالأفعال خصوصا أنه يضع الانسحاب في العلاقات مع بوش على رأس سلم

تؤد المطلوب منها. في وقت لاحق تبين أن الدولة قد أبدت العجز في استيعاب المرحلين من غزة، فكيف في مثل هذه الحالة ستنجح في مهمة استيعاب عشرة أضعافهم؟ من ينوي جديدة نقل 70 ألف نسمة من امكان سكتهم خلال 18 شهرا، مزمع بالاستعداد الفوري لتوفير الميزانيات (قرابة 100 مليار شيقل)، واختيار طريقة الانسحاب الصحيحة (المقصود من قبل الدولة - أو اعطاء تعويض للمرحلين وترك المبادرة في ايديهم) والبدء في اقامة البنية التحتية المطلوبة وتوفير امكان العمل وما الى ذلك. يتوجب على اولرت قبل كل شيء ان يقرر بان مواقع الانطواء ستكون داخل الخط الاخضر وليس ضمن الكتل الاستيطانية - ومن هنا سنستحق خطة العمل لاستيعاب المرحلين. الى جانب ذلك يتوجب عليه ان يشرع في حملة لتجديد المستوطنين للاقامة في اسرائيل 1967 طوعية. هذه ستكون خطوات تدل على جدية

أنوايه في التنازل عن الغالبية الضخمة الغربية. ليس المنطق البسيط وحده هو الذي يلزمه بذلك التسوية مع الفلسطينيين منذ الآن؟ وانما الواقع السياسي ايضا: وفقا لتعهدات حكومة شارون، للإدارة الأمريكية في نيسان (أبريل) 2004، يتوجب أن يتحدد توسيع المستوطنات ضمن خطوط البناء القائمة، صحیح ان مهمة تحديد خطوط البناء للمستوطنات لم تستكمل، إلا أن امكانيات التوسع ضمن هذه المواقع محدودة جدا. الرئيس بوش معروف بنهجه المتشدد الذي يرفض أي توسيع للمستوطنات - خصوصا ان اولرت يضع الانسحاب في العلاقات مع بوش على رأس سلم اهتماماته.

عوزي بئزيمان
كاتب رئيس في الصحيفة
2006/4/16 (هآرتس)

بعد تسعة اشهر من فك الارتباط عن غزة

اسرائيل لا تستطيع ان تقر بشكل احادي الجانب الحدود مع الفلسطينيين دون موافقتهم والامريكيين

الانسحاب كبير. اما العطف فيتديد، ولا سيما بعد مرض ارييل شارون. يهود اولرت كفيل بان يظهر بان نهج فك الارتباط من انتاج شارون يختلف عن نهج فك الارتباط من انتاج اولرت. الاثار الارتباط للعالم، لانه بدأ كاتقلاب شخصي لرئيس صقري شيع حروبيا. اما الثاني فيتغير - وهو يظهر منذ الآن - كعمل سياسي من الوسط، تلقى حربه في الانتخابات ربع اصوات الناخبين. ربع، وليس ثلاثة ارباع، كما تلقى شارون.

مسؤولية - في نظر العالم ويقدر ما في نظرا ايضا - لم تجز عن اسرائيل. ولهذا فانك تجد متفلسفا في الانتماء الى المتوقفة. من حيث العواجز، اسرائيل توصل السيطرة على البحر، على الجو والبر، والمستوطنون وحدهم انصرفوا عن نظريه، هذا جيد، هذا غير كاف. وحتى انصراف المستوطنات لم يعد يعتبر نصرا عظيما بهذا القدر. وحتى امكان العمل اختلف، وبدلا من تعمقت البطالة والفقر. البنية التحتية الزراعية التي خلفتها اسرائيل وراءها مشطوبة في معملها، والقيادات مهجورة، وذلك ايضا بسبب المعابر المغلقة وبسبب عدم قدرة زراعي غزة على تجديد التحويل للنباتات التي توجد لديها سوق اجنبية.

شباب وملتى بالعابوية، ومنذ ولدت لم تعرف سوف الفخر، الاحتمال والنبط، فانك تجد متفلسفا في الانتماء الى «خلايا القسا» السخيفة تلك. تسليم السيطرة على معبر الحدود لصر والفلسطينيين لم يؤد هو ايضا الى النتائج المرجوة. الحدود سائبة، والشهرييات تعربد، جنود حرس الحدود المصريون تلقوا تعليمات واضحة: ان يمنعوا بكل ثمن تحويل غزة الى جزء من مصر.

بعد تسعة اشهر من الانسحاب من غزة - او ما يسمى «فك الارتباط احادي الجانب» - فان الامور لا تتطور مثلما سوف السيارات للجمهور، ويكاد يكون لا شيء يحصل مثلما تعهد لانه مؤيدو فك الارتباط.

قطاع غزة لم يهدأ والسلطة الفلسطينية لم تأخذ الامور في ايديها، كي تقم فو نونغ كونغ البحر الابيض المتوسط. غزة منطقة سائبة، بلاد لا أحد. لا يوجد في القطاع نظام مدني، لا توجد علة (كجاء قانوني). لا يوجد فرض للقانون والنظام، ومعظم المنظمة التي تقدم الخدمات الاساس للسكان مشطوبة - باستثناء تلك التي تديرها الامم المتحدة.

حتى استغفادت اسرائيل من فك الارتباط: اقل مما هل مستطولو الولايات المتحدة لم ننحنا حتى ولو سننا واحدا من المساعدات الاقتصادية، رغم أنه في مراحل عملية جزى الحديث عن منحة خاصة ببلغ مليار دولار. لفترة قصيرة تمتعت اسرائيل بعطف دولي حين اعتبرت فك الارتباط بداية

مسؤولية - في نظر العالم ويقدر ما في نظرا ايضا - لم تجز عن اسرائيل. ولهذا فانك تجد متفلسفا في الانتماء الى المتوقفة. من حيث العواجز، اسرائيل توصل السيطرة على البحر، على الجو والبر، والمستوطنون وحدهم انصرفوا عن نظريه، هذا جيد، هذا غير كاف. وحتى انصراف المستوطنات لم يعد يعتبر نصرا عظيما بهذا القدر. وحتى امكان العمل اختلف، وبدلا من تعمقت البطالة والفقر. البنية التحتية الزراعية التي خلفتها اسرائيل وراءها مشطوبة في معملها، والقيادات مهجورة، وذلك ايضا بسبب المعابر المغلقة وبسبب عدم قدرة زراعي غزة على تجديد التحويل للنباتات التي توجد لديها سوق اجنبية.

شباب وملتى بالعابوية، ومنذ ولدت لم تعرف سوف الفخر، الاحتمال والنبط، فانك تجد متفلسفا في الانتماء الى «خلايا القسا» السخيفة تلك. تسليم السيطرة على معبر الحدود لصر والفلسطينيين لم يؤد هو ايضا الى النتائج المرجوة. الحدود سائبة، والشهرييات تعربد، جنود حرس الحدود المصريون تلقوا تعليمات واضحة: ان يمنعوا بكل ثمن تحويل غزة الى جزء من مصر.

بعد تسعة اشهر من الانسحاب من غزة - او ما يسمى «فك الارتباط احادي الجانب» - فان الامور لا تتطور مثلما سوف السيارات للجمهور، ويكاد يكون لا شيء يحصل مثلما تعهد لانه مؤيدو فك الارتباط.

«العملة» موضوعة تحت الضوء

العرب واسرائيل يتحدون بلسان ويتصرفون بأخر

معاهدة السلام مع مصر، وهكذا فإن راين قبل الانتخابات التي سبقت اتفاقات اوسلو، وهكذا، بطبيعة الحال، كان ارييل شارون، الذي رفض بصفلافة اقتراح الانسحاب من غزة قبل الانتخابات 2003، وفي نهاية نفس العام قبل ذلك الاقتراح أمام نفس الجمهور وسع تصديق الايدي التي كانت هي نفسها التي انتخبت قبل عشرة اشهر فقط على برنامج آخر مناقض تماما له. فهذا كان شارون، وفي «خطابه» هاجم «بشدة» الإدارة الاسريكية، وقال بان اسرائيل لن تكون ابدا «مشكوكوفا» ثانية، لكن كلامه تجاه العالم الخارجي كان يشبه التملق للمريكين. ربما، بدلا من الانشغال بالفصح الدقيق، الذي تُعرف بقوات الأمن، التي تستزيد من الأمن الاسرائيلي بنفس القدر الذي تتوقف فيه الاستخبارات عن تزويدنا بكل الاقوال وتلك الحقائق التي ظلت عالنا حتى الآن.

حماسا لا تتغير، والحركة ما زالت متمسكة بها. حول هذا القبول كانت محارباتنا ستوقع بيديها. الانتئين، حيث ان ذلك البحث لم يتم اعاده الا لاثبات بان البحر هو نفس البحر، وحماشي حماس. الحديث يدور عن طريقة اسرائيلية ثابتة كانت قد رتبها مع ياسر عرفات، وقبل ذلك مع عدد من الزعماء العرب في عدة دول. فمُنذ زمن بعيد ونحن مقتنعون بانهم يتحدثون بلسان عذب تجاه العالم الخارجي، وأن ما تضيف به قلوبهم حقيقة لا يُقال إلا في الخطابات الحماسية التي تكون «الأغراض» الداخلية في المقابل، وتدعي نفس هذه المصادر بان العرب ما زالوا هم أنفسهم ولم يتغيروا وما زالوا يتنادون بتدمير اسرائيل. وفي الاحاديث الشخصية المغلقة فانهم يظهرن شيئا من التقدير لهذه المواقفة الاستراتيجية ويقارنونها، بالأسف، بعملية الخداع الذاتي التي يرونها في المجتمع الاسرائيلي.

الحلون انفسهم هم من مواطني الدولة، التي اعتاد رؤساء حكومتها أن يقولوا شيئا ويقولوا غير. هكذا سلك مناجم بيغن عشية التوقيع على

منذ اعلان فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، والتي كانت فيها المصادر الاستخبارية الاسرائيلية، التي سبق لها وأن أعلنت منذ وقت طويل التفريق المقيبول بين انشغالها في فحص الحقائق وتحليلها وبين ربط نفسها بجهد التفسير والدعاية للسلطة، وذلك كنوع من الرياضة الحبيبة على نفسها: التحليل الدقيق للفوارق بين ما يقوله الناطقون باسم الحكومة الجديدة من خلال المقابلات الصحافية العامة وبين ما يقوله هؤلاء - لاجهزة الاعلام الفلسطينية. هذه الامور بدت واضحة سواء في البيانات والتوضيحات التي تُقال للمرسلين الصحافيين المتشغلين في هذا الموضوع، أو بواسطة الوثيقة الرسمية التي نشرها مركز المعلومات والاستخبارات والارهاب.

العملة، كما يبدو موجودا الآن تحت الضوء. الخلاصة التي توصل اليها البحث الجدي، تمت صياقتها الجيدة من قبل المتحدث الرسمي باسم حركة حماس، حيث قال، هذا طبيعي، كما قال سامي زهير روي، أن نسمع اقوالا مختلفة من قبل عناوين مختلفة، لكن الحقائق الاساسية لحركة

عوفر شليح
كاتب دائم في الصحيفة
2006/4/16 (يديعوت احرونوت)

مسرحية وجلسات قات وشخصية قلقة علي سعيد قائد الجماعة: قصة انتفاضة يمنية على الشواطئ الإنكليزية ورحلة البحث في بلدين وزميين

ابراهيم درويش*

■ في عام 1890 وصل علي سعيد من اليمن الي «ساوث شيلدز» في انكلترا. على خلاف اليمنيين الذين وصلوا الي المنطقة وعملوا على السفن التجارية، قرر علي سعيد الاستقلال في عمله، وفتح فيما بعد نزلا لاستقبال العمال اليمنيين، وتزوج امرأة يبيضاء، لكن علي سعيد كان أكثر من مجرد صاحب نزل للعمال، فقد كان ناشطا في الدفاع عن حقوقهم خاصة بعد تصاعد المواقف العنصرية من العرب، وسعيد هو شخصية إشكالية من ناحية أنه كان دائما على تضاد مع القانون، ففي الوقت الذي سجل فيه نزله لدى السلطات المحلية في شارع النيل 1911 لاستقبال خمسة عشر بحارا، تعارك في عام 1916 مع بحار آخر، وفي العام الذي يليه عام 1917 ادانته محكمة لانه قصر في تسجيل اسمه في سجل «الغريباء» من الارض الإنكليزية وهو المصطلح الذي كان يستخدم لوصف العمال المهاجرين اليابانيين في بريطانيا، ولكن مصعب علي سعيد مع القانون لم تتوقف، فقد ورد اسمه في أحداث مقتل شخصين عام 1919 أثناء تعارك بين عدد من البحارة في نزل آخر، ووجد أربعة من المتهمين يختبئون في نزل سعيد. هذه الشخصية القلقة، كانت في قلب ثورة أو انتفاضة قادها البحارة اليمنيين في «ميل دام» بمنطقة ساوث شيلدز ضد التحيز والعنصرية والحرمان من العمل التي مورست عليهم، في تاريخ العلاقات بين بريطانيا والعالم العربي، يظل اليمنيون والصوماليون من أوائل الذين أقاموا مراكز لهم على الشواطئ البريطانية، ومع أنهم كانوا نزلاء مؤقتين إلا أن تواجدهم وعملهم في احوال السفن أدى لنشوء نوع من الاعمال ذات الطابع الخدماتي، نزل، مطاعم، بالإضافة لإنشاء مراكز للعبادة ونشاطات دينية، وحجم هذا التواجد ينم عن خيال صورة جميلة لاحتفال بعيد المولد النبوي تم في المنطقة عام 1937 حيث خرج اليمنيون بأعلامهم، وإزيائهم في احتفال ديني، يشجع هذا التواجد، العمال اليمنيون في احوال السفن وعلى السفن التجارية كان إرباب العمل يفضلونهم لأسباب عدة منها أنهم لا يشربون الخمر، مما يعني أنهم يحضرون لأعمالهم مبكرا، إضافة لإخلاصهم وحرصهم على أعمالهم، وما زاد في الإقبال على استخدام العمالة اليمنية أن صناعة السفن واهواضها كانت تعاني من نقص في الأيدي العاملة بسبب غياب الكثيرين على الجبهات في أثناء الحرب العالمية الأولى، ولكن بعد انتهاء الحرب وعودة الرجال بدأت حملة عنصرية شديدة ضد العمال العرب، وفي قلب هذه الحملة أظهر علي سعيد وجهه الآخر، كعقابي يدافع عن حقوق العمال، وقاد انتفاضة اليمنيين الثنائي من آب (أغسطس) 1930 والتي أدت الي اعتقال علي سعيد، ولاحقا في 1930 وتحويله وترحيله ومنه علي سعيد، واللافت في شخصية سعيد هذا هو عيه بالظرف الثقافي والاجتماعي وقوته في الدفاع عن حقوق العمال ضمن اطر العمل النقابي في ذلك الوقت، حيث كان من الداعين لنضم العمال اليمنيون الي اتحاد عمال السفن، ولمه المطالب الذي أثار ردة فعل كبيرة بين أعضاء الاتحاد ومن هنا تصدى علي سعيد لأمور ونشر رسالة في عام 1925 في إحدى الصحف المحلية والتي جاءت ردا على رسالة احد القراء الذي حذر من مخاطر ضم العمال العرب الي اتحاد السفن، وجاء أسلوب سعيد حادا وصداميا، حيث أكد أن تفضيل العرب على الإنكليز في الاعمال لانهم أكثر انضباطا وتكريسا للعمل من العمال الإنكليز، يستخدم علي سعيد في رده، التي جاء على ما يبدو ردا على ردة عمال الإنكليز علي ما كتبه، سلويا قاسيا عندما اتهم الكاتب بالجهل بالحقائق والتهم من موجهتها، إضافة الي اتهامه القاري ب «بنيء أكبر من الضحية، بل أكثر من الرجل الأبيض» يجسد العربي على الوظائف التي يجدها في هذا القطاع، رسالة سعيد تظهر جانبها من هذا الماض الشكابي، لانه كان يكتب ضمن شروط بداية القرن العشرين، أو بداية العقد الثالث منه، وفي الوقت الذي لم يكن فيه وعقد الثالث كعمال أمنا باعتبارهم اجانب، على الرغم من تابعيتهم البريطانية إلا أن رسالة من هذا النوع، فيها تحد وإتهام وانتقاد كانت تتطلب الكثير من الشجاعة الأدبية التي اتسم بها علي سعيد، ليست هذه هي الرسالة الأولى والأخيرة التي كتبها سعيد، فقد كان واعيا للظرف اليمني في ساوث شيلدز منذ عام 1915 أو قبل ذلك، ففي صحيفة «ساوث شيلدز غازيت» كتب ردا على شخص وصف نفسه بـ «البريطاني الحقيقي» فقال «من السهولة بمكان التشهير بطبيعة ابناء وطبيعة من الناس، ولكن التخفي وراء الاسماء



يمنيون في مظاهرة



Cool For Qat

المستعارة ينم عن خسة، وجبن، وطبيعة غير إنكليزية»، وتحدى سعيد هذا «البريطاني الحقيقي»، لاجبار تحت الوانه الحقيقية الكشافية، ولكن رسالة سعيد تظهر إشكالية البحارة اليمنيين الذين لم يكونوا يحملون المواطنة الإنكليزية باستثناء التابعية التي تسمح لهم بالعمل والإقامة في البلاد، وعليه عندما تم استحداث نظام «الروتا» أو الحصص، والذي كان منحيزا ضد العرب كان علي سعيد من أكثر الناقدين له، وأصبح مقربا من قادة «حركة البحارة الاقلية» والتي فتحت مكاتب لها في ساوث شيلدز وقامت بتنظيم اعتصامات امام مكاتب اتحاد عمال السفن، وطلب من البحارة اليمنيين التوقيع على اوراق اعتبرت بطاقة للعبودية، وفي يوم حادث الشغب أو الانتفاضة اليمنية كان علي سعيد مع البحارة يشجعهم، وعندما حصلت الفوضى وبدأت المواجهات بين اليمنيين والشرطة والعمال البيض، والتي استخدموا فيها اسلحة بيضاء وقوات خشبية من الكراسي والطاولات كان علي سعيد معهم، وبعد انتهاء العنف، واعتقال 19 بحارا يمينيا كان علي سعيد واحدا منهم. عندما قدم العقولون للحكومة وانتهت المرافعات في تشرين الثاني (نوفمبر) 1930 وصف القاضي علي سعيد بأنه العقل الدبر للانتفاضة، كان سعيد شوكة في جسد السلطات المحلية، ولكن شخصيته القلقة تعني أكثر من هذا فهو وان دفاع عن حقوق العمال والبحارة اليمنيين، ابناء جلدته، إلا أنه كان مثيرا للتعاطف لهم من خلال انغماسه في مناوشات ومعارك معهم، على الرغم من توافر صور للانتفاضة، والاضطرابات والثلاثينات من القرن الماضي إلا أن علي سعيد لا صورة له، وابنته دوريس ميلبرن التي تعيش مع ابنها الآن، رجل الاعمال في منطقة قرب مدينة شيلدز لا تعرف شيئا من والدها بعد اعتقاله، وكل ما سمعته عنه سافر الي فرنسا حيث فتح قهوة هناك وبعدها انتقلت اخباره وأخر مرة شوهد فيها كانت عام 1940.

حكاية الانتفاضة اليمنية أو الشغب كما تعرف في اديبات تلك المرحلة تحمل الكثير من عناصر التوتر والدراما العالية، ولهذا كانت محل اهتمام بيتر مورتيمر، الكاتب والمسرحي الإنكليزي في ساوث شيلدز الذي سافر الي اليمن لغرض البحث عن وجوه وأشخاص عملوا في تلك الفترة في انكلترا رحلته لليمن التي صورت في كتاب العام الماضي يحمل عنوان «لا مشكلة مع القات: رحلة يمنية، بلدان وزمان، ومحاولته للبحث عن بحارة من المحاربين القدماء في السفن البريطانية فتحت له عالما مختلفا في العلاقة بين اليمن و انكلترا ولكنها كانت بمثابة رحلة اكتشاف متوازنة لحيوات اليمنيين الذي حملوا معهم جزءا من اليمن الي بريطانيا، فمع الجمال الأول الذي أسس مدارسه ومؤسسته انتهى إلا أن آثار اليمنيين لا تزال موجودة سواء في الجيل الثاني أو الثالث من أبناء البحارة، حيث ما زالت بيوتهم وبعض مراكزهم موجودة مثل مسجد ساوث شيلدز الذي لا يزال يعمل فيه ويحرسه أبناء ينتمون الي الجيل الأول،

معنيا بالسؤال عن بن لادن ومكان وجوده أكثر مما كان معنيا بالاجابة على أسئلة المسرحي القادم من انكلترا، تذكر رحلة اليمنيين في بيته، يتكشف في صيغة وتعز وعذ من هنا مفتوحة على الرغم من اغلاقها في وعي العالم، حيوات مليئة بالصخب والتعز والفحس فكان هذا المدن يعيشون في مصيدة من البحر الذي ليست من ضيعهم، ولكن كرم ضيفاقتهم وترحيبهم بالغرباء مثير للدهشة، هذا البلد (اليمن) يبدو انه يملك شيئا لا نملكه وهذا لا يتعلق بالاقصاء.

ما يبرز من خلال هذا الكتاب هو صورة علي سعيد كشخصية درامية و إخفاء آثاره بعد الانتفاضة يضفي الكثير من الحسن للغز عليه، ولا اعرف كيف علاج مورتيمر الانتفاضة في مسرحيته، فعينها حاولت معرفة مصير المسرحية لانه كانت قد عرضت على مسرح «كاستام هانس» ولم اعثر على اي شيء، يجلب مورتيمر في رحلته اليمنية الكثير من اللواقح المتعلقة لان الإسلام، فهو زار اليمن مع تحضيرات امريكا لضرب العراق، واثناء تجواله الضني بحثا عن وجود سعيد اكتشاف هويته ومعنى أن تكون بريطانيا، فهو هنا ماد ثقافة مختلفة، ينظر اليها في بعض الاوساط باعتبارها مختلفة، ولكن أثر هذه الثقافة على القادم من بريطانيا غير مسبوقة، فهو امام ترحيب الناس به يسأل موقف بريطانيا من المهاجرين، وعبر وحدته، والروحية واليهودية، يتعاطف مع اليمنيين البحارة الذين علموا في بريطانيا بدايات القرن العشرين، وايا كانت دوافع المنقذين وان كانوا تأثروا بيسارية حركة البحارة الاقلية ام لا إلا ان رحلتهم طرح الكثير من الاسئلة التي لا تزال حاضرة الآن في سياق علاقات الدول ومواقفها حيالها، وهو ما يلج مورتيمر احيانا على استجلاته واكتشافه في ظروف البحث عن اقرب للبحارة، اسوء او حسن الحظ لم يعثر على اي شخص يمت بصلة الي البحارة اليمنيين وحتى الشخص الذي قابلته في بلدة «سقبنة» ورحى الحديث معه وانقطاع الصور له، وكان

«إخوان الصفا» يعثون من جديد في المغرب!

الرباط - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:

اختارت مجموعة من المثقفين المغربية أجواء الاحتفال بذكرى مولد الرسول محمد (ص) للإعلان عن تأسيس جمعية تحمل اسم «إخوان الصفا»، مستلهمة بذلك روح جماعة إخوان الصفا وخلان الوفا» التي ظهرت خلال القرن الرابع الهجري - العاشر الميلادي، متخيمة بها في كل ما تتضمنه تجربتها الثقافية من أبعاد إنسانية كونية، بعد أن أصبحت على امتداد ما يتيف على أزيد من عشرة قرون خلقت، ملكية مشتركة للإنسانية جمعاء، مثلها في ذلك مثل تجارب ابن خلدون، وابن رشد، وابن طفيل، وابن عربي وغيرهم...

وأفاد بلاغ للجمعية المذكورة تلقت «القدس العربي» نسخة منه أنه اتفقت ثلثة من الفاعلين الثقافييين في مكناس على تجميع طاقاتهم، وتنسيق جهودهم، في إطار جمعية ثقافية جديدة تسعى إلى أن تساهم من موقعها الثقافي - إلى جانب كل الإرادات الحسنة مهما كانت مواقعها - في هذا السبيل، والتمتع والتحديث الذي أصبح المواطنون راهنا - وأكثر من أي وقت مضى - يلمسون تباشيره الواعدة بالخير على وطنهم ومدينتهم وناحيتها.

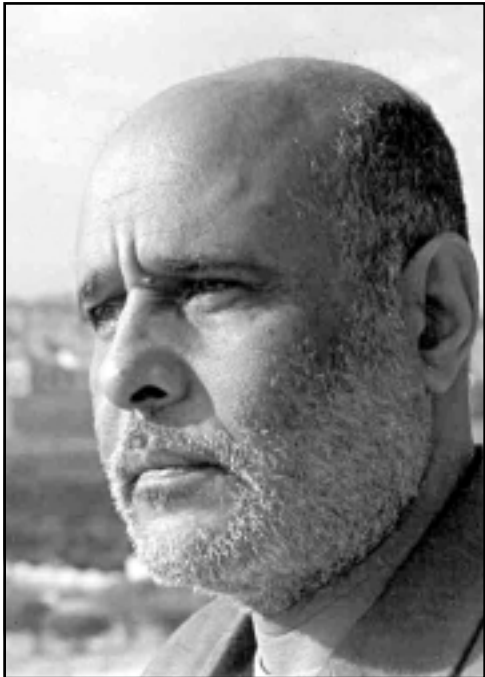
وأضاف البلاغ: لما كانت روابط الأخوة والصفاء والصدق والنصيحة والتعاون والتكامل ونجد روح التعصب، والتفاني في خدمة الصالح العام، والانتصار لقيم الحوار والتساكن والتعايش بين مختلف المذاهب والمعتقدات والديانات وفق أرقى تقاليد تراثنا المغربي العربي الإسلامي، هي الروابط الأساسية التي تعاهد على أساسها أولئك الفاعلون الثقافيون الآتون من مختلف الأفاق المعرفية والعلمية، فإنهم أجمعوا في جمعهم التأسيسي الذي انعقد في مدينة مكناس على أن يطلقوا على جمعيتهم اسم «إخوان الصفا».

تعمل الجمعية على تحقيق أهدافها بالوسائل التالية: الندوات والمحاضرات، تنظيم تظاهرات جهوية وطنية ودولية، إصدار مجلة خاصة بالجمعية، وطبع منشورات خاصة بالندوات والمحاضرات التي تنظمها الجمعية، تنظيم مهرجان سنوي خاص بالموسيقى الروحية والليالي الصوفية.

وبالغفل، انطلق نشاط جمعية إخوان الصفا بتنظيم تظاهرات خاصة بذكرى عيد المولد النبوي، أيام 7-8-9 نيسان (أبريل) تحت شعار «أيام مكناس الصوفية في مدح خير البرية»، وهو شعار يتناسب وما تمثله هذه المدينة من قيمة حضارية وفنية وما تتميز به من نفحات صوفية وطقوس احتفالية بأذنه بمعانها وبلانها الروحية فمدينة مكناس تزخر بمعطيات حضارية تدل على تنوع ثقافتها، وغنى إبداعاتها واحتفالاتها الشعبية، كما أنها تعد ملتقى الحضارات والذنهيات والعادات والتقاليد التي ملتها مكناسا المعزبة من باقي المدن الأصيلة.

وإذا كانت هذه المدينة قد صفت من طرف اليونسكو تراثا إنسانيا عالميا، فهذا معناه الاعتراف بتراثها وبعمرانها وبمآثرها التاريخية التي تشهد على عظمة الدول المتعاقبة على حكم المغرب.

وأذا كانت هذه المدينة - أيضا - عاصمة السلطان العلوي مولاي إسماعيل، فهذا وجه حضاري آخر، أضفى عليه هذا السلطان رونقا وبهاء وعزة، ووضوءة خلد ذكرها في التاريخ المغربي، ودعم هذا التصنيف الذي يعد مكملا لها والتركي وغيرهما.



عبد الرحمن بن زيدان (القدس العربي)

وزميا الحاضرة الإسماعيلية، إن جمعية إخوان الصفا - وعيا منها بأصالة الحضارة الإسماعيلية، وبديورها التاريخي الوازن - قد وضعت مقترحات ومشاريع تبرز هذه الأصالة، لتفعيل وجود المدينة بشكل حداثي يسامر طموح قاطني مكناس، ويستجيب للنداءات المثقفة التي تدعو إلى رؤية جديدة تلبى ضرورات الفعالية الجديدة للثقافة المغربية القائمة على التعدد، وعلى احترام ثوابت المغرب.

يترأس جمعية «إخوان الصفا» الباحث والناقد الدكتور عبد الرحمن بن زيدان، كما يتألف مكتبها المسير من الأستاذة: رشيدة التازي، الحسن المنصوري، عبد العزيز بن عبد الجليل، حميد عامر، خديجة الشرفاوي عمري، حسن صالح، الغالي لومغاري، مليكة بنممنصور، عبد السلام حيمر، عبد الله الطني، لطيفة العاج.

والجدير بالذكر أن جماعة إخوان الصفا ظهرت في عهد العباسيين خلال القرن الرابع للهجرة، الموافق للقرن العاشر الميلادي، وتكونت من علماء موسوعيين متخصصين في مختلف العلوم والفنون والعارف، جمعوا بين مفاصلة ثقافية واحدة بين الكوني والخصوصي، بين التصوف والفقه وعلم الكلام والأدب والفلسفة والموسيقى العربية الإسلامية من جهة، وعلوم الأوائل الوافدة على المسلمين من اليونان وفارس والهند والصين القديمة من جهة أخرى.

سعت هذه الجماعة العالمة - في شروط متعطف تاريخي صعب - إلى مواجهة الجهل بالعلم، والتعصب بالسماع، والانغلاق على الذات بالحوار والفتح على الآخرين، معتزة بانتمائها الحضاري لأمتها العربية الإسلامية، رغم أنها كانت تضم في عضويتها العربي إلى جانب الفارسي والتركي وغيرهما.

«الهلال» تواصل نشر وثيقة تشير الى عمالة أمين الريحاني وملف واسع عن حزب «الوفد»

وكتب اسماعيل سطا تحت عنوان محطات وقفية، أما الدكتور محمد أنيس فقد نشرت له المجلة الحلقة الثالثة والأخيرة التي تحمل عنوان «وثيقة خبيثة تكشف: أمين الريحاني جاسوس امريكي». كذلك نشر العدد مقسلا للكتاب والصحافي اللبناني سمير عطا الله ردا على قضاة اردني بعنوان «لا تقبل أي أساءة للريحاني»، وكتب مصطفى عبد الغنبي بعنوان «متفقون وجواسيس»، وجان داية «أمين الريحاني جاسوس في خدمة الولايات المتحدة العربية».

وكتب اللبناني طارق شمس: ماذا أقول لطلابي وطني أم جاسوس؟

وكتب الناقد التشكيلي ابراهيم عبد الملوك على معرض سياتيم محمد الطراوي وكتب سعيد شعيب عن فيلم «ليلة القسيوس بعباده» تحت عنوان «الفسق الجسدي للجزر الأمريكي للعراق»، وكتب ماهر شفيق فريد تحت عنوان «ثروت عكاشة ضمير الثقافة المصرية» وكتب خديز منصور تحت عنوان «كوميديا النبت المتبادل - هذا بالإضافة الي بعض المواد الأخرى التي تضمنها العدد.

للدكتور يونان لبيب رزق تحت عنوان - الوغد القديم من سعد الي النحاس - وهو مقال يتناول بتوسع تجربة الوغد المصرية الثانية التي بدأت مع قيام ثورة 1919 وانتهت في أعقاب قيام ثورة أخرى بعد صدور قانون حل الأحزاب عام 1953، وهي فترة زادت على العقود الثلاثة.

أما الدكتور اسماعيل زين الدين فقدم مقالا بعنوان - أحرار وهبيته وكثلة أكثر من انشاق - وهو مقال يتناول انشقاقات حزب الوغد المصري، وكتب الدكتور سعيد عشمراوي تحت عنوان - الطليعة الوفدية تغلن العصيان - وكتب الدكتور عاصم الدسوقي تحت عنوان - باشوات وعسكر واخفاء الحزب - وهي مقالة عن واقع الحياة بعد ثورة يوليو، وكذلك، كتب الدكتور محمد السعيد الرئيس تحت عنوان - العودة الثانية، قدس الزعيم - وهي مقالة تتناول حياة رئيس حزب الوغد الأسبق الراحل فؤاد سراج الدين.

وكذلك كتب الدكتور عمرو الشبكي تحت عنوان الليبرالية المنقودة، وكتب جمال بدوي تحت عنوان «بذور الأرز».

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد من شهرية مجلة «الهلال» وتضمنت الافتتاحية مقالاً لرئيس التحرير مجدي الدقايق تحت عنوان: حتى لا يسع الوغد. تتناول فيها أزمة حزب الوفد الراهنة التي انتهت بمعركة دامية، لأول مرة يخرج الدقايق على إجماع الحزب الوطني ويحمله المسؤولية عن هذه الأوضاع بالمشراكة مع أحزاب المعارضة نفسها.

يقول الدقايق: تصور الحزب الوطني لسنوات طويلة أنه الحزب الوحيد في الساحة وعامل بعقلية الاتحاد الاشتراكي واعتمد على عقلية الاستفتاء والقي الحزب من قاموسه فكرة وجود أحزاب أخرى، وتعامل معها كديكتاتور وأصوات زائفة لا تأثير لها، حصد نشاطها في مسقارها، وترك الأحزاب تخلق عوامل انفجارها من الداخل حتى تحول بعضها إلى أحزاب عابلية، وبعضها الآخر إلى صحف تصدر أحزابا، ونسيان قوة المعارضة من قوته، وأنه لا يوجد حزب أغلبية قوي دون معارضة قوية.

أما المقال الأول في العدد فكان من الريادة والسبق... الانتفا إلى الهواجس الفردية... وكتابة تفاصيل الهامس بلغة بوجية عالية... الألم في أشد اللحظات حلقة ومعاناة... امتزاز (الدانوب) الأزرق... التسخط والتذير والاستسحاق في عالم ليست الرحمة من تعاليتها.

الرواية إضافة رائدة لشاعر ومبدع يستحق الالتفات والدرس والمتابعة.

كتب الشاعر مروان السوداني: غربة عربية تتضخم مثل أسنان الأفعى... فيسري ناعفها في براج الروح وحديقة الجسد المتفرحة على الرياح المرّة واللبليل الكظيم... تلك غربة حسين البرغوثي لف النقد الفلسفتي حينها، ولم يزل، لم يعط هذه الرواية - وبقية أعمال حسين البرغوثي - حقها

حسين البرغوثي في «الضفة الثالثة لنهر الأردن» جامعاً بامتياز

رام الله - «القدس العربي»:

بالتعاون بين (بيت الشعر) الفلسطيني ودار الماجد، صدرت الطبيعة الثانية من رواية «الضفة الثالثة لنهر الأردن»، للشاعر والمفكر الراحل حسين البرغوثي، وقد جاءت الرواية في (140) صفحة من تمطل تجربة الشاعر في مغناريا أثناء الدراسة، تدور حول شخصيات تتنازل للتراجيديا... ومأساوية العيش... العذابات والخسارة... الغفران وشظف العيش... عندما صدرت الرواية بطبعها الأولى العام (1984) فقد كانت مساهمة ضرورية ومختلفة لتقديم ما هو جديد في المشهد الثقافي الفلسطيني ولكن البياث الشتوي الذي لف النقد الفلسفتي حينها، ولم يزل، لم يعط هذه الرواية - وبقية أعمال حسين البرغوثي - حقها

المقارنة تعمق الرؤية النقدية، وقال: كان الغرب دائما في حاجة إلى آخر لأثبات الذات، في بداية القرن التاسع عشر تحدث الغلوب عن الخطر الأصفر، وهو الصين، وقال نابليون: هذا العملاق يجب أن يترك نائما، ثم تحول الحديث إلى الخطر الأحمر وهو روسيا والآن الخطر الأخضر وهو الإسلام. وأشار المسيري إلى أن حضور الهوية من خلال التفاعل مع الآخر يصبح أمرا إيجابيا إذا كان الهدف الحوار والتفاعل، ويصبح أمرا سلبيا إذا كان الهدف هو أن تسمخ وتتبلع هوية الآخر، وداثما كان هناك شد وجذب بين هويتنا وهوية الآخر الغربي، إلا أن المواجهة في الفترة الأخيرة اختلفت بعد إعلان الحرب على الإرهاب وغزو العراق.

وقال أن ما تسمى بالحدادة الغربية عرفت باستخدام العلم والعقل والتكنولوجيا أدوات للتعامل مع الواقع، وأضاف: والنقص هنا هي افتقار هذا التعريف للبعد المعرفي الكلي والنهائي، فما صورة الإنسان المطلوب؟ وأشار المسيري إلى أن الحدادة الغربية ليست كذلك تماما إنما هي استخدام العلم المنفصل عن القيمة، بمعنى أن يتجرد الإنسان من ضميره وأخلاقه من إنسانيته وينظر بعين زجاجية

فصناعات ثقافية

المسيري: العداء الغربي فقط للإسلام المقاوم الذي يتحدى الإمبراطورية الأمريكية

أبوظبي - «القدس العربي»

- من جمال المجايدة:

قال المفكر المصري الدكتور عبد الوهاب المسيري إن الإسلام موقويا «الخوف من الإسلام» وأن كان مصطلحا جديدا، إلا أنه كظاهرة موجودة منذ فترة طويلة، وأوضح في محاضرة بجمع ابوظبي الثقافي مؤخرا أن الإسلام موقويا لها تاريخ يعود إلى أواخر السبعينات من القرن الماضي، وبالتالي هي تحتاج إلى تفسير تاريخي، وأشار إلى أن الدراسة التاريخية

مع بدء العد العكسي لحققة التتويج وبعد رفع حصانة اللجنة ابتداء من الحلقة السابعة اللبناني بسام عانوتي يغادر «بروجكت فاشن» والسعودي تركي جادالله تنقذه «راشيل»

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

شهدت الحلقة السابعة من برنامج «بروجكت فاشن» الذي تعرضه شاشة المستقبل والتي لا تفصلها عن حلقة التتويج أكثر من اسابيع قليلة، ارتفاع حدة المنافسة بين أفضل المصممين العرب على أمل الفوز بلقب «المصمم العربي 2006» الذي يوفر لحامله الفرصة لإطلاق مشروعه الخاص وعرض تصاميمه في مجلة أزياء شهيرة، وانطلاقاً من حرص البرنامج على وضع المشاركين في مواجهة المزيد من التحديات وتحفيزهم لابتكار أجمل الأزياء، يتم ابتداء من هذه الحلقة

رفع حصانة اللجنة عن الفائز بالتصدي الأسبوعي ليبقى في دائرة الخطر كسواه من المشاركين. واجه المصممون الذين تمكنوا من التفوق على العديد من المصممين العرب الذين شاركوا في المراحل الأولى من البرنامج، تحدي ابتكار ثوب أنيق وشبابي وفقاً لاسلوب محلات أي زون، وخلال زيارتهم لهذه المحلات، قامت نورما نعيم، ملكة جمال لبنان السابقة التي تقدم البرنامج وتترأس لجنة التحكيم، وروان نعمان، رئيس تحرير مجلة «أيشي» الذي شارك أيضاً في تحكيم الحلقة، بإطلاع المصممين على موضوع التحدي والوارد المتوفرة، وضمت لجنة التحكيم أيضاً، كارولين صيقلبي بولس المصممة البارزة، ورودرريك ناجاريان الصور المعروف.

وأسفرت الحلقة عن فوز المصمم تركي جادالله من المملكة العربية السعودية الذي قدم ثوباً بدرجات عالية من الإبداعية والذي جاء اختياره لعارضة الأزياء موففاً إلى حد بعيد حيث استطاعت راشيل عرض الثوب بصورة ملفتة وتمكنت من إبراز تفاصيله الجميلة، وأعرب تركي عن سعادته البالغة بهذا الفوز الذي اعتبره تنجيحاً لجهوده السابقة التي كادت تؤدي إلى تحقيقه الفوز في الحلقة الماضية.

وشهدت الحلقة كذلك، خروج بسام عانوتي من لبنان الذي لم يتمكن من تقديم ثوب



تركي جاد الله (القدس العربي)

مصممي الأزياء النسائية والرجالية ونينا غارسيا التي تشغل منصب مديرة مجلة الأزياء «إيل»، وElla وتم تصوير أزياء الفائز عرضها في Elle من جانب جيل بانسيون التي يشغل منصب مدير المنشورات لدى

ويبت البرنامج على قناة المستقبل الفضائية مساء كل أحد في الساعة 9,30 بتوقيت السعودية، و8,30 بتوقيت بيروت.

نبذة عن تليفزيون المستقبل:

يعتبر تليفزيون المستقبل الذي يعود إنطلاقه إلى 15 فبراير من العام 1993، من أبرز المحطات العربية حيث تمكن من استقطاب أعلى نسبة مشاهدة في دول الخليج ومصر والشام، وبفضل ما يتمتع به من إرسال كبير وتقنيات متطورة وتغطية واسعة وجودة عالية في الصورة، نجح تليفزيون المستقبل إلى حد بعيد في التفوق على سواه من المحطات التليفزيونية العربية على كافة الأصعدة، وذلك، أصبح تليفزيون المستقبل



تصميم لتركي جاد الله (القدس العربي)

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:
سيفي زانوريان / هيدلاين للعلاقات العامة
هاتف: 01 - 346413
فاكس: 01 - 352675

sylvie@headlinepr.com

الدولي اليوم يمثل نافذة متميزة على العالم العربي وشمال أفريقيا وجنوب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، تبت برامجها يومياً لمدة 24 ساعة، ويضطلع حوالي 90 مساهماً من النخب البارزة في قطاعات الأعمال والإعلام والمجتمع.

المثلة والمنتجة اسعاد يونس تخرج عن صمتها:

هناك تكتل منتجين يقف ضدي وخارطة السينما المصرية تحكمها ظروف السوق



اسعاد يونس

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

اكتت الفنانة والمنتجة اسعاد يونس ان تكتل المنتجين اثل عبد الله ومحمد حسن رمزي وهشام عبد الخالق ضدها.. «لدي على انني قوية والا ما تكتلوا ضدي.. وهذا يسعدني».

اضافت: البعض يقول انني كوتت كتلة مع عماد الدين اديب للتناقص مع الكتلة الاخرى من المنتجين والموزعين وهذا الكلام غير صحيح لان عماد الدين اديب لم يدخل في منافسة مع احد.. وكل ما في الامر ان هناك نقاشاً في افكارنا وانا لم الجأ لعماد اديب وهو لم يلجأ لي.. فشركتي حققت له اعلى مبيعات لافلامه.

هناك اتهامات ان افلام شركتك تعاني من تحقيق الإيرادات متلا في فيلم «ليلة سقوط بغداد» اتجه الى الشعب على اوتار الجنس ومع ذلك لم يحقق الإيرادات الكبرى وتغلب عليه احمد حلمي بغيلمه الاخير «ظرف طارق».

وترد اسعاد يونس: لو اردت ان اجذب الجمهور من خلال الجنس والاثارة لما قدمت «احمد عيد» لبطولة الفيلم الذي يمثل افكار مؤلفه لان محمد امين- مؤلف ومخرج العمل- يحاول الربط بين الجنس والسياسة باعتبار ان الضعف السياسي يساوي ضعفاً جنسياً وهو ما تم توظيفه في دراما الفيلم بشكل جيد.

تردد ان فشل فيلم «علي سبايس» بطولة حكيم وسمية الخشاب واخراج محمد النجار ادى الى دخوله المستشفى حزناً على خسائر وصلت الى 8 ملايين جنيه.. وقيل انك لن تعملي مع حكيم والنجار مرة اخرى.. وتقول اسعاد يونس: انها شائعة لان شرحتي لا يؤثر عليها فشل فيلم

«ظلال الصمت: أول فيلم روائي سعودي يطلق عروضه من روما»

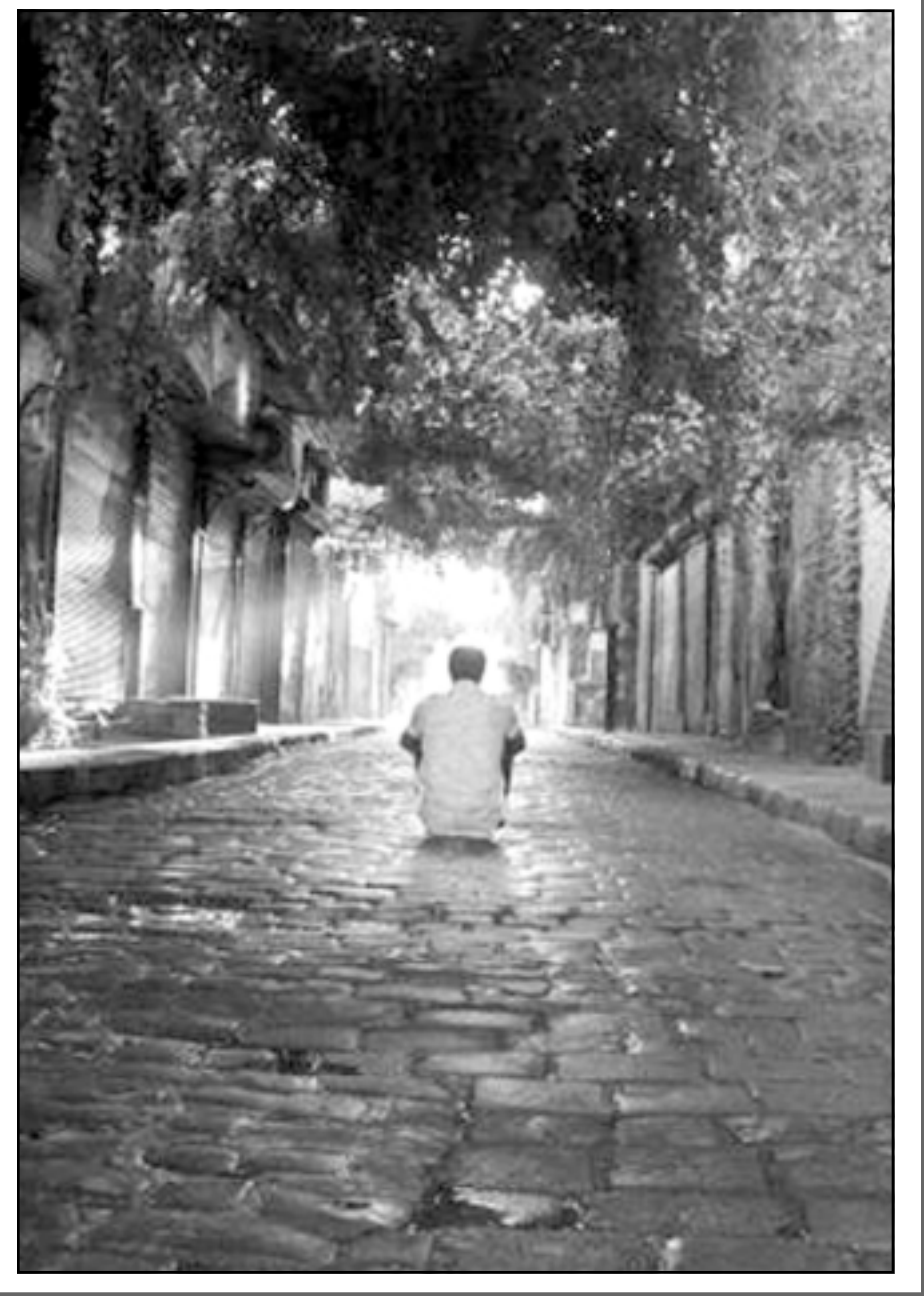
الرياض - يوب أي: شهدت إحدى دور السينما

في العاصمة الإيطالية، روما، السبت الماضي العرض الأول للفيلم السينمائي السعودي «ظلال الصمت»، للمخرج عبدالله المحسن الذي تناول الواقع العربي

النازوم. وذكرت صحيفة «الوطن» السعودية الصادرة يوم امس الأحد أن العرض الأول خصص للدبلوماسيين والمثقفين العرب الموجودين في روما، ونقلت عن المحسن قوله «ان هذا العرض يأتي قبل الانطلاقة الفعلية للفيلم التي ستكون من خلال مهرجانات سينمائية عالمية لها وزنها ومكانتها الكبيرة في عالم السينما».

ويعد «ظلال الصمت» أول فيلم روائي سعودي طويل، فضلاً عن أنه الرابع في مسيرة المخرج المحسن، بعد ثلاثة أفلام تسجيلية أخرجها في مرحلة سابقة.

كما ينظر للفيلم على أنه بداية قوية للسينما السعودية، كونه يعتمد سيناريو رصيناً كتبته المحسن نفسه، وكذلك على تقنية متطورة في



فضائيات

وزارة الاعلام السورية: حتى محمد حسنين هيكل سيتحول الى «هتيف»!

حكم البنايا*



وزير الاعلام السوري محسن بلال

■ ثمة قاعدة أصبحت معروفة في الحياة السياسية في سورية، تستحق أن تدرس مثلها مثل القوانين والنظريات المؤسسة كقانون فيثاغورس الهندسي، ونظرية اينشتاين النسبية، تقول القاعدة السورية- التي أصبحت بحكم القانون- انه اذا كان لديك ثار «بايت» مع أي رجل، وتريد الانتقام منه مستقبلياً السياسي

والمهني، وحالته الى التقاعد بغض

النظر عن وصوله للسنان القانوني، واذا أردت أن تعرضه للمهاترات والبهذلة وشد الشعر وتشريط الثياب والتنمية، فما عليك الا أن تسميه وزيراً للاعلام (!!) وبتسليمه هذا المنصب الرفيع في سورية ستضمن أنك ستعثر عليه بعد أقل من سنتين جالساً في إحدى المقاهي مثل الزوج المتقاعد الذي انتزعت زوجته من عز نومه، وقطعت عليه أحلامه السعيدة وأجبرته على مغادرة المنزل ليتسنى لها تنظيمه، وهو يشعر أن كل من حوله ينظرون اليه نظرة العاروف بالطريقة التي رمته بها زوجته خارج البيت.

فحين يعين رجل وزيراً للاعلام في سورية عليه أن يحاول التذكر ما اذا كان أبوه في لحظة غضب رفع يديه للسماء داعياً الله أن يغضب على ابنه ويغلق الأبواب بوجهه، أو سمع شحاذاً أمر قربه ولم يتصدق عليه، فتضرع الشحاذ الى الله أن لا يعطيه من عطائه، وعليه أن يتساءل ما اذا كان قد قطع رحمه أو أكل مال يتيم أو رمى المحصنات أو ارتكب كبيرة من الكبائر، فيغير ارتكابه لإثم من هذه الأثام لا يمكن لرجل أن يصيب وزيراً لاعلام سورية.

فهذا المنصب هو أقدس من حكم بالأشغال الشاقة المؤبدة رغم أنه لم يرد في قانون العقوبات، لأن أي محكوم عادي بالسجن سيخضع لعشر فلكات بالدولاب وخمس لسعات بالكهروأب وجلستين على الكرسي الأثافي، ثم يقضي بقية محكوميته متراحلاً حق في أوقات للتفلسف، وقد يصادق سجنائه ويشرههم، أما أن يصدر حكم في سورية على شخص بتولي وزارة الاعلام، فمعناه أن الأشغال الشاقة مستمرة على مدار ساعات اليوم الأربع والعشرين، ابتداء من قرار التعيين الذي ينص في أول بنوده على أن مهمته هي (مقسم لا تأكل وصحبح لا تقسم)، وعليه أن يقضي محكوميته جالساً على

الكرسي الأثافي، يلسع بالكهروأب، وجلاجه في العلقة، وليس لديه وقت للراحة أو للتفلسف، فان صرح بأن أمريكا هي دولة امبريالية عدوة لسورية، سيتلقى هاتفاً غامضاً يؤنبه بأن الموقف السياسي اليوم هو عدم استشارة أمريكا، وان تحدثت عن استعداد سورية لاستقبال رئيس وزراء لبنان فؤاد السنيرة، سيسمع صوتاً خفياً على الهاتف يصرخ به مادمت فهمياً الى هذه الدرجة تعال اجلس مكاننا وقرر من تستقبل ومن لا تستقبل، ولو نشر مقال في صحيفة سورية تتبع له يتحدث عن العفورة على صرصر في زجاجة كازوز، ستقوم الدنيا ولا تعدد عليه باعتباره يحرض الناس على الحكومة، وحين يتجرأ صحافي سوري على الكتابة عن ارتفاع ثمن فنجان القهوة في فندق خمس نجوم سيتهم بأنه يساهم في وضع العقبات أمام المستثمرين، وعليه في

أن واحد أن يرضي إيران ولا يغضب السعودية، ويستعمل فرنسا ولا يعادي أمريكا، ويتبسم للجزائر ولا يعيبس بوجه المغرب، ويتعدى مع الصين ويتعشى مع تايوان، ويطور الاعلام السوري من دون أن يسمح بال نقد، ويطلب الصحافيين بالجرأة ويمنع لهم المقالات، وحتى لو كان بمهارة لاعب سيرك يمشي على الحبال بخفة ورشاقة وفعل كل ذلك، لن يتوقف تلفونه عن الرنين اعتراضاً واستنكاراً وتأنيباً وتهديداً، ولو قرر في ساعة يأس ولحظة حرد أن يضع يديه على عينيه وأذنيه وفمه مقديداً بالتمثال الشهير للقرود الثلاثة، لن يدم من يهمس حوله بأنه لا يصلح للمنصب الذي شرف بتوليهِ، فارضاء الحكومة غاية لا تدرك.

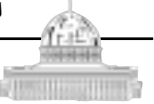
خلال السنوات الست «الاصلاحية» الماضية مر على سورية أربعة وزراء للاعلام، كان مهمهم الأول البحث عن طريقة تفرق وطبقة وزير الاعلام عن وظيفة نكاشة الأسنان أو منديل الكليتيكس، كون هؤلاء الثلاثة صالحين للاستخدام لمرة واحدة فقط، فعينوا المستشارين، وأحضروا المعاوين، وطلبوا النصح من العرافين وكهنة السحر الأسود، وقرأت لهم زوجاتهم وجاراتهم مستقبليهم الوزاري كل صباح في الفتنجان، وبحثوا عن أمل لاستمرارهم على كراسيهم في الأبراج الفلكية والصينية، وفتحوا الغال و«التارو» وأوراق الشدة سلغف، لكنهم اكتشفوا جميعاً (باستثناء آخرهم الذي لم تمر على استلامه الوزارة الا لشهور قليلة) أنهم بقبولهم تسلم منصب وزير اعلام سورية، لم يكونوا أكثر من مجازفين في لعبة روليت روسية، وكانت الطلقة الوحيدة الموجودة في المسدس- الذي تُدار طاحوته وتوجه فوهته الى الصعد، ثم يُضغط على زناده- من نصيب آدمغتهم، وواحداً اثر آخر تهاوا وصرعى الآلة المخابراتية التي تدير الاعلام السوري، ولم يتبق من اثرهم سوى السخرية الرسمية من أفعالهم حين يمر ذكرهم صدفة، والنكات التي يتداولها الصحافيون عن فترتهم، وقرارات منع والغاء ومصايدة (أشهرها إيقاف جريدتي الدمري والمبكي) واستعدادات أمنية للكتاب بسبب مقال أو خبر، وعدة مئات من قرارات التعيين لموظفين جدد في الاعلام السوري هي كل ما استطاعوا انجازهم كوزراء.

ليست مشكلة هؤلاء الأربعة الوحيدة (كما قد يخيل للكثيرين) أن ثلاثة منهم جاؤوا من السلك الدبلوماسي، ورايعهم من مكتب للسكروتاريا، أو أن أحدهم طبيب جراح، وأنهم جميعاً من خارج الجسم الاعلامي، فلو جيء بمحمد حسنين هيكل ليدبر وزارة الاعلام السورية، سيتحول بعد ستة أشهر إلى مجرد هتيف من الهتيفة الكثر في سورية الذين يركبون على الأكتاف في المسيرات، ولن يكتسب أي خبرة من الوزارة باستثناء الدروس التي سيأخذها في رقص المبادا، لأن الاعلام السوري هو المدرسة الأشهر في العالم في تعليم الرقص المجنون، وأداء وزيره يكاد يكون متطابقاً مع أحد أكثر المشاهد تكراراً في أفلام الكابوي، حين تتسلى مجموعة من المسلحين بأطلاق النار تحت قدمي شخص أعزل، وعليه أن يقفز بمهارة ليتفادى إصابة رجله بالرصاصة، واذا كانت هناك فضيلة تسجل لكل وزراء الاعلام في سورية فهي فضيلة الاعتذار، فكل واحد منهم يحطم الرقم القياسي لسلفه في عدد الاعتذارات عن تصريحات سابقة له، وأكثر الكلمات تردداً على السنة هؤلاء الوزراء هي أن «الكلام الذي نقل عنه فهم بشكل خاطئ»، أو أنه «لم يدل بهذا التصريح» أو أن «سياسة الدس ضد سورية التي تعتمدها العديد من وسائل الاعلام المعادية نقلت عن الوزير كلاماً لم يقله».

في النهاية لو طلب مني أن أختصر وظيفة وزير الاعلام في سورية بعدة كلمات سأقول (انه الرجل الذي يتلقى المكالمات الهاتفية المؤنبه له منذ الثامنة صباحاً وحتى منتصف الليل شاكراً المتصل، دون أن يكون له خيار عدم الرد عليها، أو حرية إغلاق هاتفه الجوال).

* كاتب من سورية
hakambaba@hotmail.com

وارضيات



مورينيو يطالب بالاك باتخاذ قراره قبل المونديال

■ برلين- أف ب: طالب البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي متصدراً وحاملاً لقب الدوري الانكليزي لكرة القدم قائد المنتخب الألماني ولاعب وسط بايرن ميونخ ميكايل بالاك باتخاذ قراره بشأن انتقاله الى الفريق اللندني قبل انطلاق المونديال المقرر من 9 حزيران (يونيو) الى 9 تموز (يوليو) المقبلين في ألمانيا.

وقال مورينيو في تصريح الى صحيفة «يلدا ام سونتاغ» الألمانية «انه (بالاك) من أفضل اللاعبين في العالم، يملك كل الخصائص، اني اراقبه منذ فترة طويلة كما اقدره ايضاً كرجل لکن عليه ان يتخذ قراره قبل المونديال».

وكان بالاك أكد الخميس الماضي ولاول مرة في تصريح علني رغبته في الانتقال الى صفوف تشلسي، معلناً انه في خضم المفاوضات الجدية مع الفريق اللندني، مصيفاً «هم جديون لكن لم يتم التوقيع بعد على اي عقد، غير اني اعرف ماذا اريد».

وعبر بالاك، الذي رفض في بداية الموسم تمديد عقده مع النادي البافاري الذي يلعب في صفوفه منذ عام 2002، عن امتعاضه من الانتقادات التي وجهها اليه مؤخراً اولي هونيس مدير عام بايرن ميونخ والتي اعتبر من خلالها ان الاخير لا يهتم الا بالمال.

وعلق مورينيو على هذه الامر قائلاً «اللاعبون لا يجنون الكثير مقارنة مع الفاعلين الاخرين في عالم كرة القدم»، متسائلاً «ما يجعل كرة القدم على ما هي عليه؟ اللاعبون والمدربون والحكام»، مضيفاً «لهذا يمكن للاعبين ان يتقاضوا المزيد».

وكان مورينيو طلب من بالاك بداية الاسبوع الحالي خلال مؤتمر صحفي في لندن اتخاذ قرار رسمي بشأن انتقاله، مضيفاً «اريد ان ياتي ولهذا نسعي للحصول على توقيعها، لكن عندما تكلمنا عن هذا الموضوع، لم يكن رده مطمئناً لي بنسبة 100 في المئة حول انضمامه الى تشلسي».

واضاف «انه يفكر جدياً بهذا الاحتمال، لكنه لم يقل لي بوضوح، ساكون الموسم المقبل مع تشلسي، لهذا ما زلت انتظر».

آخن يضمن له مكاناً بين النخبة ببطولة ألمانيا

■ برلين- أف ب: ضمن آخن متصدراً ترتيب دوري الدرجة الثانية الألمانية لكرة القدم مكاناً له بين اندية النخبة في موسم 2006/2007 بعد خسارة فورت الرابع امام ساربروك صفر/1 امس الـ62).

ومن المقرر ان يلعب آخن (61 نقطة) مع بوخوم اليوم الاثنين في المرحلة الثلاثين ولن تؤثر النتيجة على صعوده بعد خسارة فورت (47 نقطة).

ويعود آخن الى الدرجة الاولى بعد 36 عاماً، وكان صعد إليها مرة واحدة قبل الان عام 1966 حيث أمضى ثلاثة مواسم فقط وكانت أفضل نتيجة له فيها حوله وصيفاً للبطل في العام 1969 قبل ان يعود في العام التالي الي حيث اتى.

ومن المتوقع ان يرافق آخن الي الدرجة الاولى كل من بوخوم الثاني (59 نقطة مع مبارادة عن فورت) الذي هبط الموسم الماضي، وكوتنبوس ايتربرجي الثالث (53 مع مباراة) الذي لعب ثلاثة مواسم ايضاً في الدرجة الاولى من 2000 الى 2003.

وسيكون كوتنبوس الممثل الوحيد لألمانيا الشرقية السابقة في دوري النخبة بعد ان كان هبط هانزا روستوك في الموسم الماضي.

ايندهوفن يسحق بريدا في دوري بهولندا

■ امستردام - رويترز: فاز نادي ايندهوفن الذي توج بطلا لدوري هولندا الاول لكرة القدم للعام الثاني على التوالي الاسبوع الماضي خارج ارضه امس الاحد على بريدا بستة اهداف مقابل هدفين في اللقاء الذي جمعهما ضمن مباريات الاسبوع الرابع والثلاثين من البطولة. احرز يان فينيجور هسليوك هدفين لبطل هولندا في الدقيقتين الرابعة والثامنة والاربعين من المباراة التي اجتمعت 17 الف مشاهد والتي ارتفع بعدها رصيد البطل الي 84 نقطة متفوقاً بعشر نقاطه على الكامرا ارقب المنافسين اليه والذي فاز خارج ارضه باربعة اهداف مقابل هدفين في هيرفن. وفي ملعب وبين جمهوره فاز فينودور صاحب المركز الثالث بهدفين لثلاثي على روزندال الذي وقع وصيده الي 71 نقطة. ويحتل ياكوس امستردام المركز الرابع برصيد 60 نقطة بعد فوزه خارج ارضه على فالفيك باربعة اهداف مقابل هدفين. وتعادل جروينجن الذي يحتل المركز الخامس خارج ملعبه مع تفديتي بهدف لكل فريق ووقع وصيده الي 56 نقطة متفوقاً بنقطة واحدة على اوتريخت الذي يليه والذي خسر امام فيليم 1/4. وفي بقية مباريات امس فاز سبارتا روتردام على لاهاي 2/صفر. وفاز رودا في ملعبه على الميلو بهدفين لهدف واحد، وتعادل نايمخن مع فيتيس بهدف لكل فريق. وينافس في دوري هولندا هذا الموسم 18 نادياً.

فوز ريال سوسيداد بالدوري الاسباني

■ مدريد- رويترز: سجل مارك غونزاليس الذي يلعب للمريخ على سبيل الاعارة هدفاً بنهاية المباراة ليقود فريقه ريال سوسيداد للفوز على ريسنغ سانتندر 1/صفر في الدوري الاسباني لكرة القدم السبت والاعتقاد عن الفرق المهتدة بالهبوط. وانضم غونزاليس للمريخ منتقلاً من ليدربول الانكليزي في يناير كانون الثاني وقبل ربع ساعة من انتهاء المباراة سدده قذيفة بقدمه اليسرى من على بعد 20 متراً سبكت مرعى ريسنغ. وبفوزه تقدم ريال سوسيداد الي المركز الرابع عشر بالدوري برصيد 35 نقطة من 33 مباراة متقدماً بنقطة عن ريسنغ واسياينويل وريال مايوركا ومتقدماً بنقطتين عن منطقة الفرق المهتدة بالهبوط.

وكان الهدف أجمل أوقات المباراة إذ أن اللقاء كان متوتراً. وسجل غونزاليس وهو من شيلي وجنوب افريقي المولد أربعة اهداف لريال سوسيداد منذ انتقاله لريال سوسيداد بعد غياب عن الملاعب دام تسعة شهور للاصابة في اربطة الركبة. وأوضح رافائيل بنيتيث المدير الفني للريدول الاسبوع الماضي ان بيريد ان يعود الجناح غونزاليس للمريخ بنهاية الموسم. واهل ريال مايوركا فرضة عن الاعتداع عن منطقة الفرق المهتدة بالهبوط بتعادل دون اهداف على أرضه من الالاس الذي حل محل ريال سوسيداد في منطقة الفرق المهتدة بالهبوط بعد ان أصبح رصيده 33 نقطة.

وفي بقية المباريات تعادل ديورتيغو كورونا وتشيليبه دون أهداف. وبهذه النتيجة احتفظ تشيليبه بالمركز الخامس في الدوري متقدماً نقطتين عن ديورتيغو كورونا صاحب المركز السادس. ويتصدر برشلونة الدوري برصيد 73 نقطة من 33 مباراة يليه بنسبة في المركز الثاني برصيد 59 نقطة من 32 مباراة ذل ريال مدريد في المركز الثالث برصيد 59 نقطة ايضاً والفارق بينهما في الاهداف.

بنفيكا يفوز على بوافيسا ليضيق الفارق مع سبورتنغ

■ لشبونة- رويترز: ضيق فريق بنفيكا الفارق مع فريق سبورتنغ الذي يحتل المركز الثاني في ترتيب الدوري 1/صفر على بوافيسا في الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم السبت. وبدأ بنفيكا صاحب اللقب العام الماضي التهديد بعد 53 دقيقة عندما حول تياغو بيريرا لاعب وسط بوافيسا الكرة داخل مرماه بعد ضربة حرة سددها سيموا ساروزو.

وقبل ست دقائق من انتهاء المباراة اُضاف لاعب بنفيكا الانغولي بيدرو مانتوراس الهدف الثاني بعد ان وجده ساريزوز غير مرآب داخل الصندوق

ليضمن للفريق بنفيكا الزائر اول فوز على بوافيسا منذ عشر سنوات. ولم يعد يفصل بين بورثو متصدراً الدوري وحرّاز اللقب سوى الفوز في مباراة واحدة فقط بعد تغلبه بهدف مقابل لاشيء على يونياو لييرا يوم الجمعة وأصبح رصيده 72 نقطة من 31 مباراة ولم يتبق له في الدوري سوى ثلاث مباريات. ويبلغ رصيد سبورتنغ الذي تعادل دون اهداف مع استراليا امادورا السبت 65 نقطة في حين يحتل بنفيكا المركز الثالث برصيد 63 نقطة.

كاواساكي فرونتال يستعيد المركز الثالث ببطولة اليابان

■ طوكيو- أف ب: استعاد كاواساكي فرونتال المركز الثالث بفوزه على اوميبا اريجا 3-1 امس الاحد في ختام المرحلة الثامنة من الدوري الياباني لكرة القدم.

وسجل سينيتوا (62) والبرازيلي جونيتينو (66) وهارادا (78) اهداف كاواساكي وفوجيتو (78) هدف اوميبا اريجا. ورفع الفائز رصيده الي 17 نقطة وارتدجا مركزه من كاشيما افترلز (16 نقطة) الذي فاز امس على شيميزو بولسه بالنتيجة نفسها. وفي مباراة ثالثة فاز جوبيلو ايواتا على سان فريتش هيروشима بثلاثية نظيفة تتأوب على شينجيبها سوزوكي (1) واوتا (19 و89). ورفع جوبيلو رصيده 11 نقطة في المركز العاشر فيما تجمد رصيده منافسه عند 3 نقاط في قاع الترتيب.

سنة فرق عربية تتنافس في دور 16 بكأس الاتحاد الافريقي للقدم



لقطة من إحدى مباريات الترجي التونسي (أف ب)

فوز بنسبة عالية من الاهداف دون انتظار مباراة العودة في نيجيريا في الاسبوع الاول من ايار (مايو). واُضاف طولان لرويترز حصلنا على شريط واحد لباراة بطل نيجيريا مع شباب ابيدجان في دور 32 ووضّح من مشاهدته ان الفريق النيجيري يلعب كرة جيدة ويضم بين صفوفه مجموعة متجانسة من اللاعبين وهو أقوى من فريق كالوم الكيني الذي قابلناه في دور 32 للبطولة.. ويخرج اولمبيك خريبكة الغربي الي نيجيريا ليخوض مباراة الذهاب امام فريق لوبي ستارز النيجيري ويأمل ممثل المغرب في كأس الاتحاد العودة بنتيجة تضمن له الاستمرار في المنافسة على اللقب الذي لم يسبق له ان فاز به، ويستضيف

النجمة اللبنانية يبقى على اماله في الاحتفاظ باللقب

الثاني للنجمة (62). ولفظ بيطار الفارق للضمان صور من ركلة حرة سددها قوسية الي الزاوية العليا اليسرى لرمي الحارس الصقر الذي عجز عنها (62).

ورد دوا سريعاً بكرة امامية كسر على اثرها ناصر الدين مصيدة الشلل قبل ان يسدده الكرة بسهولة الي بين الحارس الكاس مسجلاً الهدف الثالث للنجمة (71). وجرب بشكار حظه بتسديدة مباحته من مسافة بعيدة نجح المراقب الصقر في ابعادهها الي خارج الملعب (74). ونفذ عاصي ركلة ركنية من الجهة اليسرى تابعها ناصر الدين غير المراقب براسه داخل الشباك مسجلاً الهدف الرابع للنجمة (77).

والظلق الظهير خالد بيلا بكرة على الجانب اليميني وبعثها الي حوضي المدفع من الخلف فقابلها الاخير بتسديدة قوية

ورأتى مدرب النجمة فادي اليماني الاستعانة بخدمات علي ناصر الدين وموسى حجيح مطع الشوط الثاني في سبيل خلق الفرص الحقيقية التي غابت طيلة الشوط الاول رغم السيطرة النسبية لفريقه.

وكان التضامان صور يدرك التعادل عندما مرر الفلسطيني محمود بشكار كرة عرضية من داخل المنطقة الي محمد مدني غير المراقب فسدها الاخير زاخفة تحطت الحارس احمد الصقر ليبعدها المدافع حسين دماق ويعتصم من متابعة طريقها الي المرمى (58).

وحصد النجمة ثمار التبدلات التي اجرهاها اليماني عندما انبرى الغاني ايمانويل دوا لركلة ركنية من الجهة اليمنى وتعلل الي داخل المنطقة، مرت من الجميع ليعمل الي حجيح خازي في وجدد صعوبة في اسكاتهها الشباك مضيفاً الهدف

بيروت - أف ب: ابقى النجمة على اماله في الاحتفاظ باللقب بفوزه الكبير على مصيفه التضامان صور 1/5 امس المرحلة السادسة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وسجل محمد غدار (20) وموسى حجيح (62) وعلى ناصر الدين (71 و77) وعباس علوي (82) اهداف النجمة، وعلى بيطار (69) كل التضامن صور. ووقع النجمة رصيده الي 40 نقطة في المركز الثاني بفارق 3 نقاط خلف الانصار المتصدر قبل مرحلتين من نهاية البطولة، علماً بانها يلتقن في المرحلة الاخيرة. وترجع النجمة افضليته في بداية المباراة هدفا عبر غدار الذي تطاول براسه لتبريزه عرضية ليعبها ميمّح زين من الجهة اليسرى، مودع الكرة الي يسار الحارس يحيى الكاس (20).

انطلاق المربع الذهبي بدوري غرب اسيا لكرة السلة اليوم

■ بيروت- أف ب: يتنطلق اليوم الاثنين الدور نصف النهائي لبطولة دوري غرب اسيا لكرة السلة المؤهلة الي نهائيات بطولة الاندية الاسيوية المقررة من 31 ايار (مايو) الي 8 حزيران (يونيو) المقبلين في الكويت. ويحل بولوستارز اللبناني ضيفاً على سايا باتاري الابراني في قاعة استاد ازادي الدولي، في العاصمة الابرانية طهران. وكان الفريقان التقيا في الدور الاول من البطولة في اطار تصفيات المجموعة الثانية التي اقيمت في مدينة حلب السورية، فاز سايا باتاري بـ681.

واستقفا سايا من هذا الفوز ليتصدر ترتيب المجموعة الثانية امام الجلاء السوري وبولستارز وفاست ليتك الابراني على التوالي. وتخطى عقبة الجيش السوري، فيما اقصى الفريق اللبناني منافسه الرياضي ارامكس الابراني. ويبدو سايا مؤلماً بدرجة كبيرة بلوغ المباراة النهائية بالنظر الي حالة الاستقرار التي عاشها الفريق منذ بداية البطولة، اضافة الي مستواه المتطور الذي عرّزه وجود لاعب مميز هو الامريكي اندريه بيئش الذي يلعب في المنطقة بفعل تنقله بين البطولات الوطنية.

هزيمة برمنغهام في الدوري الممتاز الانكليزي للقدم تستعد للاحتفال بلقب الدوري

ووضع حد لامال مانشستر يونايتد بالتحاق به وارتزاع اللقب منه.

ويواجه تشيلسي الذي يتولى تدريبه المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو الوعد في ستامفورد بريدج فريق ايفرتون وفوزه بالمباراة اسبكون كافياً لاحتفاله باللقب اذا فشل مانشستر يونايتد في الفوز في مباراته غداً ايضاً امام توتنهام. وفاز مانشستر سيتي على بولتون ودرزوز 2/صفر ليعزز صدارته للدوري بفارق تسع نقاط عن مانشستر يونايتد الذي تعادل مع سندرلاند المهذب بالهبوط يوم الجمعة. وما زالت هناك أربع مباريات متبقية من عمر الدوري.

وقال مورينيو للمصاحفين «انا واثق للغاية من الفوز ولكني لا اقفز بعد من الفرحه ولا اُغني، سواجاه للفريقون على أرضنا اليوم الاثنين في مباراة صعبة للغاية كالتعداد. ولهذا ارى اننا بحاجة الي اربع نقاط لكي نصبح بطل الدوري وليس ثلاث نقاط. يستحيل التكنن بما يمكن ان يحدث في كرة القدم».

ويواجه مانشستر يونايتد فريق توتنهام قبل لقاء تشيلسي ويمنع بسجل رائع إذ فاز على توتنهام في اربع مباريات متتالية

من قبل في الدوري. واذا فاز مانشستر يونايتد فسيفي على اماله في المنافسة على لقب الدوري الموسم الحالي غير ان اليكس فيرعسون المدير الفني لمانشستر قال ان فشل فريقه في الفوز على سندرلاند كان «الضربة القاسية». وتابع في لقاء مانشستر يونايتد التلفزيونية «ولكن لا يمكننا الاستسلام.. سنكون مباراة صعبة للغاية اليوم». وانشاد بلعبت توتنهام قائلاً «لمنعب كرة قدم رائع والاجواء جيدة».

انبي المصري والرجاء العربي يستعدان لنهائي دوري ابطال العرب

■ القاهرة- رويترز: تكثف فريقا انبي المصري والرجاء البيضاوي العربي استعدادهما للمواجهة المرتقبة بينهما في ذهاب الدور النهائي لدوري ابطال العرب لكرة القدم والتي ستقام مساء يوم الثلاثاء على استاد القهاولون العرب بالقاهرة. وقال طه بصري المدير الفني لانبي ان فريقه تدرّب مساء السبت لمدة ساعة ونصف الساعة وشارك في التدريب 20 لاعباً. واُضاف لرويترز امس الاحد «ان تكون المباراة سهلة لان فريق الرجاء عريق وله تاريخه وسبق له ان فخر المفاجأة واطاح بزاملك المصري» وانجز بطولة دوري ابطال العرب في دور 16 عندما فاز عليه في القاهرة 3/صفر. وتابع «طموحاتنا كبيرة جدا للفوز الي عشرة جنبهايات (1,7 دولار).

الاهلي يواجه اسمنت اسبوط في مؤجلات الدوري المصري للقدم

■ القاهرة- رويترز: يلتقي مساء اليوم الاثنين الاهلي مع اسمنت اسبوط في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الخامس عشر للدوري المصري لكرة القدم. ويسعى الاهلي الي مواصلة التصعاد لتيزيد الفارق بينه وبين منافسه الزمالك على قمة الدوري الي عشرين نقاط من اجل حسم البطولة والاحتفاظ باللقب للعام الثاني على التوالي. وقال حسام البدرى المدير العام للاهلي ان ادارة النادي نجحت في استعائها لتوفير طائرة خاصة لنقل الفريق الي اسبوط حيث تجرى المباراة متعاً لتعرض اللاعبين للاهراق. واُضاف «تعلم ان المباراة صعبة نظر لموقف الفريق المنافس الذي يسعي للهبوط من الهبوط وثلاثة تحديات لجميع اللاعبين بعدم الاستهانة وضرورة استغلال

الانبي- رويترز: تضاءلت امال فريق برمنغهام سيتي في تقادي الهبوط من الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم بعد هزيمته 3/1 امام استون فيلدا امس الاحد. وسجل المهاجم التشيكي ميلان باروس هدفين من اهداف استون فيلدا. ويأتي برمنغهام في المركز الثامن عشر او الثالث قبل الاخير برصيد 29 نقطة من 34 مباراة متراجعا ثلاث نقاط عن بورنتموث صاحب المركز السابع عشر. وتهبط من الدوري الممتاز لبقوة صاحبة المركز الثالث عشر وما زالت اربع مباريات متبقية من عمر الدوري.

ويذا استون فيلدا المباراة بشكل جيد وتمكّن باروس غير المارك من استلام الكرة من تمريرة من ارون هوزر ليوذعها مرعى بارك تيلور حارس مرمرى برمنغهام من على بعد ثمانية امتار في الدقيقة العاشرة. وتعادل برمنغهام بعد ذلك برعب ساعة بهدف احزره كريس سوتون بعد ان تسلم الكرة من زميله في الفريق اميل ميسكي. واستعاد فيلدا تقدمه في الدقيقة 56 بهدف سجله المدافع غاري كاهيل البالغ من العمر 20 عاماً.

وهذا هو الهدف الاول له في ثلاث مباراة يخوضها مع فريقه في الدوري. وسجل باروس هدفه الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة 78. ويأتي استون فيلدا في المركز الخامس عشر برصيد 39 نقطة من 34 مباراة. ويتصدر تشيلسي الدوري برصيد 85 نقطة

من 34 مباراة يليه مانشستر يونايتد في المركز الثاني برصيد 76 نقطة ثم ليفربول في المركز الثالث برصيد 70 نقطة.

ويكمن لتشيلسي ان يضمن الفوز بلقب الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم للعام الثاني على التوالي اليوم الاثنين

مشتريات صناديق حكومية توقف تدهور الاسهم السعودية



معاملين في قاعة المعاملات في بنك الاستثمار السعودي بالرياض

اطار حملة لحد من المضاربة، وانخفض حجم التعامل بما بين 80 و90 في المئة ونزل مؤشر البورصة 30 في المئة خلال ثلاثة أسابيع مما دفع السلطات لاعلان اجراءات لدعم ثقة المتعاملين من ضمنها اعادة العمل بنطاق حركة السعر القديم.

وفي الامارات أغلق مؤشر بورصة دبي منخفضاً اثنين بالمئة وأقلقت بورصة أبوظبي على هبوط بنسبة 2,7 في المئة. وقال مناصر «اعتقد أننا سنشهد أسبوعين عاصفين مع تقلب السوق السعودي».

النفيسي من مركز الجمال للاستشارات الاقتصادية بالكويت «انتم تعلمون أن هناك كارثة في البورصة السعودية، وقد أثر هذا على السوق الكويتية». وتراجع مؤشر البورصة الكويتية أمس 3,15 في المئة مسجلاً أكبر هبوط في يوم واحد منذ 14 آذار.

الرياض - من سهيل كرم
دبي - من ويل راسموسن:

ساعدت صناديق استثمار حكومية أمس الأحد في اخراج الاسهم السعودية من أدنى مستوياتها منذ ثمانية أشهر بينما جاهدت السلطات لوقف هبوط قياسي هز أسواق المنطقة، ونزل مؤشر الاسهم السعودية 18 في المئة خلال خمسة أيام تعامل مسجلاً ثاني أكبر هبوط هذا العام.

ونجم الهبوط في الحالتين عن اصطدام بين السلطات المنظمة لعمل السوق وبين المضاربين الأثرياء الذين يهيمنون على أكبر بورصة في العالم العربي.

وبدأت موجة الهبوط الاخيرة في العاشر من نيسان (ابريل) بعد أن أوقفت السلطات المنظمة لعمل السوق السعودية اثنين من المتعاملين للاشتباه في تلاعبهما بالسوق.

وقال ساسمارة ان المضاربين بدأوا عملية البيع خفية أن تكون قبضتهم على السوق مهددة، وبحلول السبت كان المستثمرون الأفراد يسحبون أموالهم ذرعاً في حين تهاافتت صناديق الاستثمار على البيع بناء على طلب العملاء، ونزل مؤشر البورصة السعودية 8,4 في المئة مسجلاً أكبر هبوط في يوم واحد على الإطلاق.

ويستعجل الحلون الامر عن كثب لرصد أي علامات على انتعاش الهبوط في بورصات المنطقة كما حدث في 14 آذار (مارس) على نحو أنه انتعاشاً بدأ بشهوراً وعزز ارتفاع عائدات النفط لمستويات

التوتر الطائفي بالاسكندرية وهبوط أسواق الخليج يخيمان على البورصة المصرية ويبعدان المستثمرين

القاهرة - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية تضررت أمس الأحد بهبوط مؤشرات البورصات الخليجية وبالتوتر الطائفي في مدينة الاسكندرية مما دفع المستثمرين الأفراد للانسحاب من السوق.

وكان سهم المجموعة المالية المصرية - هيرميس من أشد الاسهم خسارة إذ تراجع بمقدار 8,58 جنيهه (1,49 دولار) وهو ما يمثل 11,9 في المئة ليصل سعره الى 63,50 جنيهه. ويجتذب سهم المجموعة المستثمرين الأفراد عادة، وقال متعاملون ان هبوطه يشير الى أن موجة التراجع في السوق يقودها المستثمرون الأفراد.

وأتهى مؤشر هيرميس القياسي جلسة التعامل بانخفاض قدره 2628 نقطة أو بنسبة 4,5 في المئة مسجلاً 55810 نقطة أي بزيادة طفيفة عن أدنى مستوياته خلال المعاملات.

ليستحوّل 233,4 نقطة، وهبط مؤشر كيس 30 بمقدار 373 نقطة أي بنسبة 5,4 بالمئة ليصل الى 6536 نقطة.

ويأتي تراجع البورصة المصرية عقب موجات بيع شهدتها في الأونة الأخيرة السعودية والكويت أكبر بورصتين في العالم العربي.

وقال محمد قطب من شركة برايم لإدارة الأصول «هناك عمليات بيع محمومة بسبب السوق الخليجية».

وقال متعاملون ان الاحداث في مدينة الاسكندرية زادت من التوتر، وقال شهود ان اشتباكات دارت أمس بالاسكندرية لليوم الثاني على التوالي بين مسلمين ومسيحيين غضبوا لقتل مسيحي في اعتداءات على كنائس بالمدينة يوم الجمعة أسفرت أيضاً عن اصابة خمسة مسلمين مسيحيين.

وقالت سارة طلبة من شركة دلتا للارواق المالية «عندما يكون هناك خبر سيء تتخفف عنويات الناس ازاء السوق».

ومن بين الاسهم التي تضررت أيضاً سهم أوراسكوم تليكوم الذي نزل 17,12 جنيهه أي بنسبة 5,5 في المئة ليتهي التعاملات على 293 جنيهها، وكذلك سهم الشركة العربية للتحليل الاقطنان الذي انخفض 8,2 في المئة ليصل الى 12,50 جنيه.

الدولار يساوي 5,75 جنيه مصري.

سيتي بانك يبدأ نشاطه بالكويت بحزيران

الكويت - رويترز: قالت مجموعة سيتي غروب الامريكية العالمية أمس الأحد أن مصرف سيتي بانك سيدأ نشاطه بالكويت في حزيران (يونيو) ليصبح رابع بنك اجنبي يحصل على اذن بالعمل في البلاد.

وتعكف الكويت على تحرير اقتصادها وفتح باب المنافسة أمام بعض القطاعات في محاولة لاجتذاب استثمارات اجنبية مباشرة بمليارات الدولارات.

وقال محمد الشروقي عضو مجلس الإدارة المنتدب لسيتي غروب بالشرق الاوسط ان المجموعة ستستخدم من خلال وجودها بالكويت اتصالاتها العالمية وخبراتها الواسعة في السوق لاجتذاب حلول تمويلية ومصرفية لعملائها في البلاد.

ولمجموعة سيتي غروب ومقرها الولايات المتحدة وجود في العديد من الدول العربية ومنها مصر والامارات ولبنان والاردن وتونس والمغرب والجزائر والبحرين. وحصلت ثلاثة بنوك اجنبية أخرى على تصاريح للعمل في الكويت وهي بنك اتش.اس.بي.سي وبنك أبوظبي الوطني وبنك بي.ان.بي باريبا الفرنسي.

سوناطراك تحقق كشفاً نفطياً جديداً بالجزائر

الجزائر - رويترز: أعلنت شركة سوناطراك الحكومية الجزائرية للنفط والغاز أنها حققت كشفاً نفطياً جديداً لكنها قلت من شأن امكانات كشف للغاز أعلنت عنه في الأونة الأخيرة بالمشاركة مع شركات اديسون ورييسول وار.ديلو.بي.تي.

وقالت سوناطراك في بيان نشرته على موقعها على الانترنت انه تم اكتشاف النفط بعد الحفر على عمق 4368 متراً في المنطقة 438 سي في حوض واد ميا بالصحراء الكبرى.

وجاء في البيان المؤرخ بتاريخ 13 نيسان (ابريل) أن التجارب أظهرت ان معدل التدفق يبلغ 11,6 متر مكعب من النفط في الساعة و1553 متراً مكعباً من الغاز في الساعة. وأضاف البيان أن هذه النتائج تبرز أهمية الاحتياطيات من النفط والغاز في هذه المنطقة من حوض واد ميا.

من جانب آخر قالت سوناطراك ان كشف الغاز الذي توصلت اليه في الأونة الأخيرة في حوض ريجين مع مشروع مشترك يضم اديسون ورييسول وار.ديلو.بي.تي «متواضع» ان يبلغ معدل التدفق فيه 100 ألف متر مكعب يومياً.

وقال اومبرتو كواردينو المدير التنفيذي لشركة اديسون ان شركته اكتشفت حقلاً للغاز في الصحراء الجزائرية بحجم احتياطيات بين 100 و120 مليار متر مكعب، لكن وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل قال في وقت لاحق ان هذه الأرقام غير دقيقة.

وقالت سوناطراك في بيانها الأخير انه في اطار الانشطة التي تقوم بها بالمشاركة مع شركات أخرى فان البيانات الصحافية التي تنشرها مع شركتها هي فقط التي يعتد بها.

وأعلنت الجزائر عن تسعة اكتشافات للنفط والغاز العام الماضي بالمقارنة مع 13 كشفاً أعلنت عنها عام 2004.

وتهدف الجزائر لزيادة الإنتاج الى 1,5 مليون برميل يومياً من النفط هذا العام و1,4 مليون برميل يومياً عام 2010 من 1,4 مليون برميل يومياً حالياً.

وزير النفط الجزائري: ارتفاع الاسعار سيبقي على الأرجح حتى نهاية 2006

الجزائر - اف ب: اعتبر وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل في الجزائر السبت ان ارتفاع اسعار النفط سيتواصل حتى نهاية العام 2006.

وصف الوزير الارتفاع الحالي في اسعار النفط في هذه الفترة من السنة بأنه «مفاجئ» لكنه توقع ان تستمر هذه النزعة حتى نهاية 2006 على الأقل لانها مدعومة بعوامل سياسية واستراتيجية.

وقال خليل الذي أوردت تصريحه وكالة الأنباء الجزائرية ان زيادة الاسعار في هذه الفترة من السنة لم تكن متوقعة.

ويشكل فصل الربيع عادة فترة تراجع موسمية في حركة الطلب والاسعار كذلك بسبب اعتدال المناخ بعد فصل الشتاء وتراجع وتيرة اعادة تكوين الخزونات في الدول المستهلكة وهي عملية تستغرق في الصيف.

ويعود الارتفاع الحالي لاسعار النفط خصوصا الى الطلب القوي على النفط من الدول الناشئة والازمة الإيرانية وخفض الإنتاج في نيجيريا وروسيا والمشاكل المرتبطة بامدادات البنزين في الولايات المتحدة، حسب الوزير خليل.

وقال الوزير الجزائري أيضا ان سعر برميل النفط سيبقي مرتفعاً حتى نهاية العام لان الدول المستهلكة تبدأ في فصل الخريف التحضير للشتاء وهو ما يشكل عاملاً يضاف الى العوامل الأخرى في ارتفاع الاسعار.

وسجل سعر برميل النفط المرجعي لبحر الشمال (برنت) رقماً قياسيآ تاريخياً جديداً الخميس حيث تجاوز 70 دولاراً في لندن في حين انقلع سعر برميل النفط المرجعي الخفيف في نيويورك على 69,32 دولاراً.

بعد ثلاثة اعوام من احتلال بغداد... الاقتصاد ما زال متدهورا مثل الامن

توفر الامن، لذا فانه سيكون اسرع معدل نمو اقتصادي خاصة وان البلاد بدأت بعد الحرب من قاعدة اقتصادية شبه منهارة.

وواجه العراق فضاءً خطيرة تتعلق بالفساد فيما يتعلق بالطريقة التي تدير بها الولايات المتحدة شؤون ادارة النفط العراقي. وقد اتقدها الامم المتحدة وابلغت مجلس الامن الدولي ان الطريقة التي تدير بها واشنطن العائدات من النفط العراقي منذ غزو العراق واحتلاله تتسم بالضعف وهذا يشمل الرقابة على مراحل انتاج النفط والسيطرة على عائداته المالية.

ومن الانتقادات التي وجهت الى واشنطن ما يتعلق بشركة هاليبرتون التي كانت في السابق تحت ادارة دك شيني نائب الرئيس الأمريكي، فقد حصلت على عقود اعمار عراقية بمليارات الدولارات دون عرضها للمنافسة التجارية. وكانت هيئة تابعة لمجلس الامن الدولي قد وجهت تهما لسلطة الائتلاف المؤقتة التي حكمت العراق بعد الغزو بالاهمال والتسبب في اضرار مليارات الدولارات من الاموال العراقية المحصلة من بيع النفط العراقي، والتقاوس في مكافحة الفساد الذي شاب تلك العملية.

ولا تزال الخدمات الاساسية العامة مثل الكهرباء والصرف الصحي في العراق اما قليلة ومتباعدة وغير منتظمة، او انها غير موجودة تماماً. كما تحتاج شبكات الطرق الى اصلاحات كبيرة، وما زال الكثير من البنيات في حالة اقرب الى الانقاض منها الى اي شيء آخر.

المشتقات النفطية التي ما يعادل مستوياتها في الدول المجاورة كشرط للحصول على قروض. وقد بدأت الحكومة بالفعل بخطوة اولي هي زيادة اسعار المشتقات النفطية بنسبة تزيد على ثلاثة اضعاف.

ويشكل الانتاج النفطي مفتاح الاقتصاد العراقي وعصبه، غير ان نموه يعتمد اساساً على استعادة الامن واستئناف الخدمة في كامل المرافق الاساسية وتوسيع الانتاج النفطي. ويشكل القطاع النفطي ايضا المصدر الرئيسي لعائدات الحكومة.

وتفترض الميزانية العراقية ارتفاع حجم الانتاج ليصل الى 3 ملايين برميل يومياً مع بقاء الاسعار المرتفعة للنفط على ما هي عليه الان اي ما يزيد على 60 دولاراً للبرميل.

الان ان مجمل حجم عائدات النفط تقريبا يغطي بالكاد تكاليف دفع الرواتب والمعونات، ثم ان هناك مخاوف من نطاق واسع حول اعدام اي خطط لاستعادة الانتاج في ايار النفط وتطويرها، وهي الاجار التي تحتوي على ثاني اكبر احتياطي نفطي في العالم.

وقد اوضحت الحكومة العراقية ان النفط سيكون القطاع الوحيد الذي ان يكون متاحاً للاستثمارات الاجنبية فوراً. لكنها عدلت عن ذلك بنص في الدستور يتيح للاقاليم او المحافظات فتح باب الاستثمار في الحقول الجديدة.

وتشير بعض التقارير الى ان الاقتصاد العراقي سينمو بمعدل يتراوح ما بين 20 و30 بالمئة سنوياً اذا ما

يساوي 3600 دولار امريكي عام 1980 قد تراجع الى ما بين 770 و1020 دولاراً بحلول عام 2001، لكنه تراجع الى ما بين 450 و610 دولارات بنهاية عام 2003 بعد 8 اشهر من الحرب.

وحسب تقديرات الامم المتحدة والبنك الدولي فان دخل الفرد في العراق الان قد انخفض دون مستوى ما كان عليه عام 2001.

وتمثل البطالة المتفشية اكبر مشكلة تواجه الاقتصاد العراقي، اضافة الى الفساد الاداري والمالي المستشري في اوصال الدولة الجديد.

وتقيد تقديرات بان 50% من السكان البالغين على الاقل عاطلون عن العمل بالرة او انهم يعملون في وظائف دون دوام كامل.

وتتخرب نسبة 30% من السكان في وظائف تابعة للقطاع العام، ويعمل العديد منهم في مؤسسات حكومية تفقر ادارتها الى الفعالية.

وبعد احتلال بغداد ظهرت اتجاهات لخصخصة العديد من المؤسسات الحكومية لكن البنك الدولي حذر من الاستعجال في اغلاق الشركات الحكومية الكبرى البالغ عددها 192 ويدعو الى ضرورة الإبقاء عليها مفتوحة لتجنب موظفيها الانتحاق بصغوف العاطلين وحفظ الاستقرار الاجتماعي قبل ان تكون جاهزة للتخصيص في غضون اربعة او خمسة اعوام.

غير ان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اخذاً بضغطان منذ عدة اشهر على الحكومة لرفع اسعار

بغداد - «القدس العربي»:

يظهر تأثير الانفلات الامني على الاقتصاد العراقي منذ الغزو الامريكي للعراق قبل ثلاثة اعوام مدى الميعة الصعبة التي تنتظر المسؤولين العراقيين والولايات المتحدة والمجتمع الدولي في تحسين الوضع الاقتصادي للبلاد.

ويعترف المسؤولون بتلك المصاعب التي واجهتهم قائلين انهم واجهوا ظروفًا صعبة جداً قاربت التسهيل، لكنهم يشيرون الى تحقيق العديد من المنجزات. ومع ان واشنطن حاولت بطرق مختلفة تنفيذ مشاريع متنوعة في العراق لتعزيز اقتصاده المنهار، لكن عدم استطاعة قواتها البالغة 150 الف جندي ضبط الامن

ادى الى فشل الخطط الموضوعة لاعمال البلاد. وبعد احتلال بغداد ربيع عام 2003، دعا الزعماء الجدد القادمون بآفكار اقتصادية راسمالية جاهزة الى تحويل الاقتصاد من موجه الى اقتصاد يعتمد على عوامل السوق، وفسح المجال امام الاستثمار الخاص وتعزيز وتوسيع النشاطات الاقتصادية للقطاع الخاص لكي تسهم في تقليص البطالة وزيادة النمو الاقتصادي وتحسين الحالة الاقتصادية وزيادة دخل الأسرة، والعمل على زيادة قدرتها على الاستثمار والادخار.

لكن النتائج لم تكن في مستوى ماكانوا يتطمحون له.

وكان معدل دخل الفرد في العراق والذي كان

البحر الميت يشهد موتاً بطيئاً مع تقلص امدادات مياه نهر الاردن والاستغلال الصناعي

تذويب الاملاح الجوفية، كما يهدد انخفاض منسوب المياه الفئاتق الاسرائيلية بعد انشاء الاحواض الاصطناعية.

وفي تموز (يوليو) 2005، اعلن البنك الدولي ان الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية حصلت على موافقة الدول المانحة لتمويل دراسة جدوى لمشروع ضخخ لنفق قناة تربط البحر الميت بالبحر الميت.

وتتمدد الفترة الزمنية لهذه الدراسة على 24 شهراً وتقدر كلفتها بـ15,5 مليون دولار.

وتعمل اليابان والولايات المتحدة ودول اوروبية مثل ايطاليا وفرنسا والنرويج والسويد هذه الدراسة، وفي المقابل قطعت اسرائيل كل اتصالاتها مع السلطة الفلسطينية بعد فوز حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير). وفي هذا المجال اسوة بمجالات أخرى أصبح التسعاون بين الاسرائيليين والفلسطينيين أكثر صعوبة.

الى ان البحر الميت خسر 98% من حصته من مياه نهر الاردن الذي تحول الى «مصب للمياه المستعملة»، والعيوب وخيمة خصوصاً بالنسبة الى السلاحين الاسرائيلي جنوب البحر الميت والفلسطيني شمال الضفة الغربية.

وسنويًا تظهر تصدعات جديدة ترغم السلطات على منع استخدام اجزاء كاملة من السواحل في حين تراجع البحر عن مراكز العلاج مثل مركز عين جدي (جنوب اسرائيل) مسافة كيلومترين.

وقال العالم الجيولوجي ايلي راز الاخصاصي في البحر الميت «لقد اكتشفنا 1650 نفقا وتصدعا يصل عمق بعضها الى عشرات الامتار».

واضاف ان معظم هذه النفق تقع في المناطق المحظورة على الجمهور وبالتالي لا تتصلق في هذه المرحلة اي تهديد على البنى التحتية للبحر الميت.

وتتشكل هذه النفق نتيجة تسرب مياه الامطار التي تساهم في

عين جدي

من ماريوس شانتير:

بات البحر الميت الذي يقصده السياح والمعروف لزراياه العلاجية، مهدداً يوماً بعد يوم بالجفاف في اطار سياسي معقد يزيد الامور

صعبة، وحذرت منظمة «الشرق الاوسط» غير الحكومية في الصندوق العربي التي تضم مصادفين اسرائيليين وفلسطينيين واردنيين عن البيئية، من مخاطر «كارثة بيئية» يشهدها البحر الميت الواقع تحت مستوى

البحر الابيض المتوسط بـ412 متراً. وقال المسؤولون ان المنظمة دعوت بروميغير لوكالة فرانس برس ان «الوضع البيئية كارثية، وخلال نصف قرن فقد البحر الميت ثلث مساحته ويشهد مستواه تراجعاً مستمراً وسريعاً».

واضاف «في الوقت الراهن لم تتخذ اي تدابير ملموسة»، مشيراً

150 الف كوري جنوبي يتظاهرون ضد اتفاق للتجارة الحرة مع امريكا

جنوبيون بسلاسل، ويرمز هؤلاء الرجال الى الثقافة والزراعة والعمل في كوريا الجنوبية، وبدأ الاحتجاج باشغال شعلة في منزله وانتهى بحرق الشعار «واقفوا لاتفاق التجارة الحرة بين كوري الجنوبية وامريكا».

واعلنت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في شباط (فبراير) بداية مفاوضات الاتفاق للتجارة الحرة لانغاء التعريفات والعقبات الأخرى امام البضائع والخدمات التي يتم تبادلها بين الدولتين. وستختتم المحادثات بحلول حزيران (يونيو) في العام القادم على ابعده تقدير، واثار الاعلان جدلاً في كوريا الجنوبية، وتقول الجماعات المناهضة لاتفاق انه سيلحق الضرر بشدة بالصناعات المحلية

سول - رويترز: تجمع نحو 15 الف كوري جنوبي السبت في منزله بسول للاحتجاج على اتفاق للتجارة الحرة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، وقال منظمو الاحتجاج ان مظاهره تشارك فيها مختلف الطوائف حيث تشمل مزارعين وعمالاً وممثلين يبدون تأييدهم.

وقال جيونغ جيه دو ان القيادي في المظاهرة «هذه اول مظاهرة تشمل البلاد بالكامل تقوم بها حتى يعرف شعبنا مشاكل اتفاق التجارة الحرة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة ولابد ان نصيغنا (على وقف المفاوضات)».

وقام متظاهرون بالتمثيل الرمزي مثل مشهد تقوم فيه امريكا بسحب شلثة عبيد كوريين

فلسطينيو العراق وأبواب العالم الموصدة

■ حين تأمل المشهد الفلسطيني من كافة جوانبه أتذكر مسرحية الراحل «مدوح عدوان» «لو كنت فلسطينياً ماذا تفعل؟» ومن المؤكد «أن الفلسطيني التائه في العراق يسأل نفسه في كل حين، ماذا أفعل؟»
لو كنت فلسطينياً ماذا تفعل؟
فلسطينيو العراق تراجيديا جديدة لم تكتمل فصولها بعد، تضاف إلى تراجيديات الدياتسورا الفلسطينية التي ستوضع في الأدرج المعتمة ويتراكم من فوقها الغبار.

لذا كان لا بد من التفاصيل كيما لا ننسى أن العالم سوف ينسى كل الذين سقطوا من الذاكرة العربية ومن حسابات العالم المتحضر..

بلغ تعداد اللاجئين الفلسطينيين الذين وصلوا إلى العراق على دفعات بعد نكسة 1948م قرابة ثلاثة آلاف لاجئ فلسطيني بعد انسحاب الجيش العراقي من فلسطين وصدور قرارات التقسيم والهدنة.

وتشردت غالبية هؤلاء من منطقة حيفا التي كانت مسح العملية للقوات العراقية آنذاك، وجاءت الغالبية من قرى جبيل وأجزم وعين غزال وصرغند والمزار والطنطورة وعارة وعرة وكفر لام وأم الفحم.

انه وقت العمل لا التناحر!

■ المطلوب من فصائل المقاومة الفلسطينية والقوى السياسية أن ترتقي وتسمو إلى مستوى تطغيات وأمال الشعب الفلسطيني وتضحياته وصموده وقراره بتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية والنضال المشترك ضمن حكومة فلسطينية واحدة، وبالذات الأخوة في حركة فتح الشرفاء والمناضلين الأحرار، كون حركة فتح هي التنظيم الفلسطيني الذي تحمّل مسؤولية قيادة منظمة التحرير ومؤسسات السلطة الفلسطينية.

■ من أجل التصدي للمشروع الصهيوني ودحره، يتوجب علينا الأقدام على الخطوات التالية:

1 - عدم التلويح بورقة منظمة التحرير الفلسطينية لافتعال أزمة سياسية مع الحكومة الفلسطينية التي حازت على ثقة المجلس التشريعي الفلسطيني

2 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

3 - عدم وضع العراقيل أمام انخراط كبار حركة حماس بالوزارات والمؤسسات الفلسطينية من أجل تشغيلها ولاداء مهامها الوطنية بالشكل الأفضل، وخاصة رئاسة الوزراء - وزارة الداخلية - وزارة الاعلام - وزارة الاقتصاد - وزارة التعليم - وأهمها وزارة الخارجية حيث أن هذه الوزارة تعانين من التشرشل والعجز عن مدار أمور طويلة، والسفارات الفلسطينية بحاجة إلى

المنخب ديمقراطياً، والعمل المشترك على كسر العزلة الدولية المفروضة على السلطة والشعب الفلسطيني.

4 - عدم التسعت والاعتراض على القوى السياسية الفلسطينية، وإعادة تفعيل واعادة بناء هيكلية منظمة التحرير الفلسطينية لتضم كل الفصائل الفلسطينية السياسية الفلسطينية، وإعادة صياغة ميثاقها الوطني الفلسطيني، وإجراء انتخابات ديمقراطية لأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، لكي تضاهي الجمعية الأساسية للسلطة الفلسطينية، والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

5 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

6 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

7 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

8 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

9 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

10 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

11 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

12 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

13 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

14 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

15 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

16 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

17 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

18 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

19 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

20 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

21 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

22 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

23 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

24 - عدم تفعيل حالة العيية وفوضى السلاح على الساحة الفلسطينية، مما يعيق الحكومة الفلسطينية عن أداء واجباتها القانونية والدستورية لخدمة القضية والشعب الفلسطيني.

ألا توجد اخبار لدينا لا تسم البدن؟

■ هممت بالامس للخلود الى النوم متأخراً بعد ان تحولت بين «نشرة» وخبر، وموج، من الاخبار حتى صرخ التنازع في وجهي مشتكياً.. فاشققت عليه.. لكنني لم استسلم للنوم.. فانقلقت الى وسيلة أخرى وهي الانترنت.. فجلست على مكتبي لاكتب شيئاً ما.. تنفيساً لغضب ما في داخلي.. فوقع في حيرة شديدة من امري.. اكتب عن لبنان.. ام العراق.. ام فلسطين؟

تعددت الاوطان الناظفة والشكية واحدة.. فقررت ان اكتب كلمات دامة.. كدموع الكلكلي من امهات فلسطين.. التي باتت تؤرق الوجدان وتحسسك بالتقصير.. وان كنت عنها فسوف تكون مقالتي هذه بين الملات المتراكمة كحبة رمل على شواطئ

يافا.. او حيفا.. او عكا.. وتدوسها اقدام المحتلين شديدة بالامس تربعت حماس على عرش السلطة وبصوات شعبها الذي قبل التحدي في لفعة عيشه.. وقد علم هذا الشعب مسبقاً بأن الثمن سيكون

غالياً.. وغالياً جداً ومؤلماً.. وما هي إلا البداية.. ويعلم العالم ان هذه السلطة ما كانت لتتجج وتستطمع مهامها لولا اختيار هذا الشعب لها، فلماذا لا يحترم هذا الاختيار كما تم احترام اختيار الصحابة لحكومتهم المتشددة بقيادة شارون.. وما ادراك ما شارون قبل نومه العميق؟

لماذا يسكت هؤلاء الحكام على حالة التجويع التي يتعرض لها اطفال ونساء وشيوخ فلسطين؟ هل هو عقاب جماعي ردأ على اخر اوراقه التي انزلها هذا المواطن الفلسطيني في صندوق الاقتراع؟

لماذا يسمح هؤلاء الملوك والرؤساء العرب وغيرهم بتجويع اطفال فلسطين؟ ام انهم اجمعوا على انه لا وجود لشعب فلسطيني على ارض يملكها لكي يخترق ضميره ومستقبله؟

ومن المسؤول؟ والى من يلجأ هذا الشعب.. وان لجأ.. فما هو الثمن المطلوب.. وكيف سيدفع هذا الثمن.. بلن.. وماذا بقي ليذبح للاسف اننا لا نراكم تهبون لنصرة هذا الشعب واستغاثته.. ولن تفعلوا.. طالما انه لم تاكم الاشارة من مكان ما بعد.. ولكن متى وكيف.. ولمصلحة من.. ان هذه الاشارة.. وهل ستحقق النتيجة؟

اخيراً هل يستدرك العرب قبل فوات الاوان على احدي اخطر المؤامرات التي تحاك على كامل الشعب الفلسطيني هذه المرة؟

راجح سرمد رسالة على البريد الالكتروني

في قدسية محاربة الفقر

■ كاننا الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بلاغة وتوصيفاً لعظم الفقر وخطورته، وأثره، وقدسية محاربة، في قوله المعروف (لو كان الفقر رجلاً لقتلته) فالدم حين يراق والروح حين تزرق يعني ذلك أن أمراً جليلاً هز عرش السماء وأربك منظومة الأرض.

والفقر حالة تأخذ أمداً من الزمن وترتبط بظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية سيما مستوى الدخل وحركة الأسعار ومعدلات البطالة والقدرة على العمل، وعموماً فإن معدلات الفقر ترتفع في الدول النامية أو بالأحرى التي تزحف نحو النمو الحقيقي أكثر من الدول المتقدمة، كما ترتفع في الريف والبادية عنها في العاصمة والمدن الكبرى مع بعض الاستثناءات.

والفقر وأهله عز لا يملكون أدوات السياسة وتقلها، ومواقع النفوذ فيها، فإن التفكير فيهم غائب إلا على الورق الذي يحدثنا عن خط الفقر وجيوب الفقراء التي تمتد على مساحة الريف والبادية والأزقة والحارات من ماء، ليؤنسنا منها وغماً بهذا الضحك باعتباره عامماً والحديث في العموميات مسموح ولا بأس ما دام حبراً على ورق والموت مع الجماعة رحمة.

أما حال هذه الأوراق من بحوث ودراسات التي اشبهت الفقر كلاً ما وفاز الفساد بإيل، فإن مصيرها خزانة المستودعات و«ديسكات الكمبيوتر بعد ان دمعت عليها عبارة «اطلعت تحفظه» خدمة للباحثين الغلابي والدارسين الزناني الذين يعضون الماء على ليجرتهم من ماء ويتروكون اللين وما حوى للاغنياء - أصحاب المشاريع وربما للفاسدين

والفاسدين الذين يعرفون كيف يخرجون زبدته من جيوب الفقراء أو على ظهورهم.. ثم تلقى علينا مشاريع خطابية لتلاصق من الفقر ترجم برامج خافية على عروشها خلاصاً ما يكف يفتج بائع الشاورما ليوشم الرائحة، أراضه للنفس لعله بذلك يحقق الإشباع المعنوي الذي يرون إليه، أما حاجته الغذائية فيفتكفه وغيب الخبز ويعض الغفوس «ن وجد، وربما الشاي الذي فقد جزءاً من حلاته أو يخلو من السكر تماماً، ليحمد الله بعد ذلك ويشكره ويدعوه ان يبعد عنه الفاقة والجوع باعتباره شراً لا ينفخ معه الصبر، أما الفقر فهو حالة دائمة استسلم لها ويدعو الله ان لا تزيد..»

أما الحكومات في الدول الزاحفة نحو النمو فهي تلجأ إلى السهل المريح الذي لا يزغ فكرها ولا يثير قلقها لا تنفق معه عليها ان العراق يعيش حالة حرب اهلية.

العراق لا يعيش حالة حرب اهلية أو حتى طائفية، الشعب العراقي اكبر من ان تحتضنه تلك الهمجية، وما يبحث هو بسبب ضعف السلطة وضعف أدوات الروع والانحياز خاصة للخروج من الازمة والقضاء على الارهاب والفتنة والى آخره في اعتقادي اولاً: ايجاد رجال الدين عن مجرى السياسة (هناك مساجد وحوزات يمكنهم من خلالها ممارسة ادوارهم). ثانياً: اشراك اكبر عدد من السنة في ادارة الحكومة ثالثاً: تسليم وزارة الداخلية لشخص له خبرة علمية وعملية وولاءه للعراق فقط ولا يهم ان كان سنياً او شيعياً، رابعاً: حماية المساجد الشيعية والسنية من قبل المواطنين وتخصيص لهم رواتب على الاقل في هذه الفترة.

وان لا يتصرف رجال الدين سنة كانوا ام شيعة كانوا اوصياء وان انبياء ولتدع الطبق مستورا ونسلم بان الله هو من سيحاسب الجميع دون استثناء.

صالح هادي كاتب من العراق

د. محمد احمد جميعان مركز ماج للدراسات الاستراتيجية

او على الفاكس رقم 442087418902 (على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكناً

الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة،

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

توفيق الحاج رسالة على البريد الالكتروني

14 اذار من تقاطع المصالح الى انهيار المصالح

عدنا الى مجريات العام الماضي نجد ان 8 اذار بعناوينه الواضحة ورؤيته الموحدة هو من اوجد 14 اذار، حيث تجتمع ما يقارب 400 الف مواطن في ساحة شهداء جرى تجميلهم بشكل منظم تحت عناوين تحريضية تحدث هذه الجماهير على النزول الى الشارع، بالإضافة الى ان عنوان التجمع في ذلك اليوم يحد ذاته يجذب جميع اللبنانيين وهو (الولاء للبنان والوفاء للشهيد رفيق الحريري) فظن الكثيرون حينها ان هذا الشهيد الذي خاض في ساحة الشهداء، ربما يكون بداية تحقيق الوحدة الوطنية بين العديد من هذه القوى.

ولعل اول من اراد تحقيق هذه الرغبة في تجسيد الوحدة الوطنية والنهوض من الحالة الترددية التي يعيشها لبنان وشعبه، كان العماد ميشال عون الذي طالب لقاءه في ذلك الحين بضرورة التوصل الى رؤية مشتركة وخطة عمل عن طبيعة اهداف تحالف 14 اذار (مارس) على ارض الواقع.

وإذا بهجوم صاعق لبساقيا 14 اذار على عون

قوى 14 اذار اوضحت اشهر من نجوم السينما، وكأنها عنوان لثورة تاريخية عظمى جاءت لتخلص البشرية من الطغاة وتصر المستضعفين وتجعل من لبنان جنة من عجائب الدنيا السبع، اذ انها صالت وجابت وقاربت وبعادت، واطلقت فصولا من مسلسل الشعرات الراحلة، تارة انتفاضة الاستقلال وثورة الازر وتارة اخرى تطلق على نفسها شعارات السيادة والحرية.. الخ.. من عناوين مخدرة تجذب المواطن للوهلة الاولى، وسرعان ما تخبو هذه الوهلة وتتحوّل الى صدمة اضيبه بصدمة كهربائية مصدرها التوتور العالي الخاص بقوى 14 اذار، ولعل توصيف التوتور يجسد لسان حال هذه القوى التي تصعد فجأة الى اعلى القمة ومن ثم تهبط بسرعة البرق مخلفة وراءها تجاذبات وانقسامات حادة تدخل البلاد والعباد في حالة من الخبط والتشرد.

قول «يا فرعون من فرعونك»، ما لقيت حدا يرديني هو! تعبير واقعي عن حالة 14 اذار الاعلامية والاعلانية، فاذا

يا مخيمي الصغير لعلك غفرت لي يا من اكتب عن تذكرك على ورفي في كل سنة لعلك غفرت لي وانا انصب مشتقتي من الحين الى الآخر بعد ان حاكمت نفسي أكثر من مرة بتهمته التصغير في حقك، وهل سامحتني؟ أم انك ما زلت مشغولاً بللممة جراحك يا مخيمي؟

ليكن يومك مشرقاً يا مخيمي الصغير في الثالث من نيسان، هل ما زالت رائحة الموت تزغرد في أزقتك الضيقة؟ وهل نجع عين خالتي مريم وشاخي؟ أم لا يزال مضرجا بدمها الطاهر؟ وهل زالوا يخلطون الزيت بالدم ويعجنون الطحين بالدموع؟

وما اخبار طفلك التي سميت اجتياحا اما زالت ترضع حليب الصمود وترتم على أزيز الرصاص وتغفو على تكبير المساجد؟

اما زال الهك يفرحون بسماع صفارات سيارات الإسعاف على عكس عادات البشر؟

يا مخيم جنين هل جفت مآقي الامهات أم ان امهات فلسطين وجنين قادرات على تصدير مصطلح الصير للعالم بأسره إذا ما فقد من قواميس لغات العالم؟

هل ما زال مسجد الرمانة يضم ويحنو ويحمل على جدرانته تلك الأسماء الكثيرة ؟ هل حقاً مضى هؤلاء جميعاً وانتهى أمرهم؟

الانسان الغربي اقتلع من الكتاب المقدس من سفر التكوين الاصحاح الاول الذي يقول: وقال الله لعمل الانسان على صورتنا كشبهنا فيتسلط على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى البهائم وعلى كل الارض وعلى جميع الدواب التي تدب على الارض.

وخلق الله الانسان على صورته، على صورة الله خلقه ذكراً وانثى وخلقهم وباركهم الله وقال لهم اثوروا واكثروا واملاوا الارض واخضعوها وتسلطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الارض.

وقد فهم خطأ ان هذا معناه ان يغير طبيعة مخلوقات وغيائها وتكوينها وان يفسد في الارض كيفما شاء وينتج عن هذا:

1 - انتج خضراوات ملونة الفلفل مثلاً ينتج باللون الاخضر والاحمر والبرتقالي والاصفر والاسود؛

2 - تربية الدجاج في المزارع الحديثة ويمكن تسميتها «المكثات الحديثة»، وأن القوم اتخذوا الدولار الها لهم الدجاج يكون متراصاً متلاصقاً لا يتغنى هواء نقياً ولا يجري كخفزة الله الذي خلقها عليها فيصاب بامراض التنفس التي اطلقوا عليها «انفلونزا الطيور»، وظلما قتلت الدواجن الصحية والصحيحة التي ترعى حول بيوت الفقراء والتواضعين.

3 - اطعام البقر مكونات حيوانات من بقايا المجازر نتج عنها مرض «جنون البقر» كما ان قتلها بطريقة تتعارض مع شريعة الله في القرآن الكريم وفي التوراة يجعلها مسببة لامراض السرطان.

4 - ناقالات النفط العملاقة تتعرض احيانا لحوادث وامتلات الاسواق بأطعمة معدلة وراثياً مشبعة بالمواد مما يندثر على المدى القريب زيادة رهيبة في معدل السرطانات وغيرها من الامراض.

2 - تربية الدجاج في المزارع الحديثة ويمكن تسميتها «المكثات الحديثة»، وأن القوم اتخذوا الدولار الها لهم الدجاج يكون متراصاً متلاصقاً لا يتغنى هواء نقياً ولا يجري كخفزة الله الذي خلقها عليها فيصاب بامراض التنفس التي اطلقوا عليها «انفلونزا الطيور»، وظلما قتلت الدواجن الصحية والصحيحة التي ترعى حول بيوت الفقراء والتواضعين.

3 - اطعام البقر مكونات حيوانات من بقايا المجازر نتج عنها مرض «جنون البقر» كما ان قتلها بطريقة تتعارض مع شريعة الله في القرآن الكريم وفي التوراة يجعلها مسببة لامراض السرطان.

4 - ناقالات النفط العملاقة تتعرض احيانا لحوادث وامتلات الاسواق بأطعمة معدلة وراثياً مشبعة بالمواد مما يندثر على المدى القريب زيادة رهيبة في معدل السرطانات وغيرها من الامراض.

2 - تربية الدجاج في المزارع الحديثة ويمكن تسميتها «المكثات الحديثة»، وأن القوم اتخذوا الدولار الها لهم الدجاج يكون متراصاً متلاصقاً لا يتغنى هواء نقياً ولا يجري كخفزة الله الذي خلقها عليها فيصاب بامراض التنفس التي اطلقوا عليها «انفلونزا الطيور»، وظلما قتلت الدواجن الصحية والصحيحة التي ترعى حول بيوت الفقراء والتواضعين.

3 - اطعام البقر مكونات حيوانات من بقايا المجازر نتج عنها مرض «جنون البقر» كما ان قتلها بطريقة تتعارض مع شريعة الله في القرآن الكريم وفي التوراة يجعلها مسببة لامراض السرطان.

4 - ناقالات النفط العملاقة تتعرض احيانا لحوادث وامتلات الاسواق بأطعمة معدلة وراثياً مشبعة بالمواد مما يندثر على المدى القريب زيادة رهيبة في معدل السرطانات وغيرها من الامراض.



كا ريكتر قصي ابو نعر

■ أسألتي..هل غادر الماغوط من. متروم... وقهوت له لا تزال على الاريكة دافئة. وسيجارته المشتعلة دوما لم يخلطها الفغل

المضارع بعد بيرونة القاتل...!!
هل غادرتنا صاحب الفرح ليس. مهنتي...والحزن في ضوء القمر جادة. قصيدة النثر ورحل مع الراحلين بلا أسف أو اثر...!!
هل غادرتنا الساخط.. الغاصب... الساخر.. الجامح.. المهزوم.. الحاد في كتابه

المعنوع «ساخون وطني»...!!
أعترفت لك ياماغوط وجسدك لا يزال طربا اني لم أتدقق طعم الهزيمة الا من صحن سخريتك المتبل بمرارة شامية نادرة ولم ابك ضاحكا الا عندما تناثرت كلماتي

الضارية على لسان «غوار» ذلك المسكين المخدوع بمباضيه وحاضره ومستقبله
وأعترفت أيضا اني تلمذت دون انك على حضور مفرداتك وجموح افكارك وقدرتك

الفاقتة على امطاء الشعر دون شعر...!!
لم ابر انك تسربت من خلالي لغة ونكهة وذائقة... الا عندما ابتعدت كثيرا عن غربة وضعية تشوين وكاسك ياوطن...!!
وعندما حاولت ان اشق طريقا صغيرا متواضعا لي بين أمثالك من الحفاة العملاقة

أحسست دائما بانتصارك في على مقامات السربر.. وتعلق الغربان للسلطان...
كنت وما زلت تنهزني عندما أضعف قليلا امام صحيفة عثمانية أو دار نشر يطمئنها

موظف برتبة جاهل..
تمسكت بك في غضبي واستعرت سطوعك عندما عضني الحال العربي وأحرق قصادني الحاملة عن الثورة والثائرين.
ولجات اليك في شرودي...متهبثا في حضورك لقصيدة انثى كلما أيقنت من استقبالها

تغز من مخيلتي.. هازئة...
لم احب أبدا ان ادس انغي في دفتارك الخاصة ولكنني ادركت ومنذ عشرين عاما انك تتوق للسفر الأخير فما أوحش العالم الكبير بعد رحيل زهرتك ورفيتك سنية.

اثنان وسبعون عاما من السلمية لي لندن...
رحلة الساخر المسافر.. الذي حدثنا فاضحكا وعرائنا فابكانا وقدم لنا حديثه من

أزهار الشوك والرومان فلم نبراح بعد سورها...
اثنان وسبعون عاما انك تتوق فيها الصور قبيل الايزان بانزال الستار على الجسد.. طفولة شقية.. غواية دمشق لشاب فروي.. فسوة الضيافة في المعتقل... وفقة مقlosure على الحدود...فضاء بيروت البيهي..تقاطعات البرق.. مع أولونيس

و.بريد.. معارك الكلام... وجه شاعرة صوبح... غربة حتى. النهاية للغارس العربي في

صرداء لندن...
أيها الماغوط...
كفى.. قبل ان تغلبنني دمة نافرة... فتضحك علي وتنهزني كعادتك المشقية...
الحبيبة...
أيها الماغوط...
سلاما اليك.. ساخرا.. ناثرا.. ما زلت بيننا.

توفيق الحاج رسالة على البريد الالكتروني

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

توفيق الحاج رسالة على البريد الالكتروني



من رشدي الى 7/7 عمليات تجذر الإسلام وتطرفه في بريطانيا؛

المسلمون تظاهروا احتجاجا على الآيات الشيطانية لأنهم ضعفاء ولا أثر لهم على سياسات الحكومة جماعات الإسلام البريطاني تأثرت بالتيار الإخواني والمودودي والخمينية.. ولديها موقف ايجابي وتشاركي

عرض وتقدير؛ ابراهيم درويش

■ من رشدي الى 7/7: تطرف الإسلام في بريطانيا «لأنثوني مكاروي، هو كتاب عن المفاهيم النظرية والظروف السياسية التي قادت أربعة من الشبان الذين ولدوا في انكلترا لتنظيم تفجيرات على ارضهم وضد اهلهم، فالشبان ولدوا في بريطانيا كجيل الثاني أو الثالث من المهاجرين، درسوا في المدارس العامة وعاشوا حياتهم كغيرهم من الشبان، حياة عادية كما يبدو. وبحسب التسريبات في صحيفة «اوبزيفر» بداية الشهر الحالي فتفجيرات لندن لم تكن مكلفة ولم يكن هناك ارتباط بينها وبين تنظيم القاعدة، ولكن ما دفع هؤلاء الشبان من ضمن ما دفعهم هو الغضب على المشاركة البريطانية في العراق. الاستمالة التي طرحت في أمريكا بعد أحداث الـ 11 سبتمبر (سبتمبر) 2001 التي اعتبرها البعض تغييرا لصير العالم، ولكن ما يميز مرحلة ما بعد الهجمات هو تزايد الاهتمام بالإسلام والمسلمين، ومع أن الهجمات على لندن في 7 تموز (يوليو) 2005 أدت الى جدال مماثل لما حدث في أمريكا ودونوا أفعال الـ 11 سبتمبر البريطاني العام ظل أقل من ردة الفعل الأمريكية لأسباب منها أن الهجوم على قطارات الاتفاق كان أصغر من الهجوم على أمريكا، ولكن البريطانيين تعودوا ولاكثر من ثلاثين عاما على هجمات الجيش الإيرلندي الحر، وهذا لا يعني أن الهجمات تعتبر أسوأ ما حدث في بريطانيا في تاريخها القريب، السؤال الذي طرح في حينه، ما الذي دفع في النهاية شباننا ولدوا وعاشوا في بريطانيا لضرب بلادهم.

ولفهم جوهر التحولات في داخل المجتمعات المسلمة، يقدم لنا أنثوني مكاروي، رحلة في حياة وفكر المجتمعات المسلمة في بريطانيا، حيث يتخذ من الجدل الذي دار داخل بريطانيا حول كتاب الآيات الشيطانية كنقطة تحول في تاريخ وجود المسلمين في بريطانيا ليس كموطنين وجزء من المجتمع ولكن فيما يتعلق بهويتهم وعلاقتهم بالقيم والتقاليد البريطانية ولأنهم وانتمائهم لامة الإسلامية، فما دفع عدداً من الشبان للذهاب الى أفغانستان مثلاً للجهاد هناك هو انتمائهم لفكرة الامة التي تجمع المسلمين عبر اطار عاصفي وضامني. ومن هنا فالتربية التي رد فيها المسلمون البريطانيون على نشر رواية سلمان رشدي «آيات الفسقة يعود احيانا لبطوفه على الاسلامي على الكتاب طلت احدى اهم المحطات التي ادت لوعي المسلمين بضرورة المشاركة العام في الحياة الاجتماعية والسياسية، ورغم مرور اكثر من عقد على حادث نشر الكتاب وتعلم المسلمين دروسا من هذا الحادث الا ان اشكالا مما حدث في تلك الفترة يعود احيانا لبطوفه على السطح، صحيح ان رد الفعل المسلم في بريطانيا على نشر صحيفة دنماركية رسوما كاريكاتيرية تتناول من قيمة ومكانة الرسول العظيم (صلى الله عليه وسلم) كان هادئا وعقلانيا ولكن رد الفعل الحالي ورد الفعل السابق على كتاب رشدي كان يحمل في طياته صراعا على تمثيل المسلمين، فيبدو واضحا من تحليل مكاروي ان الجماعات التي قادت فكرة الاحتجاج على نشر الكتاب والتي ادت الى حرقه في العن بدمية برادفورد كانت جماعات لديها اجندة اخرى، فالرد له علاقة كما اشار عدد من المحللين والمراقبين لطرف الجماعة المسلمة البريطانية كان يتعلق بالصراع الداخلي في الجالية المسلمة على السلطة اي على التمثيل، صحيح ان حكومة مارغريت تاتشر رفضت الاستماع للاحتجاج تلو الاحتجاج من المسلمين او الجماعات التي بدأت تتبنى القضية مثل «لجنة العمل البريطانية للشؤون الإسلامية»، الا ان صراع المصالح والتمثيل بارز في عملية الرد، بين ما يمكن تسميته بـ «المودودين»، اي الجماعات التي تمثل فكر ابي الاعلى المودودي في بريطانيا وبين المؤسسات الاقل تمثيلية والتي تعرضت للتمهيش مثل «اتحاد المنظمات الإسلامية» البريطاني. يشير مكاروي الى ان «البعثة الإسلامية

لبريطانيا» التي تمثل افكار العلامة الباكستاني ابي الاعلى المودودي هي التي تبنت اول فكرة الرد على الكتاب وهي التي قامت بالاتصال بالسعوديين الفرنسيين للتخصص بقضايا الحركات الإسلامية المعاصرة ان المحاولة ايضا كانت تطمح لتحشيد الناس حول الفكرة او الافكار التي يدافع عنها اتباع المودودي في بريطانيا، ويلاحظ الكاتب هنا ان دعوات ممثلين لتجارت المودودي الى تشكيل مظلة تجمع المنظمات الإسلامية في الغرب كان هدفا من اهدافهم ولهذا فان لجنة العمل البريطانية للشؤون الإسلامية ولاحقا المجلس الإسلامي البريطاني يشيران بشكل واضح الى نجاح تيار الجماعة الإسلامية او المودودين بالسيطرة على ساحة العمل الإسلامي البريطاني، في الوقت الذي قام به هؤلاء بالتظاهر والاتصال معتمدين على قدرتهم على التواصل باللغة الانكليزية جاءت فتوى الامام اية الله الخميني لتقلب الامور راسا على عقب، الفتوى ادت الى دعم للجمهورية الاسلامية في الدول العربية والاسلامية الاخرى على المستوى الشعبي ونوع من التضامن السنّي - الشعبي، وكان احد اهم مظهراته في بريطانيا، «البرلمان الإسلامي البريطاني» الذي أسسه كصمد صديقي، وهي المحاولة التي لم تعمر كثيرا.

ومن اهم نتائج الجدل حول قضية سلمان رشدي انها ادت الى زيادة معدلات التطرف داخل الجالية المسلمة، العداء الواضح للمؤسسات السعودية والبريطانية، التأكيد على الهوية الإسلامية، ولكن اهم ما في الجدل هو بحث المسلمين عن طرق للتأقلم على موقعهم داخل المؤسسة البريطانية التي كان ضيقا بسبب عدم تجاهل المؤسسة لمطالبهم منع الكتاب.

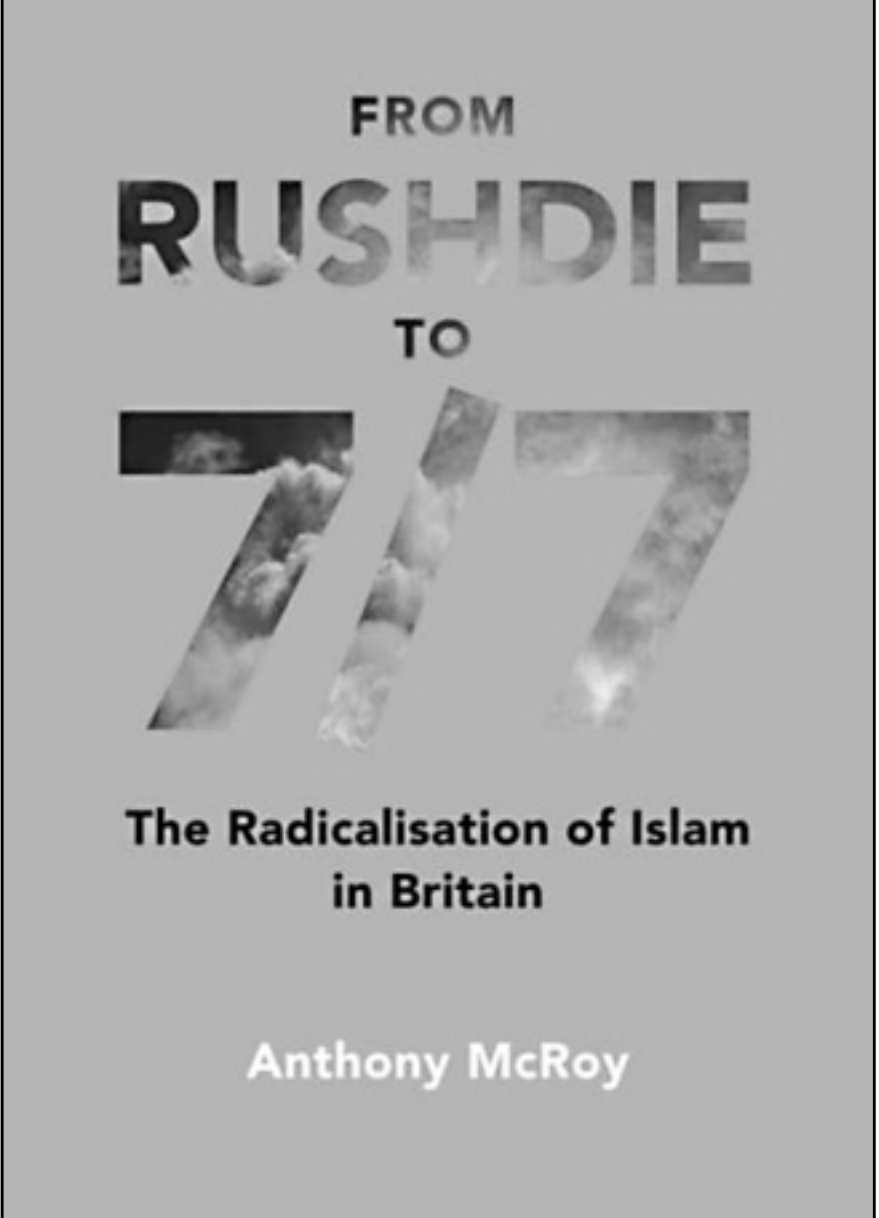
فكرة الأمة وظلالها البريطانية

لكن سلمان رشدي وكتابه كان مفصلا من الفاصل التي دعت المسلمين للمسك بهويتهم وكشفت في اطار آخر عن ضعف تمثيلهم السياسي، والكاتب هنا يتحدث عن مفاصل اخرى ادت لزيادة الوعي بالهوية، والدور السياسي، وقدمت في الوقت نفسه عددا من التحليلات الفكرية والنظرية لمفاهيم، مثل الامة، الجهاد والديمقراطية، وعليه فالفصل الثاني الذي يساعد على فهم دوافع المهاجرين لقطار الاتفاق في لندن والذي يشير الى تجسلا هوية المسلمين المحلية مع فكرة الامة الإسلامية «العالية» يبدو واضحا في رد فعل المسلمين البريطانيين على حرب الخليل، طبعا الجدل الذي برز اكثر كان حول دخول القوات الأجنبية، ولكن ما يميز الموقف الاسلامي البريطاني في هذا السياق انه تم ضمن ما يراه المؤلف دعم التضامن الاسلامي وفكرة الامة، وليس باعتباره موقفا يعادي الحروب والصراعات، المسلمون بدورهم شعروا ان حرب الخليج زادت من تمهيشهم، وكشفت عن ضعف تأثيرهم داخل المؤسسة، مما جعلهم مكشوفين للمواقف العنصرية الطوائف الاخرى، في قلب التحليل الحكومي للازمة فكرة العرق والحرمات الاجتماعية والاقتصادية، ولكن التقرير الحكومي فشل في النهاية بالاشارة الى تفاعلات الامة المحلية في انكلترا والتي قادها شبان مسلمون مع التفاعلات الدولية، وينفس السياق يمكن فهم رد الفعل المسلم على أحداث ابول (سبتمبر) وحرب العراق، وفي كل ردود الافعال كان هناك عامل واحد اثر على الكيفية التي ردت فيها الحكومة على مطالب المسلمين، وهو التجاهل الشديد، وهنا يتوزع تساؤل هل هذا الامر متعلق بضعف التمثيل السياسي للمسلمين، او كما لاحظ شبير اختر «المسلمون اقلية لا حول لها ولا قوة، واهداف عملية المسلمون البريطانيون معزولون وضعفاء، في حادث رشدي كان احتجاجهم بالتظاهر دليلا على ضعفهم فالجماعات القوية لا تخرج في تظاهرات»، لقد اظهر الجدل حول رشدي وروايته ان المسلمين ضعفاء

وتعجزون سياسيا وفوق كل هذا ليست لديهم تجربة واعية في السياسة، الصورة الان تغيرت في بداية القرن الحادي والعشرين مع بروز عدد من المؤسسات التمثيلية مثل المجلس الاسلامي البريطاني «اس بي بي»، حيث بدت فكرة التأثير السياسي والاهتمام بدور الصوت المسلم في الانتخابات واضحة في الانتخابات البرلمانية عام 2001 حيث ابرزت هذه الانتخابات ولاول مرة أن المسلمين يعتمدون على استراتيجية وتكتيات في مجال التصويت، حيث تبني المجلس الاسلامي البريطاني فكرة «الانتخاب من اجل الاستماع» اي انتخاب ممثلين في البرلمان يستمعون الى مطالب المسلمين.

تيارات الإسلام البريطاني

يرصد الكاتب مواقف الجماعات والمنظمات الإسلامية في بريطانيا من عدد من القضايا مثل الديمقراطية والجهاد والشريعة، وهي قضايا مثل ذات ارتباط بمواقف المنظمات الإسلامية، حيث تتخذ احيانا تكتية من اجل تمرير مواقف ابيولوجية في مجال التنافس والصراع على فكرة التمثيل للجماعة البريطاني وهو يقسمها الى جماعات مشاركة، في السياق الاجتماعي، وجماعات راضية للمشاركة، او ممكن النظر اليها من خلال فترة الدمج ورفض الاندماج، وفي هذا السياق يقدم تحليلا للجنة الإسلامية لحقوق الانسان التي انشقت عن البرلمان الاسلامي البريطاني الذي انشأه الناشط كليم صديقي، وكانت اللجنة فرعا من فروع البرلمان ونظرا لمواقف رئيس البرلمان للجنة لم تكن قريبة من دوائر صنع القرار البريطاني ولكن بعد انفصالها عمل رئيسها سعود شذرة على اعادة تشكيل رؤى المؤسسة وتوسيع مجال المشاركة فيها، فهي غير طائفية، اذا اردنا الاشارة الى مؤسسها شذرة الايراني، كما انها اقامت علاقات مع عدد من منظمات ومثابر اخرى تمثل اقبليات مثل السيخ والهندوس وحركات معادية للصهيونية مثل ناطوري كارتا، كما واصدرت منذ عام 2000 عددا من التقارير والبراسات التي لها علاقة بقضايا المواطنة وحقوق الانسان. «الرابطة الإسلامية البريطانية» انشقت من اجل كسر الاحتكار الهندي للعمل الاسلامي في بريطانيا، ولهذا فعضلة الذين دعوا لانشائها كتلتا عربيا او من اصول عربية، «الرابطة الإسلامية» انشأت علاقات مع عدد من المنظمات مثل جماعة «اوقو الحرب» وهي الحركة ذات الطابع اليساري العلماني حيث جاء اللقاء بناء على المصالح المتبادلة كما دعمت الرابطة مرشح حزب ريسبيكت الذي يعتبر حزبا علمانيا، عندما رشح نفسه في بيثنل غرين، جورج غالوي، ويرى مكاروي ان الرابطة واجهت عقبتين الاولى عندما طالبت الناشبة لويس ايلمان، الناشئة عن مدينة ليفربول، وعضو جماعة الناشطون باسمها ان عملها متوازن داخل الجالية واعضاؤها الرئيسيين التي قالت انهم معادون للسامية عندما يتخفون بغطاء العداء للصهيونية، وانهم مرتبطون بحركات اهابية خاصة حماس، ولكن الرابطة ردت على الاتهامات عندما اكد الناشطون ان عملها متوازن داخل الجالية المسلمة وانهم دعوا مرشحا يهوديا. اما الحادث الاعم الذي سلب الاضواء على الرابطة فكان زيارة الداعية والعالم يوسف القرضاوي لبريطانيا العام الماضي، وقادت الصحافة الشعبية حملة شرسة ضد القرضاوي حيث حققت الصحف بعناوين مثيرة مثل «الشيطان هبط، عندما وصل القرضاوي الرسمي على مطالب ضيفا على مؤتمر دعمه مجلس لندن وعمدتها عين ليفغستون، وانتهت الرابطة اللوبي الاسرائيلي بحزبهم هبط، عندما وصل القرضاوي الذي اتخذ موقفا واضحا من العمليات الانتحارية التي يقوم بها الفلسطينيون ضد اسرائيل، كما اتهمت الرابطة بعلاقاتها بفكر سيد قطب والاعوان المسلمين.

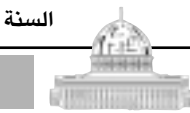


فلسطين حيث قامت اللجنة بحملة من ارسال الرسائل الالكترونية او عبر الهاتف النقال الى مؤسسات حاولت اقناعها بعدم التعاون اقتصاديا مع اسرائيل، ولان اللجنة تدعو للمشاركة في الحياة العامة فانها كانت ناقدة لنشاطات جماعات تعتقد انها تقدم صورا سلبية عن الاسلام والمسلمين، الجهود التي قامت بها اللجنة كانت موضوعا لفيلم حمل عنوان «عملية الصوت المسلم» حيث يتلقى موقعا على الانترنت اكثر من مليون زيارة، ويرى مكاروي ان لجنة الشؤون العامة صورة عن الطريقة التي يتعامل فيها الجيل الشاب المسلم في بريطانيا، وجماعة صغيرة تعرف باسم «الفرقة الناجية»، التي ولدت في مرحلة ما بعد هجمات ابول (سبتمبر) 2001، الغرض من استعراض الجماعات هذه للاشارة الى ان مظاهر التشدد الاسلامي في بريطانيا ليست واحدة، ففي داخل هذا الطيف جماعات تدعو للمشاركة في الحياة العامة، واخرى ترفض هذه المشاركة.

يبني مكاروي قراءته للنشاطات الاسلامي البريطاني باعتبارها مظهرها لثلاثة تيارات في الفكر والنشاط الاسلامي في القرن العشرين، وهو التيار الاخواني (سيد قطب تحديدا)، وتيار الجماعة الإسلامية (ابو الاعلى المودودي)، وتيار الخمينية (آية الله الخميني)، وقد تم تطبيق واستلهام هذه النماذج بعدة طرق، واللافت للانتباه ان تعظم هذه التيارات التي تتلقى احيانا وثقا احيانا اخرى، يتراوح من اطار لآخر، كما ان هناك عملية قوية وتكيف لهذه الافكار. ولهذا فالتيار التقليدي في شبه القارة الهندية الذي تسيده الحياة الإسلامية البريطانية في تراجع، امام عمليات التمسيق التي تعرض لها الفكر الاخواني والمودودي والخميني للاطار البريطاني، اضافة الى ذلك فان الجيل الجديد من المسلمين، واثق من هويته البريطانية، لاسباب عدة تتعلق بالهندسة الاجتماعية، او معدلات الاندماج او النظم مع اشكالية الثقة التي تواجهه لان المجلس يتحرك في داخل ميا يجري فيها التنافس على اشد بين عدد من الجماعات التي تدعي تمثيل المسلمين، طبعا كانت حرب العراق بمثابة امتحان لعلاقة المجلس بالحكومة العمالية عندما رفضت ما سمته الخطط الصهيونية الأمريكية للعراق، والمجلس يدعم الديمقراطية وجهوده لدفع المسلمين للمشاركة في انتخابات 1997 و 2001 و 2005 صورة عن هذا التوجه، حيث ناقش المجلس ان المشاركة ليست فعلا ترفيها بقدر ما هي واجب، يمثل المجلس الاسلامي البريطاني واحدا من اوجه النشاط الاسلامي الذي ينتمي الى شبه القارة الهندية وهو يدمج العمل داخل الجالية مع محاولة التأثير على صنع القرار في المؤسسة البريطانية، بالمقابل ينصب جهد «لجنة الشؤون العامة للمسلمين» على ممارسة الضغط على المؤسسة، كما ان اللجنة التي بدأت اولاً من خلال موقع للانترنت، لا تولي التوجهات الايديولوجية اهتمامها، ولم تتأثر كثيرها بالمؤثرات الخارجية وينصب عملها على متابعة القضايا المحلية التي تمت وسلامة وامن الجالية المسلمة، وتهدف اللجنة كما يخبرنا موقعها على الانترنت لتعزيز وضع المجتمع المسلم، ويتم هذا من خلال عمليات اللوبي، والتواصل مع القاعدة، ومتابعة ما ينشر في الاعلام عن الاسلام والمسلمين. ولا ترى اللجنة ان دورها ينصب على اسلمة المجتمع البريطاني و اقامة الخلافة فيه، بل تصحيح صورة المجتمع البريطاني عن الاسلام، والقضايا المسلمة الخارجية مثل قضية

بالتأكيد يشير الكتاب الى ان مسلمي بريطانيا تعلموا من دروس سلمان رشدي، على العموم فان تحديد الكاتب تجارات الاسلام التي اثر على مسلمي بريطانيا مقبولة في اطارها النظري لانه يحاول تجلية أثرها على مظاهر التجدد والاعتدال داخل الجالية المسلمة، ولكنها، اي التيارات التي وحدها التي تؤثر على المسلمين فهناك التيارات السلفية، التي يمكن اعتبار جماعة الفرقة الناجية واحدة من مظهراتها، وهناك التيار الصوفي التقليدي والحديث، وتيار جماعة التبليغ التي تمارس دورا دعويا سلميا، وهي تيارات متواجدة بهذا القدر او ذلك داخل الجماعات التقليدية وأثرها على الشباب ليس كبيرا.

From: Rushdie to 7/7
The Radicalisation of Islam in Britain
Anthony McRoy
The Social Affairs Unit,
London, 2006



رأي القدس

هنية ودور «الطرطور»

■ عندما يعلن السيد اسماعيل هنية ورئيس وزراء السلطة الفلسطينية انه ليس «طرطورا» فان هذا يعني ان كليه قد بدأ يطغى، وان صبره على تجاوزات الرئيس عباس بدأ يتفقد، وان الصدام بات وشيكاً.

تصريحات السيد هنية هذه جاءت رداً على المراسم التي اصدرها الرئيس عباس في الايام الاخيرة بتخريص من قبل بعض المحيطين الذين يرفضون التسليم بالهزيمة، ومغادرة مركب السلطة الفخم، خاصة تلك المتعلقة بنقل السيطرة على المعابر الى مكتب الرئاسة، وتعيين قائد جديد للأمن العام، وهي مراسم تنتزع صلاحيات رئيس الوزراء التي ينص عليها القانون الاساسي للحكم.

ويبدو ان صرخة الاحتجاج التي اطلقها السيد هنية وصلت بسرعة غير متوقعة الى الرئيس عباس، وبدأ الأخير يدرك مدى جديتها وخطورتها في الوقت نفسه، فقد ذكر مسؤولون في مكتبه انه عرض تسليم السيطرة على حدود قطاع غزة مع صخرة لرئاسة الوزراء.

والعرض في ظاهره يبدو بريئاً، ولكنه قد لا يكون ذلك في باطنه، فالراقبون الأوروبيون الذين يشرفون على معبر رفح هدوا بانها مهمتهم والانسحاب فوراً من المعبر اذا تسلمت حكومة حماس، مهامها في السيطرة عليه، الأمر الذي قد يؤدي الى اغلاقه بصورة نهائية وتحميل الحكومة المسؤولية هذا الاغلاق وحقن الشعب الفلسطيني.

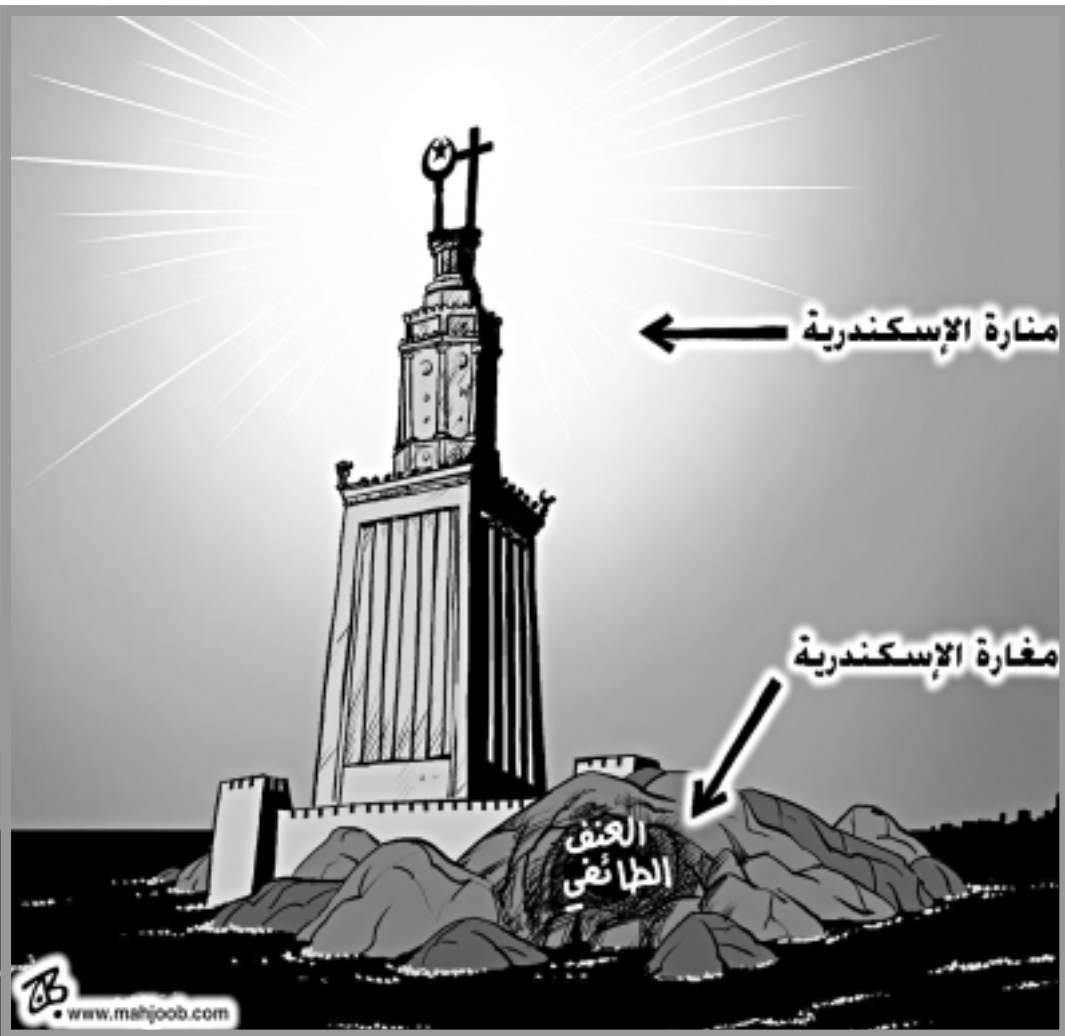
حكومة السيد هنية تواجه ازمات متلاحقة، والنوايا تجاهها، سواء من قبل مكتب الرئاسة وبقايا السلطة، لا تبدو سليمة على الاطلاق، والشبيء نفسه يقال ايضاً عن دول الجوار والدول المانحة، اوروبية كانت ام امريكية.

فمن الواضح ان خطط افشال حكومة «حماس» تأخذ اكثر من منحى، فبعد الهجمات التي استهدفت مقرها في رام الله وخسان يونس في قطاع غزة من قسبل بعض الحسويين على السلطة السابقة، ها هي المساعدات تتوقف بالكامل، وتناحر الرواتب عن مئة واربعين الف موظف، والهدف المطلوب من هذه الاجراءات هو حدوث ثورة شعبية احتجاجية تطيح بالحكومة المنتخبة، وتهيئ الاجواء للانتخابات جديدة يفوز فيها بعض رموز الفساد.

واللافت ان دول الجوار، وخاصة مصر والاردن، ترفض الاعتراف بحكومة حماس المنتخبة، وتتناغم مع الموقف الامريكي والاوروبي، فوزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط رفض لقاء الدكتور محمود الزهار وزير الخارجية اثناء زيارته الاخيرة الى القاهرة، اما الحكومة الاردنية فلم توجه حتى هذه اللحظة دعوة رسمية لاي من اعضاء الحكومة الجديدة، او رئاسة المكتب السياسي لحركة «حماس» لزيارة عاصمتها، اسوة بدول اخرى مثل ايران وروسيا وتركيا.

التطورات كلها تشير الى ان حكومة «حماس» تتجه بسرعة نحو الانهيار، ولكن مخاطر انهيارها اكبر بكثير من مخاطر بقائها في الحكم، فاليدل على مغادرة السلطة هو العودة الى المقاومة، وانهيار الهدنة، واستئناف العمليات الاستشهادية وكتييف اطلاق الصواريخ، وحل السلطة، فهل تريد الدول المانحة، ودول الجوار التي تسير في ركبتها، والدولة العبرية التي تكثف توجلاتها واغتيالها هذا البديل؟

اذا كان الجواب بالاجاب فهينئاً لهم على هذا الاختيار.



بمختلف آليات الطغيان المعروفة والمبتكرة الآيلة الى اعتقال المجتمع كله، وتصحير حضارته، وعزله التام عن اختييار ابيسط شؤونه الحياتية، او المساهمة في تقرير مصير المنطقة عبر كل انعطافاتها الكارثية ما يقرب من نصف قرن في ممارسة اجهاض النهضة العربية الثنائية وتجريدتها حتى من اضعف شروط تنميتها ودفاعاتها، فإفراض التطويق والمذهبة والعنصرة لم تكن لتتمو وتستولي على بوسلة التوجيه اإجرامي فذ هو الذي يؤرق الضمير العربي والإسلامي وحتى الإنساني. وهو مبعث كل الانشقاقات القتصادية الرائنة والآتية ما بين ضلعي الحضارة العربية الإسلامية. لقد بلغ مخطط التفكيك المذهبي في العراق حدود تقسيم العرب عرقيين داخله مهدداً بتحويله الى وباء جارف يعم أقطار الخليج التي سودها تعايش وتماثل مجتمعي وتاريخي بين سننها وشيعتها بالرغم من تناقضات ثاقوية يعكس تلافها بالنوايا الحسنة، لكن وباء التفكيك المذهبي لن يتوقف لاسلاف كل غزوة حدود المحيط العربي المجاور لإيران، بل يتعداها الى سورية ولبنان، وفي هذا القطر اللبناني خاصة حيثما كان الانقسام الطائفي بين الدينين الاسلامي والمسيحي محركاً مريضاً ومغذياً لمختلف العلل والبلايا السلوية التي عاناها شعبه ولا لعدو المشترك امريكا، وهو التحدي الذي سيلزم سكان المنطقة بتناجحه المبرمة شاؤوا أم أبوا.

ليس هناك من مخرج حقيقي لهذه الازمة الشاملة المفروضة سوى في العودة الى مفهوم الصلصة التي يطالب بها العرب دائماً بتجريد المنطقة من أية أنشطة، ثاقوية غير سلمية، وشروطها الاساسي هو تخلي اسرائيل عن خزينها من السلاح الشامل الذري والكيمياوي، مقابل اكتفاء إيران بالجانب السلمي من الملف النووي، إنه الأسلوب الإنساني الذي يمكن ان يترجم اليه ما يوصف بالتحدي الإيراني، وقد نتجج دبلوماسية عربية ذكية بالتوسط الفعال بعد اقعاع الطرف الإيراني، وتأسيس موقف عربي إسلامي شامل يوقف التصعيد الأمريكي ويحرمه من استنهاز فرصة حرب جديدة بأسلحة التدمير الشامل، وتكون ضحيتها هذه المرة جغرافية إسلامية وعربية شاملة للمشرق كله، والى ما هو أبعد وأخطر.

■ مفكر عربي مقيم في باريس

التحدي الإيراني النووي و(الحل العربي)

البديل عن قسمة عرب المشرق عربين مذهبياً ثم عنصرياً

مطاع صفاي *

والنافع فيما هم مقبولون عليه، وبذات الطريقة التي اصطلق فيها الى جانب الغزو الأمريكي للعراق، وساهموا كل باسولويه، في تحقيق واحد من أهم أهداف إسرائيل في القضاء على آخر حصن عربي في المشرق كان اسمه عراق الرشيد.

ما يطرحه التحدي الإيراني في هذه اللحظة من مسيرته الانكسار السياسي والدفاعي الذي اندحرت اليه مجمل قوة الصمود والماناعة القومية والوطنية، ليس من السهل التسرع في تحليه والحكم عليه، ما لا يناقش فيه حتى الغربيين عن المنطقة، شرط التصنع بشيء من الحيادية، هو أن أوج ما يحتاجه الوضع العربي العام، قيام رافعة ما تنتهله من حكم الانهيار التام بفقدها لبقيّة عوامل استقلاله وسيادة شعوبه ودوله، لكن السؤال حقاً هو فيما إذا كانت هذه الرافعة إيرانية، وأنها تشكل التحدي النووي فيما قد يفسر بكونه ناعاً على فرض الالتزام به على جيرانه بكل وقائمه ونتائج وبتداعياته، المصنفة جميعاً تقريبا في خانة الأخطار الكابنية الكبرى، والتي سوف تضاعف من عمدية الحالة الإقليمية وسوقها التقليدية والمستحدثة مع وقوع الططور شبه المحتم.

لو لم يكن العراق أمسي يتعرض لغزويين أمريكيين إيرانيين (قوموي) معاً، لكان ثمة اتجاه عفرى لدى غالبية العرب نحو تاسيد القوة الجديدة لإيران، ولكن من السهل على أهل المشرق اعتبار أن هذه القوة سوف تصطف في مكانها الطبيعي من الصراع مع إسرائيل ومقاومة عودة الاستعمار الغربي بشكله الأمريكي. لكن مصير العراق الذي تفكّكه المذهبية بوسيلة الاقتتال الأهلي الدعوم صراحة وعلناً بتدخل أجهزة إيران، بما يعبر عن سياسة مرسومة من

المعركة الجديدة المفروضة على العرب ما فوق أنواع المعارك والأزمات القديمة والطائرة، والتي أمست مزمّنة في معظمها، قد تلغ ذريرة دولية تتخطى في شدتها وتدايعاتها التاريخ والعصر لسلسل الحروب الإقليمية والأهلية والغالبية على الأرض العربية. إنها معركة النقلة من الأسلحة التقليدية إلى أسلحة الدمار الشامل، وهذه المرة استكون هي المدمرة الشاملة فعلياً، وليس دعاوي أو تسويقاً لغزو مقرر مسبقاً، كما كان شعار الاحتجاج الأمريكي للمراق. ها هم صقور البتساقون يتنافسون فيما بينهم على اجترار المبررات التي تتيج انتهاز الفرصة المذهبية المنتظرة لجمع السلاح النووي موضع استخدام فعلي، وليس وسيلة تهديد نفسي أو دعاوى فحسب، كما كان شأنه منذ أيام الحرب الباردة، فالمتابع لأوركسترا التصريحات والتخيلات وما يسمى بالتمسحيات المتهالة على وسائل الإعلام المحلية بل الدولية لا يمكنه إلا صقور بأن ثمة اتحاداً جهنيمياً بين أمريكا والحرب، وأنه لم يعد فهم الأولى أو إعطاء تفسير لسلوها إلا بإحاطتها على رديفها الآخر الذي هو مسانعة العنف والتصعيد بانواته والآته التي أشدها هولاً وفكناً بالإنسانية، وتقليلها من شعب الى آخر.

لكن الساحة المغضلة لأهنة الحرب العاصرين مستظل محسودة بظنون العرب والاسلام والصفاء، ولكن في متى، فإذا ما أظهرت بعض مصالح المصالح التي تصرف هذا الشعب أو ذاك، كأنما يتجرع للجلاد بالسكين التي ستدنيه، فأمرها كذا هذه الأيام تعد نفسها وزنه العام النووي، لضرب إيران المصطنع التي الطامحة هي عبقاً الى املاكه، أي أن الجراد قد يمنح الضحية فرصة تقديم الذريعة السنوعة لانهائها، والمحن حقاً أن تمنع الضحية في ابتكار رخصة الموت التي تنتظرها.

ذلك هو الرمز الأسطوري الذي أمست تتطوى عليه إشكالية الصراع (النووي)، بين أمريكا وإيران، حتى أنه لا يمكن وصفه بالصراع محضاً لكن المعادلة الاستراتيجية بينها هي مجرد علاقة القطب الممتلك كلياً من أسباب نفوق المطلق بالقطب الذي لا يملك سوى أسباب العنوان عليه، كما يفرضها خصمه وأهنا بالأحرى. غير أن السانة في قرارات الحروب الأمريكية هي أنها لا تنتظر عادة مواقف القبول أو الرض من قبل

■ ما ان انتهت مهزلة الانتخابات والاصعب البنفسجي، التي رسمها السيد الأمريكي بول بريبر، وفق الجدول الزمني الخاص بسياسة الاحتلال الانكسار امريكية، بدءاً من مجلس الحكم وتسليم السيادة والحكومات المؤقتة ومرورا بكتابة الدستور، حتى نصب ابنا الاحتلال بطانفتهم ومقرعهم، آلة جديدة من أجل ضم الدم في شرايين الاحتلال المتبسة ونفخ الحياة فيها. اطلقوا على الآلة اسم الجعفري، فصار الجعفري واحداً من محطات الاحتلال المختلفة لتحويل النظر عن المشاكل الحقيقية وأسبابها وأولها الاحتلال. فجأة، مثلما كانت الانتخابات وكتابة الدستور في الشهور الماضية محطات لتصويه الاحتلال، صار الجعفري وترشيحه أو عدم ترشيحه كترخيص للوزراء، هو القبلة التي يتوجه اليها كل السياسة المخترطين في عملية الاحتلال السياسية، مكرين بكرة وأصيلاً.

بقايا القاتيل العنقودية وغسلت التهمة مما علق بها من الاف الاطمان من اليورانيوم المنضب، شفى كل المصابين بامراض السرطان وانتهت امراض سوء التغذية، توقفت عمليات الاختطاف وقتل العلماء والاداكيميدين والاطباء. لم تعد القوات الامريكية تقصف البيوت بين فيها من عوائل، تمت ثبرة الجندى العربي القاتل العراقيين عند نقاط التقيش، الداهم لحرمة البيوت والمدارس والجموع، نسي الجندى البريطاني وهو يضرب الفتية العراقيين ركلًا حتى الموت. انمحت صور التعذيب والامانة في السجون والمعسكرات، تجذرت انباء الفساد كما تجذرت مليارات الدولارات سرقة ونهبها. طويت التماسات السياسيين بابقاء قوات الاحتلال لحماية وجودهم، باتت اولويات الصحة ولقمة العيش والسيادة والاستقلال والحفاظ على المانحة من الثقافة والحضارة والهوية مسائل ثانوية في مثل مشكلة تنقيب عن نقات التقيش، صار عدد القتل المتزايد مثل ضحايا الوباء، يومياً، لا يستحق الذكر مقارنة بالنزاع على منصب الجعفري، وصرار الاعلان عن اجتماع سيعد بعد ايام او اسابيع مناقشة بقاء الجعفري وا مغادرته

هل اصبح الجعفري المشكلة الوحيدة في العراق؟

هيفاء زكنة *

خبرنا يتلقع به كل سياسي الاحتلال ويريطون به كل القرارات، فصرنا نضحو صباحاً ونمسي مساءً على صورة الجعفري او من يتحدث، يمدح، يعارض، ييند، يستغرب، ينتقد، يعادي، او يثني على الجعفري، فيها هو رئيس المجلس الإسلامي الأعلى للثورة الإسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم نبشوا منصة الخير الاول صوتاً بصورة لأنه فشل في التوصل الى صفقة تنهي أزمة المرشح الجعفري ليتسبدله بعادل عبد المهدي، بدون ان يذكر لنا الميزات الخاصة التي جباها على عبد المهدي والتمتع بها الجعفري، وما هو رئيس الجمعية الوطنية الهاجي يطل علينا، من على منصة في الزاوية الخضراء، داعياً الجميع، عقد جلسة للتداول بشأن الجعفري، بينما اختار اباد السامرائي القيادي في الحزب الاسلامي ان يقاها الناس، فأعلن عن ترشيحه احد اعضاء الحزب لرئاسة الجمهورية، مما استوجب بالضرورة ان يقوم متحدث من احد الحزبين الكرديين بالرذ عليه، ولن تكتمل الصورة الا بعد ان يرش المتحدث، أبا كانت قوميته او طائفته، على نفسه عطور الوطنية على غرار مفردات الوحدة الوطنية والشوق الوطني والاستحقاقات الانتخابية الوطنية فضلاً عن التوافق والخطط الحمراء والجان الزنانه، فانطلق آباد علوي، مستخدم المخابرات البريطانية باعتزاز، المظاهر بفقدان الذاكر فيما يخص دوره في عملية الاحتلال وترويج السياسة الانكسار امريكية، المشرف على اول عملية ارهابية قامت بها قوات الاحتلال بموافقة الحكومة العراقية المؤقتة بعد تسلمها ورقة السيادة من بول بريمر اي محاصرة وقصف مدينة الفلوجة وما تلاها من قصف للمنجف والكوفة ومدينة الصدر، متحدثاً عن انواع الارهاب، قائلاً: فالارهاب الجديد يختلف عن الارهاب الاول المتمثل بالارهاب التفخيري والصدامي فهو ارهاب فكري وسياسي وطائفي في العراق وهو ارهاب متبادل، وان خيار تشكيل حكومة ائتلاف وطني قد يكون

الامريكي زلمي خليل زاد قاتلاً بان الاحتلال جيد مفيد، فاضطر السفير الامريكي الى تنبيهه قائلاً: «انه تحريير بسيادة الرئيس ويلين احتلالاً».

كما واصلت قوات الاحتلال، بوجود المذكورين اعلام ومباركتهم ومشاركتهم الفعلية احياناً، انتهاكاتهم وجرائمهم ضد اهنا، فهل هي مشكلة طائفة او عرق او جنس ام انها كارثة شخصيات وحزاب سياسية فاسدة على كل المستويات، اتخذت من التفرقة الطائفية والعرقية والجنسية والدينية، جميعها، ويمدها بالبقاء في مناصب ومراكز قوة، ما كانت ستحصل عليها لولا خيانتها للوطن وتبنيها لسياسة المحتل ورغبته في تفتيت العراق؟

وزاد الطين بلة، بعد اجراء عملية الانتخابات الاخيرة، ركوب بعض القوى السياسية قطار عملية الاحتلال السياسية بعد ان تبصورت الانتخابات وكانت الحل الوحيد الناجح في حل مشاكل العراق كلها، كما يتم الآن تصوير تنحى او ابعاد الجعفري وكأنه العصا التي تسزليل كل الجرائم والفساد والخراب والميليشيات وقاداتها، فباتت هذه القوى، تتحمل المسؤولية بدورها وان ركبت قطار الاحتلال متأخرة. لقد انبثت سنوات الاحتلال، بشكل قاطع، ان جوهر المشكلة هو المحتل الطامع ببلادنا وثرواتنا وياخراس الاصوات الوطنية المستقلة فيه وبنائها اي دور عراقي في التأثير على سياسة المنطقة بشكل قد يلحق الأذى بالوجود الصهيوني، وتعاون مع المحتل، كما هو الحال في كل بلد محتل، عدم من الانحياز والشخصيات ذات النفس العبودي، قبلت ان تكون نبي بيد المحتل قبل وبعد الاحتلال، مؤسسة كيانها على مصالحها المادية وجشعها في الحصول على السلطة، وان الجعفري، الذي لعب دوره المطلوب من قبل ادارة الاحتلال، كرئيس مؤقت للوزراء، وضمن فترة زمنية محددة، وشنف أداننا بخطبه غير المفهومة، قد تجاوز مدة صلاحيته وسيتم استبداله بأخر وأخر، حتى يفرض الشعب العراقي ارادته في التخلص من الاحتلال، بأنواعه، من أجل الاستقلال والسيادة واقامة نظام عادل يساهم الجميع في بنائه.

■ كاتبة من العراق

في ذكرى أمير الشهداء (أبو جهاد)

عباس زكي

■ ثمانية عشر عاماً على رحيل أول الرصاص أول الحجارة «أمير الشهداء» أبو جهاد تبديل فيها الأشياء والمعايير وبسرعة قياسية، مما يؤكد القول المأثور (لكل زمان دولة ورجال) ولكل مسيرة رموز عطاء تملأ سمع وبصر العالم رغم الرحيل.

هكذا رحل أبو جهاد جسداً واحتل ذاكرة ووجدان المخلصين لفلسطين والأوفياء لمسيرة الحرية والتحرير من معارفه في شتى بقاع الأرض.

فأبو جهاد من القادة العظام الذين شكلوا حالة شجاعة متقدمة في مقاومة الاحتلال اعتمد فيها سياسة التناوب من ساحة لأخرى ومن جيل لآخر حفاظاً على أن تبقى الارية بمرسة الثورة من عملية الخلايا الفدائية الصغيرة في اطار العاصفة الى العمليات الاستشهادية والأحزمة الناسفة عام 68 في معركة الكرامة الى معجموات الصواريخ مروراً بالهجمات العسكرية الواسعة - كالحصم وفرخان السعودي والأرض الطبية - الخ وصولاً الى عملية دلال المغربي البطولية

والكرامة الى معجموات وزارة الدفاع في تل أبيب، الأمر الذي فرض أبو جهاد أحد أهم المعادلات الصعبة وأبرز القيادات ذات المصدقية العالية في الكفاح والمرعية لدولة اسرائيل، وبقائتها والتناوب بين الساحات في حمل الارية حفاظاً على أن تبقى مرفوعة، عمل أبو جهاد بعد ضعف المقاومة واغلاق الحدود العربية في وجهها الى

تطوير شعبنا تحت الاحتلال وبأسلوب انتقاضي باعتماد الأطر التنظيمية والمؤسسات والاتحادات الشعبية والمهنية والشبابية والمراكز الثقافية والمعاهد والجامعات مع التركيز على دور المرأة والشباب تحضيراً للانتفاضة

كبرى بشرى بها في اجتماع المجلس المركزي في 15 حزيران (يونيو) 1987 في بغداد، أي قبل اندلاع الانتفاضة بقرابة ستة شهور عمل على مدارها ليلاً نهاراً للانتفاضة جيازة أسقطت حاجز الربع مع العدو وغزت أممفة العالم

بندائها الواعي، وطرحها العلي والوجه الحضاري الفلسطيني في مواجهة بتساعة الاحتلال، كرفض الغزوات الجماعية والضرائب الاضافية وتكبير العظام وكل الممارسات العدوانية للاحتلال، تلك الانتفاضة التي اتسمت بوحد الشعب وشمولية النضال واعمال الوعي القيادية التي مثلت قمة الالتزام الفلسطيني وعكست كل حالات التكافل والتضامن والجاهزية العالية لتصعيد العمليات النضالية على نحو يجسد حلم سهندس الانتفاضة الذي قضى شهيداً وهو يكتب في النداء الموجه الى المنتفضين في الأرض المحتلة استمروا في الهجوم.

تلك الانتفاضة التي اعطرت اعترافاً دولياً تمثل بمؤتمر مدريد الثلاث ووجب ان تكون الثامن من اليمين تأكيداً على المسيرة و أبناء شعب فلسطين، الأمر الذي فرض على أمير الشهيد أبو جهاد أحد أهم وأبرز القيادات ذات المصدقية العالية في الكفاح والمرعية لدولة اسرائيل، وحيث أن الله يكرم من يحب وقت الرحيل استذكر أن الرئيس على عبد الله صالح قد أرسل بطابقي في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد منتصف الليل حيث وصلت يوم الجمعة 15/4/1988 التي تعز في سعي لوحدة شطري اليمين وفقاً لشعار الرئيس الراحل أبو عمار فلسطين في الشطر الثالث ويجب ان تكون الثامن من اليمين تأكيداً على عمق العلاقة وتميزها بين اليمن وفلسطين، وقداسة

وحماية العلاقة بين الشعبين وكتبت بالصادفة أقيم في مدينة الضيافة كان يسكنه الأخ أبو جهاد أثناء استضافته في تعز، وكان حديث مسؤولي الضيافة وكبار الضباط حول أبو جهاد القائد العربي الذي يحظى بالاحترام وعندما وصلت الى الأخ الرئيس على عبدالله صالح حاول ان يبلغني الخبر بالتقسيم ولكن بمسحة

بادية على وجهه من الحزن والألم وكان جوابي ان أبو جهاد مشرع وشهادة ولكن من هول الصدمة كتبت فاق

الوعي فأمر بإعادتي الى مقر اقامتي، واعتقد ان من سمع الخبر لم يغمض له جفن، وما أن وصل صباح السبت الباكر وقد جذب اليمين برئاسة رئيس مجلس الوزراء حيدر أبو بكر العطاس حسب البرنامج المقرر تحول اللقاء الأول الى حفل تكريمي للشهيد الراحل أبو جهاد وأعلن

الوفدان تنازلهما من أية شروط مع توفر ارادة الوصول الى وحدة الشطرين تجسيدا لحلم وطموح الشعب اليمني وتقديراً للدور الفلسطيني المرحب به من كلا الشطرين لتتحقق هذا الانجاز الوجودي في ظرف عربي يتسم بالقسمة والتشرذم وغادرت تعز مطمئناً صباح السبت المؤقت في اليمن في انتظار نقل رفاته الى القدس الشريف

بعد التحديد، وهذا مؤشر على حجم بعده القومي كمناضل بارز تجاوز حدود فلسطين وهنا تكمن الفجأة في موقفة الرئيس الراحل حافظ الأسد على احتضان

في موقعة الشهداء في دمشق، رغم الصراع القطعية بين القيادتين السورية والفلسطينية، ورغم ذلك خيم الذهول على المراقبين واعاء العلاقة السورية الفلسطينية حينما شارك ما يقارب المليون في وداغ الاخير وعلى عربة مدفوع سوري كمناضل قومي بارز ألقي الحدود والوجود وقاعة انطلاقتها الأولى.

هذا المنبؤ من القادة هدية الله الى فلسطين والعرب المؤمنين ببارادة التحرير وكل قوى التحرر والسلام، ويحضرني ان الأمم المتحدة ادانت جريمة اغتيال «أبو جهاد» وتابراً ما يكون ذلك دلالة على أهمية وموقع هذا الانسان المناضل الكبير وعلى أكثر من صعيد، فما

أحوجنا الى أبو جهاد هذه الأيام لاستنهاض حركة فتح التي تكتمل على إعادة البناء بما يتلاءم والاستعداد لشعاره الخالد استمروا في الهجوم.

■ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

لمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (خطوط 6) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37) 770594
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للتشر والإعلان
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت
وتوزع في جميع أنحاء العالم
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجوز البريدي.

قلوب كبار السن صالحة لعمليات الزرع

■ دامتسون - البيرتا - يو بي آي: ذكرت دراسة كندية ان المرضى الذين تجرى لهم عمليات زرع قلب من متبرعين أصحاء فوق سن الخمسين عاما تعتبر حالتهم جيدة كالذين تزرع لهم قلوب منبرعين شبان. وراجعت الدراسة التي أجرتها جامعة البيرتا حالات المتبرعين بالقلوب تحت سن 50 وفوق هذا السن، وبيئت بعد عشر سنوات ان نسبة الذين ظلوا أحياء من أصحاب القلوب الأكبر سنا كانت 58% مقارنة بـ 59% لأصحاب القلوب الأصغر سنا.

وحلل الباحثون 338 حالة زرع قلب أجريت في مستشفى جامعة البيرتا في الفترة من 1988 وحتى 2002، من بين هؤلاء تلقى 284 قلوبا من متبرعين تحت سن الخمسين، فيما تلقى 54 قلوبا من متبرعين فوق الخمسين. وكانت نسبة خطر الوفاة بعد 30 يوما من العملية بين متلقي قلوب الكبار أكبر، ولعبت حالة السكر قبل الزرع دورا مهما في النجاة، لكن النتائج التي المدى الطويل كانت مشابهة لأصحاب القلوب الشابة حسبما يقول الدكتور شاوهاوا وانغ.

البايا بنديكتوس يجيي قداس عيد الفصح في ساحة القديس بطرس

■ الفاتيكان - اف ب: احتفل البايا بنديكتوس السادس عشر أمس الأحد بأول قداس بمناسبة عيد الفصح منذ تنصيبه حبرا اعظم، امام الاف المؤمنين الذين تجمعوا في ساحة القديس بطرس.

ويتوقع ان يوجه البايا في الساعة 12,00 (10,00 ت غ) رسالته الى العالم التي ستنتقلها 102 محطة تلفزيونية في 65 بلدا ثم سيقيم بعبارة الحشود.

وتقليديا رسالة عيد الفصح ستكون مناسبة للبايا للتعبير عن قلق الكنيسة من النزاعات او الظلم في العالم ولتوجيه دعوات الى الأسرة الدولية وقادة العالم.

وقبل بدء القداس عزفت فرقة موسيقية النشيد الوطني الايطالي للتذكير بالعلاقات الوثيقة التي تربط الفاتيكان بايطاليا.

وكان الحزن خيم العام الماضي على اعياد الفصح بسبب مرض البايا يوحنا بولس الثاني الذي توفي في الثاني من نيسان/ابريل بعد ستة ايام من عيد الفصح.

معالجة الاجهاد في مكان العمل تخفف الاكتئاب

■ ملبورن - يو بي آي: سيحاول فريق أبحاث من بريسان اختبار طرق تؤدي الى تخفيف اجهاد أماكن العمل لمحاربة الاكتئاب في أول دراسة من نوعها في استراليا. ونقلت وكالة الأنباء الاسترالية عن ابان شوشيت الذي يترأس الفريق قوله ان هناك رابطا قويا لا يمكن نفيه بين مكان العمل والاكتئاب، احد المواضيع الصحية الأكثر شيوعا في العالم الغربي حاليا.

وقال شوشيت «مكان العمل قد يكون خطرا وعامل حماية للصحة العقلية» وأضاف «ما نحتاج اليه هو التداخل بين خبرة مكان العمل ومتطلبات مكان العمل وأساليب تعاون الأشخاص الموارد». وسيختبر الفريق المكون من خمسة من جامعة كوينزلاند للتقنية برنامجا مدته عشرة اسابيع يسمى الترويج لرونة البالغين مع خمسين عاملا من سيدني.

مارست الجنس مع 4 من تلامذتها وحاولت اقناع أحدهم بقتل زوجها

■ موبيل - يو بي آي: تواجه معلمة في الثلاثين من عمرها بولاية الاباما الأمريكية تهما بممارسة الجنس مع أربعة من تلامذتها ومحاولا اقناع أحدهم بقتل زوجها. ونشرت صحيفة «الياما برس ريجيستتر» أنه تم توجيه هذه التهم الى شارون لينتون روثفورد في محكمة مقاطعة كلارك سيركويت. وقال المشرف العام في مدارس مقاطعة كلارك جيرالد ستيغفنز أنه تم صرف روثفورد اداريا من عملها كمدرسة للغة الانكليزية في ثانوية كوففيل.

ووجهت الى المعلمة تهم الحث على القتل، والاغتصاب من الدرجة الأولى، والاستغلال الجنسي من الدرجة الثانية وتهمني اغراء طفل للدخول في سيارة او منزل لهدف غير اخلاقي.»

العودة مع زوجها، اضافة الى أن الجاني سبق وأن هدد العمار بالقتل اذا لم ترجع زوجته. وقعت جريمة القتل في منطقة السوق الجديد مديرية خارف حيث أطلق الجاني الرصاص من سلاحه على عم زوجته يوسف العمار فاصاب نجلة. يشار الى أن أبناء الطائفة اليهودية في اليمن لا يزيد عددهم عن 300 شخص في حين كانوا في العشرينيات من القرن الماضي يشكلون ربع سكان البلاد.

وقد وهاجر منهم ما يزيد عن 60 ألفا ضمن رحلات نظمتها وكالة الهجرة اليهودية الى اسرايل فيما عرف برحلات «بساط الريح».



النجمة الامريكية ساندرا بولك حضرت أحد عروض «عائلات كاليفارني» في لوس انجلوس

الاسلام صريح فيمن تعدد قتل شخصا، يجب أن يقتل. الا في حالة عفا عنه الورة أو رضوا بالدية. وقال يوسف سعيد العمار والد الصبي المقتول ان محافظ عمران الععيد طه هاجر أصدر توجيهات بحراسة منزله بعد تلقيه عددا من الاتصالات الهاتفية له ولأقاربه من الجاني تهدم وتوعدهم بالقتل ويخوف العمار من هروب الجاني الى خارج البلاد طالما أنه لم يتم القبض عليه حتى اليوم. وكان الصبي فنحاس يوسف العمار (12) عاما لقي مصرعه بتاريخ 20 آذار/مارس الماضي بعد اصابته بعيار ناراي في الرأس، نتيجة خلافات عائلية، اثر نهاب زوجة الجاني الى بيت أخيها العمار ورفضت

ارتكابه جريمة القتل لا يبرئه الدين الاسلامي من تلك الجريمة، مشيرا الى أن الدين الاسلامي يحرم قتل المسلم أخاه ولهذا يجب معاقبة الجاني وكذلك الحال في الديانة اليهودية.

وعن اسلام اليهودي بعد قتله الطفل يقول الدكتور حسن الأهلل أستاذ الشريعة بجامعة صنعاء «عند المذهب الشافعي لا يقتل اليهودي اذا أسلم لأنه أصبح مسلم، وبالنسبة لأبي حنيفة يرى أن يقتل لأنه كان مساويا له ومكافئا له».

وأما العلامة الزيدى الدكتور المرتضى بن زيد المحطوري امام مسجد بدر يقول ليس بالمذهب الزيدي وحسب لكن

قبيله.» ولم ينق اليهود، في مديريتي ريذة وخارف بمدينة عمران 50 كلم شمال صنعاء، حيث تعيش الأقلية من هذه الطائفة في اليمن، أو يؤكدا صحة الرواية.

قال حاكم اليهود في اليمن سليمان يحي يعقوب «هذه جريمة قتل يجب معاقبة الجاني عليها والديانتين اليهودية والاسلامية على السواء تحرمان قتل الانسان أخاه «العين بالعين والسن بالسن»، مضيفا أنه يفترض تسليم الجاني الى الجهات الأمنية والتحقيق معه وأحالته الى القضاء لحاسبته وفقا للقانون والدستور.

وأوضح رجل دين يهودي آخر ان الجاني اذا اسلم بعد

حفاظة صعده القريبة من الحدود السعودية أمس الأحد ان يهوديا يبنيا متهماً بقتل الصبي «فنحاس» أشهر اسلامه، ولجا الى أحد مشايخ المحافظة لحمايته من تسليمه الى الجهات الأمنية للتحقيق في جريمة مقتل الطفل.

وتسببت يومية «الاشتراكي» الصادرة امس الأحد الى المصدر تأكيدهُ أن اليهودي المتهم يدعى يوسف سليمان حبيب من سكان صعده أعلن اسلامه بعد أن قتل الطفل من طائفتها في محافظة عمران، وسلم نفسه الى أحد المشايخ المسلمين الذي رفض تسليمه بحجة ان الاسلام «يجب ما

فيلمان امريكيان حاصلان على الاوسكار ينيران حفيظة جهات الرقابة في الخليج

■ دبي - اف ب: وجدت جهات الرقابة في دول الخليج المحافظة بما فيها سلطات امارة دبي المتسامحة نسبيا، نفسها امام مشكلة عندما بحثت في السماح بعرض شريطين امريكيين حائزين على جوائز الاوسكار.

وبدا عرض فيلم «سيرياتا» الذي يصور طموحات واشنطن في الشرق الاوسط من مواجهة الارهاب الى ضمها مصالحها النفطية والعسكرية، على شاشات قاعات السينما في الامارات الاربعا، غير ان الرقابة حذفت دقيقتين منه. وظلت الرقابة على مدى اربعة اشهر تدقق النظر في الفيلم الذي صور بجانب منه في دبي، واستلزم الامر ترخيصا من السلطات الاتحادية العليا في ابوظبي لاجازة عرض الشريط.

وتظهر بعض لقطات الفيلم سوء معاملة العمال الاسويين في الخليج في حين تم حذف اشارات الى زعيم القاعدة اسامة بن لادن وملك سعودي راحل.

وسيمت عرض الفيلم قريبا في مصر غير ان عرضه في باقي الدول العربية الاوسط يبدو صعبا، بحسب موزع الفيلم «شوتيفنغ ستار».

وتباينت المواقف من الفيلم، فالبعض اعتبره معاديا للولايات المتحدة والبعض الآخر وجده معاديا للعرب. وكان المنتج والممثل في الفيلم جورج كلوني نال عنه جائزة الاوسكار لأفضل دور لمثل ثانوي في آذار/مارس الماضي.

اما فيلم «بروكيناك ماونتين» الذي

كلما ازداد الضوء... صبحي حلديدي

■ في الولايات المتحدة بصفة خاصة، وكذلك في إسبانيا وأمكتة اخرى من العالم، ينهمك عشاق الرقص التعبيري، اسوة بمحترفي ونقاد ومؤرخي الفنون الكوريوغرافية والكورالية، في احياء مناسبة خاصة قد لا تبدو للوهلة الأولى وكأنها تستحق الاحتفال أساساً: الذكرى السبعون للعرض الأول لـ «آزمان» Chronicle، العمل الحاسم الرفع والاستثنائي الذي قدمته الراقصة الأمريكية الأشهر مارتا غراهام (1894 - 1991) سنة 1936. إنهم، إذًا، لا يحتفلون بآية مناسبة محددة تخص حياة أو م مات الفنانة الكبيرة ذاتها كما درجت العادة، وخصوصاً وأن غراهام دخلت لائحة مجلة «تائم» الأمريكية للشخصيات الـ 100 الأكثر تأثيراً في القرن العشرين - بوصفها راقصة القرن - بل يتوقفون ببساطة عند عمل واحد محدد.

... لأسباب ليست غير وجيهة أبداً، في الواقع. ذلك لأن العمل ذاك طوى صفحة قديمة وفتح أخرى جديدة تماماً في تاريخ الرقص التعبيري، وفي موضوعاته وأساليبه وموسيقاه وديكوراتها وخشبتها المسرحية. كما كرس فن غراهام مرة وإلى الأبد، ضمن خصوصية لم تكن مجردة من دلالات ثقافية - سياسية كبرى: أن العمل يتحدث عن وقائع الإمبريالية وأزمتها وأزماتها وحروبها، ولا ينحصر داخل الجغرافيا الأمريكية وحدها (انتيار بورصة «وول ستريت» والركود الكبير). بل يلتقي دروب الإمبريالية إلى حيث تنتهي في الحرب الأهلية الإسبانية. وعلى امتداد ثلاثة أجزاء مشحونة كثيفة زاخرة، اعتمدت غراهام على موسيقى ولتغفورد ريغز وأداء واقصات نساء حصرًا، لترسم لأزمة الإمبريالية صورة لازمنية عملياً، وملموسة واقعية راهرة، وعريضة واسعة شاملة في أن معاً.

جدها ألبانيا مهاجر إرلندي تسري في عرقه دماء سوداء، وهذه الأصول المختلطة أكسبت الصغيرة مارتا عشرات الحكايات والأخيلة والأساطير التي كان من المحال أن تستجمعها من أي مصدر أمريكي، والدها الطبيب لم يكن متحمساً للرقص، لكنه أعطها فيه درساً ميكراً أليغاً للغاية، سوف يلازمها طويلاً، «لا تكذبي علي يا مارتا، لأن حركة الجسد لا تكذب أبداً. حين أتطلع إلى جسده، أعرف أنك تكذبين!» لكنها، في ربيع 1926، برهنت أن هذا الجسد لا يكذب ربما، لكنه يستطيع أن «يتكادب» أدائياً وتعبيرياً إلى مدى لا حدود له، وذلك في عمل كانت فيه الراقصة الوحيدة، وتضمن 18 رقصة لمقطوعات من فرانك وشومان وشوبيرت وبهازمز وديبوسوي وسكريابين ورافيل ورحمانينوف ومانويل دي فاللا. ولقد كتبت في دليل العرض، «المرأة تجوب شوارع غرناطة، لترطم بأجنحة الظلمة. إنها، مثل فراشة بيضاء، تبحت عن الضوء».

فيلمان امريكيان حاصلان على الاوسكار ينيران حفيظة جهات الرقابة في الخليج

■ دبي - اف ب: وجدت جهات الرقابة في دول الخليج المحافظة بما فيها سلطات امارة دبي المتسامحة نسبيا، نفسها امام مشكلة عندما بحثت في السماح بعرض شريطين امريكيين حائزين على جوائز الاوسكار.

وبدا عرض فيلم «سيرياتا» الذي يصور طموحات واشنطن في الشرق الاوسط من مواجهة الارهاب الى ضمها مصالحها النفطية والعسكرية، على شاشات قاعات السينما في الامارات الاربعا، غير ان الرقابة حذفت دقيقتين منه. وظلت الرقابة على مدى اربعة اشهر تدقق النظر في الفيلم الذي صور بجانب منه في دبي، واستلزم الامر ترخيصا من السلطات الاتحادية العليا في ابوظبي لاجازة عرض الشريط.

وتظهر بعض لقطات الفيلم سوء معاملة العمال الاسويين في الخليج في حين تم حذف اشارات الى زعيم القاعدة اسامة بن لادن وملك سعودي راحل.

وسيمت عرض الفيلم قريبا في مصر غير ان عرضه في باقي الدول العربية الاوسط يبدو صعبا، بحسب موزع الفيلم «شوتيفنغ ستار».

وتباينت المواقف من الفيلم، فالبعض اعتبره معاديا للولايات المتحدة والبعض الآخر وجده معاديا للعرب. وكان المنتج والممثل في الفيلم جورج كلوني نال عنه جائزة الاوسكار لأفضل دور لمثل ثانوي في آذار/مارس الماضي.

اما فيلم «بروكيناك ماونتين» الذي

معرض جنت مشرحة في لندن يثير تساؤلات بين العلم والاخلاقيات

■ لندن - اف ب: يعرض معرض «جنت»، افتتح في لندن خلال الاسبوع المنصرم جنتاً بشرية تم استقدامها من الصين بهدف مساعدة الزوار على اكتشاف اسرار التشريح البشري، كما تقول الجمعية الامريكية للمعارض «بريمير اكزيبيشنز» المنظمة للمعرض الذي يواجه منظموه اسئلة محرجة.

ويمكن لزوار المعرض ان يشاهدوا جنينا داخل وعاء زجاجي بالقرب من جثة امرأة مشرحة، وقلب بجانب دماغ، ورجل فتح صدره مبضع، في مركز المعارض في ايرلز كورت غرب لندن.

ويقول روي غلورفر المستشار الطبي للمعرض ان «الطريقة المثلى لتوعية الناس هي في تحضير معرض بحث حقيقي يمكن من خلالها ان يتعلموا اشياء مفيدة»، لكن المعرض الذي يضم 22 جثة والعشرات من الاعضاء البشرية، يطرح اسئلة مزعجة ولا سيما حول مصدر تلك الجثث.

سعودية تسدد 500 ريال لزوجها عن كل زيارة تقوم بها الى أهلها

■ الرياض - يو بي آي: تدفع سيدة سعودية لزوجها في المدينة، غرب المملكة المتورة 500 ريال لقاء السماح لها بزيارة أهلها وما يلزم ذلك من التوجه بسيارته نهابا وايابا.

وقالت صحيفة «الوطن» السعودية الصادرة امس الأحد ان هذه القيمة أو التسعيرة تتضاعف لصالح الزوج كلما ازدادت حدة الشوق للاهل ناهيك عن المناسبات الأخرى المفاجئة التي تتطلب الذهاب سريعا.

الغنان المصري ومحمد وفيق سيخرج من مستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية وذلك بعد ان ائبنت الاشعة سلامة عمود الفقري. وكان الغنان قد سقط من على ظهر الحصان الذي يركبه اثناء تصوير احد مشاهد السلسل التلفزيوني «نصر الله» والذي يقوم باخراجه احمد فهمي.

د. نعمان جمعة ورئيس حزب الوفد المصري السابق قدم طعنا امام محكمة القضاء الاداري بالقاهرة ضد قرار لجنة شؤون الاحزاب والذي يعتبر مصطفى الطويل رئيسا لحزب الوفد.

● محمد البياز في وزير اعداد التراب الوطني والماء والبيئة الغربي وجون أنجلين راندياناريزون وزير الامركزية واعداد التراب في مديغشقر وقعا بالرباط اتفاقية تعاون تهدف إلى مواصلة وتعزيز علاقات الشراكة والتعاون من ميدان اعداد التراب وذلك على هامش المنتقيات الدولية لتنمية واعداد المجالات الترابية الذي عقد بالعاصمة المغربية.

● دار الوبرا المصرية بالقاهرة تقوم حاليا بالاتفاق مع المطربة الليبنانية ماجدة الرومي لاحياء الحفل الأول من سلسلة الحفلات الشورية التي ستقيمها الدار وسط اهرامات الجزيرة، والذي سيقام في ايار (مايو) القادم.

- الغنان المصري ومحمد وفيق سيخرج من مستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية وذلك بعد ان ائبنت الاشعة سلامة عمود الفقري. وكان الغنان قد سقط من على ظهر الحصان الذي يركبه اثناء تصوير احد مشاهد السلسل التلفزيوني «نصر الله» والذي يقوم باخراجه احمد فهمي.
- د. نعمان جمعة ورئيس حزب الوفد المصري السابق قدم طعنا امام محكمة القضاء الاداري بالقاهرة ضد قرار لجنة شؤون الاحزاب والذي يعتبر مصطفى الطويل رئيسا لحزب الوفد.
- محمد البياز في وزير اعداد التراب الوطني والماء والبيئة الغربي وجون أنجلين راندياناريزون وزير الامركزية واعداد التراب في مديغشقر وقعا بالرباط اتفاقية تعاون تهدف إلى مواصلة وتعزيز علاقات الشراكة والتعاون من ميدان اعداد التراب وذلك على هامش المنتقيات الدولية لتنمية واعداد المجالات الترابية الذي عقد بالعاصمة المغربية.
- دار الوبرا المصرية بالقاهرة تقوم حاليا بالاتفاق مع المطربة الليبنانية ماجدة الرومي لاحياء الحفل الأول من سلسلة الحفلات الشورية التي ستقيمها الدار وسط اهرامات الجزيرة، والذي سيقام في ايار (مايو) القادم.

- نياية حي الدقي بالقاهرة قررت اخلاء سبيل المطرب فارس بضمنا محل اقامته وذلك بعد ان تقدم محاميه بمعارضة جزئية ضد الحكم الصادر ضده بالسنج 3 سنوات لاتهامه بالتهرّب الضريبي.
- ينظم اليوم في مدينة الدار البيضاء حفل تسليم مهام المدير العام لوكالة بيت مال القدس بين وجيه حسن قاسم (ابو مروان) الذي تولى مهامه في تموز (يوليو) 1998 وعبد الكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف المغربي السابق الذي عينه الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس مديرا عاما جديدا يوم الخميس الماضي.
- الفنان اشرف زكي تقبيل الممثلين المصريين يقوم الآن بمحاولة لنقل الفنانة سعاد نصر للعلاج في الخارج وذلك لعدم تحسن حالتها من الغيبوبة المستمرة.
- مركز «ماعت» للدراسات الحقوقية والدستورية بالقاهرة يعقد غدا الثلاثاء ندوة عن «دور الاحزاب والمجتمع المدني في مواجهة ازدهاء الأديان». ويتحدث فيها المستشار احمد الفضالي رئيس جمعيات الشبان المسلمين العالية، ووحيد الاقصري رئيس حزب مصر العربي الاشتراكي.

- افتتاح بمدينة فاس المهرجان الرابع لفن الملحون بحفل تكريمي للفنان المسرحي والرجال المغربي أحمد الطبيب لعلج، وقال حميد شباط رئيس مجلس المدينة إن هذا المهرجان يطمح في المقام الأول، الى احياء هذا اللون الشعري والموسيقي المغربي الأصيل وترسيخ تقليد من النهوض بالبحث الأكاديمي حول فن الملحون.

- الغنان المصري ومحمد وفيق سيخرج من مستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية وذلك بعد ان ائبنت الاشعة سلامة عمود الفقري. وكان الغنان قد سقط من على ظهر الحصان الذي يركبه اثناء تصوير احد مشاهد السلسل التلفزيوني «نصر الله» والذي يقوم باخراجه احمد فهمي.
- د. نعمان جمعة ورئيس حزب الوفد المصري السابق قدم طعنا امام محكمة القضاء الاداري بالقاهرة ضد قرار لجنة شؤون الاحزاب والذي يعتبر مصطفى الطويل رئيسا لحزب الوفد.
- محمد البياز في وزير اعداد التراب الوطني والماء والبيئة الغربي وجون أنجلين راندياناريزون وزير الامركزية واعداد التراب في مديغشقر وقعا بالرباط اتفاقية تعاون تهدف إلى مواصلة وتعزيز علاقات الشراكة والتعاون من ميدان اعداد التراب وذلك على هامش المنتقيات الدولية لتنمية واعداد المجالات الترابية الذي عقد بالعاصمة المغربية.
- دار الوبرا المصرية بالقاهرة تقوم حاليا بالاتفاق مع المطربة الليبنانية ماجدة الرومي لاحياء الحفل الأول من سلسلة الحفلات الشورية التي ستقيمها الدار وسط اهرامات الجزيرة، والذي سيقام في ايار (مايو) القادم.

كلام النجوم	النور الذي عانيت منه في الفترة الاخيرة والجديدة الشديدة التي اظهرتها تحل محلها راحة البال.	حدث ما يجعلك تتذكر ان عليك الاهتمام بنفسك حاول ان تقوم بما يحسن حالتك.	حاول التركيز على الاشياء التي ترى انها مهمة. هناك تغيير ما يطرأ على حياتك.	ربما لا تكون موفقا تماما اليوم لذلك حاول ان تحافظ على اعصابك وان تصرف بهدوء.
العنق 29-30 ابريل	السرطان 29-30 ابريل	البروز 29-30 ابريل	الحي 29-30 ابريل	السرطان 29-30 ابريل
الثور 21-22 ابريل	الاسد 21-22 ابريل	العنق 21-22 ابريل	الحب الذي غاب عنك كثيرا يعود اليك بقوة. اذا كنت متزوجا حاول ان تستمتع بالرومانسية.	حيايتك بين مد وجزر. الامر لورن تكون مستقرة هناك من يخرجك من ورطة.
الثور 21-22 ابريل	العنق 21-22 ابريل	الثور 21-22 ابريل	بعد فترة طويلة من الركود والسكون، يطرأ تغيير كبير على حياتك خصوصا في مجال العمل.	تغيير ما يطرأ على نظام المكان الذي تعمل فيه. هذا التغيير سيكون في صالحك.